يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٩ أيار ٢٠٠١ ■ ١٥ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 295/57

٢٤ صفحة



نتائج اولية مشجعة للجبهة في نقابة المعلمين

• الجبهة تعتز بعدم حصولها على أي صوت من القدس المحتلة.. قوائم عربية غرفت الاصوات من هناك!! • (ص٥)

حناجر الآلاف في تشييع الشهيدة الرضيعة هتفت

«يا شارون يا سفاح ليش تقتل الأطفال»



• الشهيدة الرضيعة ايمان حجو

• والد الشهيدة: ايمان هدية لكل العرب. ويضيف ساخرا بألم: ايمان الرضيعة كانت تحمل قنابل وصواريخ لذلك قتلها شارون •

• النواب بركة ومخول والصانع والطيبي يشاركون في الجنازة •

• أطفالنا أصبحوا «يتقنون» الغضب.. أطفال يغضبون.. يقاومون.. وأمثالهم في العالم في الملاهي... وهذا نتاج الارهاب الشاروني. أطفال فلسطين شيعوا أمس الشهيدة الرضيعة ايمان حجو... وليتأمل پيرس وزمرته جيدا بهذه الوجود الطفولية التي يشع منها الغضب.. الغضب الآتي (و.ص.ف.).

«مرحى لفاتح قرية.. مرحى لسفاح الطفولة»

(ص ٣)



اليوم الذكرى الـ٥٦ للنصر على النازية

(ص٢)



كـلـمـة الاتحاد

في ذكرى النصر على النازية!

* تحتفل قوى السلام والتقدم والدمقراطية اليوم، التاسع من أيار، بالذكرى السنوية الـ - (٥٦) للنصر على النازية وتخليص البشرية من براثن أشرس عدو للانسانية وهو، النازية الهتلرية الألمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية.

ولن تنسى شعوب العالم، خاصة في اوروبا، الدور الحاسم والأساسي للاتحاد السوفييتي، وشعوبه، وجيشه الأحمر، في دحر الهتلرية النازية وتحرير شعوب وبلدان اوروبا والقضاء على الهتلرية في عقر دارها ورفع علم الانتصار والحرية الأحمر على الرايخستاغ (البرلمان الألماني).

ونحن اذ نحيي هذه المناسبة التاريخية الهامة بالنصر على النازية، لا نقصد فقط التأكيد بأن الذاكرة الجماعية لا تنسى ولن تغفر جرائم النازية والفاشية، بل كذلك، وبالأساس، للتحذير من مغبة صعود النازية والفاشية، وبأشكال مختلفة، في عدد من البلدان، وتفشي درن السرطان الفاشي في كثير من البلدان، بشكل أحزاب وتنظيمات عنصرية فاشية ونازية. فشعار الكفاح «الفاشية لن تمر»، يرتفع في عديد من البلدان، وفي بلادنا أيضاً.

وتأتي هذه المناسبة هذا العام في ظروف نحذر فيها من مخاطر الفاشية الزاحفة في بلادنا. فالشعب الذي واجه ابناؤه جرائم النازية ومعسكرات الاعتقال والابادة عليه ان لا يسمح لحكامه استخدام وسائل تعيد إلى الأذهان بعض مظاهر الممارسات النازية والفاشية ضد الشعوب المقهورة والمحتلة. فتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي بقتل المدنيين والأطفال العزل من السلاح وفرض العقوبات الجماعية والحصار التجويعي وتحويل مناطق فلسطينية آهلة بالسكان إلى ما يشبه معسكرات الاعتقال، ألا تعيد إلى الأذهان صوراً مماثلة من الماضي غير البعيد. ألا تذكر «سياسة الحلاقة» التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية ضد أهالي وبيوت ومزروعات مناطق فلسطينية كاملة بجرائم القتل الجماعي والتدمير الهمجي التي ارتكبت بحق الشعوب المقهورة ابان الاحتلال النازي.

صحيح انه ليس من الصحيح ابداً مقارنة أي حدث بجرائم النازية التي لا مثيل لها في التاريخ الحديث، ولكن من الأهمية بمكان التحذير من أية ظاهرة أو ممارسة فاشية - عنصرية، لانه اذا لم تواجه في الوقت المناسب فانها مثل الدرن السرطاني تتكاثر وبسرعة حتى تقضي على الجسم السليم. وفي بلادنا وفي المستوطنات الكولونيالية يشتد ساعد العصابات الفاشية - العنصرية التي تستظل وتتغذى في كنف دفينة الاحتلال وبدعم وتغطية وزراء مغامرين عنصريين - فاشيين في السلطة، أمثال ليبرمان وغاندي ولانداو وبرئاسة ارئيل شارون. وتبرز أنياب العنصرية - الفاشية ليس فقط في ارتكاب الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني، بل كذلك بالتكشير عن الأنياب لافتراس الحياة الدمقراطية داخل اسرائيل وتصاعد التحريض العنصري والعداء للمواطنين العرب.

ان أكثر ما نؤكد عليه في ذكرى يوم النصر على النازية هو تصعيد الكفاح ضد الاحتلال والعنصرية الفاشية ومن أجل السلام العادل والمساواة وصيانة الدمقراطية.

(«الاتحاد»)

مبارك: شارون يدفع المنطقة الى كارثة عنف

• عرفات لن يستطيع وقف الانتفاضة • الفلسطينيون ابدوا اسفهم لرفضهم كامب ديفيد! •



• طلاب جامعة بير زيت أمس أثناء المواجهات مع جنود الاحتلال - (و.ص.ف.) •

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الحرب ليست الحل في المنطقة وان سياسة رئيس الحكومة، ارئيل شارون، ستؤدي الى «كارثة عنف»، محذرا من ان رحيل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيفجر الصراع بين الفلسطينيين.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية اعادت نشرها الصحف المصرية الصادرة امس الثلاثاء، ان «الموقف خطير والمنطقة يمكن ان تنفجر» الا انه استبعد احتمال اندلاع «حرب جديدة بين العرب واسرائيل».

واشار الرئيس المصري الى ان «العرب يعون عالمهم ومواقعهم» مؤكدا ان «مصر لن تنجرف وراء المنطق الذي يروج للحرب» موضحا ان «سياسة شارون ستؤدي الى كارثة عنف وليس كارثة حرب».

وتابع ردا على سؤال «ان ما يحصل الان ليس حربا بل عنف وارهاب وسينتشران» مضيفا ان «قصة حرب ١٩٦٧ لن تتكرر مرة ثانية ونحن على اتم الاستعداد للدفاع عن ترابنا الوطني اذا تعرض لاي اعتداء».

واضاف ان «الموقف خطير والمنطقة يمكن ان تنفجر ولكن ليس بالحروب، ومن يريد ان يحارب فليحارب، ان وراءنا شعوب تريد ان تعيش لقد جربت شخصيا الحروب واعرف فداحة ثمنها».

واكد مبارك ان مصر «خسرت الالاف من خيرة شبابها فضلا عن ١٠٠ مليار جنيه مصري عندما كان الجنيه يساوي دولارين ونصف ولو لم نخسر هذه المبالغ لكان اقتصاد بلدنا اضعاف ما هو عليه الان».

ورأى ان «سياسة شارون ستوقع الدنيا في كارثة واول من سيقع فيها هو الشعب الاسرائيلي اذا واصل هذا النهج».

وقال ردا على سؤال حول رحيل او ترحيل عرفات وانهاء سلطة الحكم الذاتي ان هذا «الامر في حال حدوثه سيكون الكارثة بعينها وعلينا التفكير والتساؤل عمن سياتي بعد عرفات سيتصارع الطامحون الى سلطته وقد يصل بهم الامر الى ضرب بعضهم البعض وهكذا قد تسود الفوضى وينتشر العنف والارهاب».

واعتبر الرئيس المصري ان «لا مفر من السلام رضت القيادات الاسرائيلية ام لا فالشعب الاسرائيلي مثل اي شعب اخر يريد العيش في سلام لكن بعض القيادات تنحو الى العنتريات، والمسالة قد تستغرق وقتا لكن الشعوب ستقتنع بان لا مفر من السلام».

واكد ان الفلسطينيين «ابدوا اسفهم لرفضهم كامب ديفيد لقد افسدهم البعض، فريق بالمزايدة وفريق بالاغداق. لقد تضمنت كمب ديفيد اطارا لحل القضية الفلسطينية ولو طبقت حينها لكان الفلسطينيون استردوا ارضهم».

ورأى الرئيس المصري ان عرفات «لن يستطيع وقف الانتفاضة ولو طلب منه وقف اعمال العنف فلن يتجاوب معه احد والاوضاع ستتفاقم الى درجة خطيرة وسيزداد العنف والارهاب، لقد دفعت سياسة شارون الفلسطينيين الى حد اليأس».

وردا على سؤال حول امكانات بقاء السلطة الفلسطينية، راى مبارك ان من «الصعب الغاء السلطة لان بديلها هو العنف والارهاب اما وجهة نظر شارون تجاهها فانا لا اعرف كيف يفكر وما يجري الان لا استطيع فهمه».

واوضح انه يقدم «النصح الى شارون لكن الواضح انه وقع في خيار استخدام القوة وليست لديه رؤية لمفاوضات حقيقية، فالقوة لن تحل القضية والعنف سيولد العنف واستمراره سيولد الارهاب».

من جهة اخرى، طالب الرئيس المصري بدور امريكي واوروبي اكثر نشاطا لان «المسألة وصلت الى درجة في غاية التعقيد فانهم مطالبون بدور اكثر فاعلية من اجل حماية مصالحهم واذا اشتغل علينا الارهاب فسيقلب المنطقة كلها ولن ينجو منه احد، وطالما حذرت من ان الارهابيين لن يتركوا اسرائيل».

الى ذلك، اوضح مبارك ردا على سؤال يتعلق بالاهتمام الامريكي بالمنطقة ان الرئيس جورج بوش كان «مبتعدا في اول ولايته عن شؤون المنطقة لكن الادارة في اعتقادي بدات تتفهم الوضع».

وردا على سؤال عما اذا كانت المقاومة الشعبية التي نجحت في جنوب لبنان تصلح في الاراضي الفلسطينية، اجاب «لا الامر يختلف، فالوضع الفلسطيني متداخل مع اسرائيل وما يحصل سببه عدم تنفيذ الاتفاقات».

عشر دول عربية تعقد اجتماعا وزاريا في بغداد في حزيران المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر مطلع في مجلس الوحدة الاقتصادية الذي يضم عشر دول عربية ان وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاعضاء سيعقدون اجتماعا يومي السادس والسابع من حزيران المقبل في بغداد.

وقال المصدر ان الاجتماع الوزاري وهو اول من نوعه منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ سيبحث في اعادة تنشيط مشروع قيام منطقة للتبادل التجاري الحر بين الدول الاعضاء في المجلس.

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعلن عقد الاجتماع اثناء زيارته الى القاهرة في كانون الاول الماضي.

واكد المصدر ان صالح سيتولى رئاسة الاجتماع.

والدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية هي مصر والعراق وليبيا وسوريا والاردن والسودان واليمن والصومال وموريتانيا وفلسطين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حناجر الآلاف في تشييع الشهيدة الرضيعة هتفت

«يا شارون يا سفاح ليش تقتل الاطفال»

• والد الشهيدة: ايمان هدية لكل العرب. ويضيف ساخرا بألم: ايمان الرضيعة كانت تحمل قنابل وصواريخ لذلك قتلها شارون

* دير البلح – من عادل الزعنون، مراسل «و.ص.ف»، ومراسل خاص – شارك آلاف الفلسطينيين بينهم مئات من الاطفال وهم يجهشون بالبكاء، امس الثلاثاء، في مخيم دير البلح في تشييع جثمان ايمان حجو (٤ اشهر) الرضيعة التي استشهدت، امس الاول الاثنين، جراء اصابتها بشظايا قذيفة اسرائيلية في قصف استهدف مخيم خان يونس في جنوب قطاع غزة حيث كانت مع امها في زيارة.

واخذ احد الاطفال الذين تقدموا الجنازة يبكي وهو يحتضن صورة لايمان ويقول: «شارون قتل ايمان وغدا سنلقاها في الجنة» بينما اجهش زملاؤه بالبكاء.

ولف جسد ايمان الصغير بعلم فلسطيني وسجي في نعش محاط بالورود ركزت في مقدمته صورة كبيرة للطفلة. وتبادل عشرات الشبان حمل النعش اثناء مراسم التشييع.

ونقل جثمان الطفلة في سيارة اجتازت حاجزين عسكريين اسرائيليين من مستشفى ناصر في خان يونس حيث قتلت في بيت جدها الى منزل عائلتها في دير البلح قبل ان ينطلق الموكب الجنائزي الذي تحول الى مسيرة حاشدة جابت شوارع المخيم.

ووري جثمانها في مقبرة الشهداء بالمخيم.

واصيب والدها، محمد حجو (٢٠ عاما) اثناء التشييع بحالة من الهستيريا. وكان يمشي متكئا على عكازين حيث يعاني من جروح نتيجة اصابته خلال عمله كعنصر امن برصاص اسرائيلي في اريحا في الضفة الغربية في الثاني من كانون الثاني الماضي.

وقال حجو والدموع تنهمر على وجنتيه ان «استشهاد ابنتي هدية لكل العرب».

واضاف ساخرا وحوله عدد من اقاربه واصدقائه يهدئون من روعه «لقد كانت تحمل قنابل ومدافع وصواريخ ضد اسرائيل لهذا قتلها جيش شارون».

وقال محمد ان اسرائيل «دمرت اسرتي بقتل ابنتي الوحيدة وجرح زوجتي وانا لازلت اعاني من جراحي برصاصة اسرائيلية بانتظار عمليات جراحية اخرى».

وقد اصيبت والدة ايمان، سوزان (١٩ عاما) بجروح بليغة بينما كانت تحتضن رضيعتها اثناء محاولتها الهرب من القصف. واصيب في القصف ايضا خالة الرضيعة وستة اطفال اخرين بجروح متفرقة.

واعادت الحادثة الى الاذهان مقتل الطفل محمد الدرة برصاص الاحتلال الارهابي وهو يحتمي بحضن والده عند مفترق «الشهداء» قرب مدينة غزة في تشرين الاول الماضي.

وهتف مئات من الاطفال تجمعوا امام منزل عائلة حجو اثناء خروج الجنازة «يا شارون يا سفاح ليش تقتل الاطفال».

وقالت ام محمد، جدة حجو، وهي لا تصدق ما حصل «لقد قتلوا حبيبتي ايمان، كنت احتضنها قبل ساعات من اصابتها بقذيفة الدبابة، انهم مجرمون لا يريدون السلام».

وشارك في التشييع النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنائب احمد طيبي، كذلك بيل جوردان الامين العام لاتحاد النقابات الدولية العمالية الذي كان التقى للتو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

واصيب تسعة فلسطينيين بينهم فتى في حالة حرجة برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات اندلعت بين الجيش الاسرائيلي وعشرات الشبان والفتية الفلسطينيين الذين كانوا ينددون بمقتل الطفلة حجو قرب مستوطنة كفر دروم المجاورة لدير البلح.

وفي مدينة غزة اقتحمت عشرات النساء مبنى مقر الامم المتحدة واعتصمن بداخله لمدة ساعتين احتجاجا على مقتل حجو وطالبن الامم المتحدة بتوفير حماية دولية للفلسطينيين.


• من اكثر خبرة من الجزار شارون الذي يجعل من الاطفال الرضع شهداء... هيرودوس قاتل الطفولة مات. وورثه شارون من جنازة الشهيدة ايمان حجو امس في دير البلح. ويظهر في الصورة النائب الجبهوي محمد بركة الذي شارك الى جانب النائب الجبهوي عصام مخول والنائب الطيبي في الجنازة.
(تصوير وفا)

النواب بركة ومخول والطيبي يشاركون في تشييع الشهيدة الرضيعة

• النواب الثلاثة والصانع يلتقون الرئيس عرفات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول والنائب احمد الطيبي في جنازة الشهيدة الرضيعة ايمان حجو في مدينة دير البلح، ولاقت مشاركتهم اهتمامًا شعبيًا ورسميًا واعلاميًا بارزاً في ظل جو كثيف من الغضب الصارخ، والمشاعر المتأججة والاستنكار الشعبي العارم.

وفي موكب مهيب وهائج سار النواب الثلاثة برفقة ممثلي السلطة الفلسطينية والقياديين الفلسطينيين وعائلة الطفلة، في مقدمة الجنازة، يحملون صورة الشهيدة الرضيعة ويعبرون عن مشاعر الغضب العادل، ويحمّلون رئيس حكومة اسرائيل شارون وحلفائه من حزب «العمل» المسؤولية المباشرة عن الدم الزكي المسفوك على مذبح الاحتلال وعنجهيته ويرفعون للمجتمع الدولي مطلب محاكمته على جرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال يوميًا بحق الشعب الفلسطيني واطفاله الابرار.

وقلم النواب الثلاثة بحمل نعش الشهيدة الرضيعة دخولاً الى مقبرة دير البلح، وامام قبرها الطري تحدث النائب احمد الطيبي مؤكداً على معاني التواصل بين ابناء الشعب الواحد وعلى ان من يقصف على الاحياء السكنية في غزة يتحمل المسؤولية عن الجريمة النكراء. وان المطلوب من شارون ليس الاسف وانما الاعتذار والاستنكار الذي يطلب عادة من الفلسطينيين.

وتحدث النائب محمد بركة وقال: نحن ندفن مع ايمان حجو جزءاً منا، وندفن كل القيم الكاذبة التي يتبجح بها حكام اسرائيل من انسانية ودمقراطية مؤكداً ان ايمان حجو ستبقى حزمة من نور تضيء طريق الشعب الفلسطيني الكفاحي، لاحقاق حقوقه.

وقال النائب عصام مخول في كلمته ان دماء الشهيدة الرضيعة ايمان حجو الممزوجة بحليب الأم، تنادي بصمتها الصارخ: «يا غزة لا تهتزي.. كلك كرامة وعزة». وسيبقى هذا النداء المنتصر، أقوى من جبروت الإحتلال وعنجهية جيشه، وهو القادر على رسم طريق الشعب الفلسطيني البطل لكنس الإحتلال والتحرر والإستقلال في مواجهة مجرم الحرب شارون..

وقام أعضاء الكنيست بعد ذلك بزيارة إلى مستشفى دير البلح حيث انضم إليهم النائب طلب الصانع، لعيادة إثنين وعشرين مصابًا فلسطينيًا تتراوح أعمارهم بين ١١ إلى ١٦ عامًا أصيبوا قرب مدرستهم صباح أمس بنار الإحتلال، ثمانية منهم أصيبوا بالرصاص الحي في أجزاء مختلفة من أجسامهم.

والتقى النواب الأربعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر الرئاسة حيث نقلوا تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني ومع القيادة الفلسطينية وتبادلوا معه التقييمات حول التطورات السياسية والتطورات على الأرض في ظل السياسة الإجرامية التي ترتكبها حكومة شارون – بيرس.

وأكد الرئيس عرفات تمسك القيادة الفلسطينية بالدفاع عن السلام العادل، وعن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والإستقلال. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية قبلت بالمبادرة المصرية – الأردنية، كمبادرة سياسية وحيدة مطروحة، إضافة إلى تقرير لجنة ميتشل، في حين تواصل حكومة شارون سياسة الرفض والقمع الإحتلالي. وتوقع الرئيس عرفات أن تكون الأشهر القليلة القادمة أشد وطأة على الشعب الفلسطيني واجهه حتى الآن. لكننا – قال – نملك خياراً واحداً هو الصمود وانتصار حقنا وقضيتنا. ونفى أن تكون للسلطة الفلسطينية أية علاقة بسفينة الأسلحة مؤكداً ان شارون وبن اليعيزر كانوا بحاجة إليها لإبعاد الأنظار عن جرائمهم.

وكان أعضاء الكنيست قد عرضوا رؤيتهم لآفاق التطور في ظل حكومة شارون – بيرس، الأخطر من بين الحكومات الممكنة في البيئة السياسية القائمة، والحاجة إلى تصعيد المعركة لعزل هذه الحكومة، في داخل إسرائيل وفي الحلبة الشرق أوسطية والدولية.

مقتل مستوطن في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الثلاثاء على جثة مستوطن تحمل آثار رصاص قرب مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية.

وقد عثر على المستوطن اريبه اورلاندو الذي قرب بستان كان يقوم بحراسته على بعد بضعة كيلومترات من مستوطنة ايتمار الواقعة جنوب نابلس.

ويفيد التحقيق الاولي بان المستوطن من سكان مستوطنة معالي اسرائيل الواقعة في المنطقة نفسها، وانه هوجم من مجموعة اشخاص جاءوا سيرا على الاقدام التي تقود آثارها الى قرية فلسطينية مجاورة لايتمار وان سلاح القتيل سرق منه.

وقاحة

شارون يحمل عرفات مسؤولية مقتل الشهيدة الرضيعة برصاص الاحتلال الارهابي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت الوقاحة برئيس حكومة اسرائيل، ارئيل شارون، امس الثلاثاء، ان يبحث عمن يلقي عليهم مسؤولية جرائمه فلم يجد سوى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليحمله مسؤولية مقتل الشهيدة الرضيعة في قصف اسرائيلي باعتبار انه يترك، على حد تعبيره، «ارهابيين مسلحين» يطلقون النار من اماكن مأهولة بالسكان.

وكانت ايمان حجو، ابنة الاشهر الاربعة، لقيت مصرعها جراء اصابتها بشظية قذيفة اثناء القصف الاسرائيلي لمخيم خان يونس. واكد شارون، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي في القدس «حزنه» لمقتل «الطفلة المسكينة» وانه «مقتنع تماما» بان الجيش الاسرائيلي «لم يكن لديه النية بضرب المدنيين كما لم يقصد بالتأكيد اصابة الطفلة»!

ولم يكتف شارون بهذا الحد من الوقاحة الاحتلالية بل بدأ ينسج الاكاذيب، مدعيا ان الفلسطينيين يطلقون قذائف الهاون من خلف المدارس واسطح المنازل.

خطة لإغلاق «بيت الشرق» ومؤسسات ومكاتب فلسطينية أخرى تعمل في القدس

* القدس - وفا - كشفت، امس، صحيفة «معاريف» النقاب عن مخطط للسلطات الاحتلالية بإغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية التي تعمل في الجزء الشرقي من المدينة المقدسة.

وبحسب المخطط بلور مدير عام ما يسمى بوزارة الأمن الداخلي، آريه راموت، في الأيام الأخيرة قائمة من ١١ مكتباً فلسطينياً سيتم إغلاقها في الفترة القريبة القادمة، وقد بلورت هذه القائمة بعلم وأوامر الوزير عوزي لنداو.

وذكرت الصحيفة أن المؤسسات المعدة للإغلاق في الفترة القريبة القادمة هي: بيت الشرق، نادي الأسير، اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، مكتب السياحة الفلسطينية، مركز الأبحاث والنشر، إدارة ورئاسة «جامعة القدس» وزارة الرفاه الفلسطيني، مكتب شؤون المرأة، مكتب المشاريع الصغيرة، مجلس الإسكان الفلسطيني، ودائرة التربية والتعليم الفلسطينية.

قرار إسرائيلي بهدم عيادة طبية في قرية العقبة في الأغوار الشمالية

* الناصرة - وفا - قررت «لجنة التنظيم الفرعية» التابعة لما يسمى بـ«الإدارة المدنية في بيت إيل»، امس الثلاثاء، هدم العيادة الطبية التي شرع ببنائها في قرية العقبة في الأغوار الشمالية.

ومنحت اللجنة المذكورة، الأهالي فرصة الاستئناف على قرارها لـ«اللجنة اللوائية» وذلك خلال شهر.

وفي هذا السياق، قال موسى شقارنة محامي الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» إنه سيستأنف على القرار الجائر، موضحاً أن هدم العيادة الطبية يحرم سكان قرية العقبة الواقعة في منطقة تدريبات عسكرية إسرائيلية، فرصة تلقي العلاج والخدمات الطبية في ظل الحصار المحكم وعزل القرية عن مراكز الخدمات وعن محيطها المدني.

وكانت جمعيتنا «القانون» و«حقوق المواطن» الإسرائيلية، دافعتا أمام اللجنة المذكورة عن حق أهالي القرية الأساسي في استكمال بناء العيادة الطبية.

يذكر، إلى أن قرية العقبة، تقع في مناطق تدريبات عسكرية إسرائيلية، الأمر الذي أدى إلى استشهاد بعض أهاليها وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين برصاص جيش الاحتلال حتى الآن.

جرافات الاحتلال تواصل التجريف في منطقة يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت قوات الاحتلال بوضع علامات حمراء فوق مئات الدونمات من اراضي منطقة يعبد في محافظة جنين وذلك تمهيداً للمصادرة، وقامت سلطات الاحتلال بتسليم عشرات المواطنين من منطقة يعبد اخطارات للمصادرة كما تدعي سلطات الاحتلال انها تنوي مصادرة هذه الاراضي لاسباب امنية. وقد وضعت العلامات الحمراء في «وادي حمدان وخربة سمارة وفراسين».

ولليوم الثالث على التوالي تواصل جرافات الاحتلال جرف واقتلاع وتدمير مئات أشجار الزيتون والتي تعود لأهالي بلدة يعبد، وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يربط مستوطنة «حوميش» بالمستوطنات الجاثمة فوق اراضي بلدة يعبد.

وعقد أصحاب الاراضي في يعبد اجتماعاً مع لجنة مقاومة الاستيطان وذلك بهدف التصدي للغول الاستيطاني.

سلطات الاحتلال تقوم بتمزيق هويات الشباب عند الحواجز

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صعدت سلطات الاحتلال صباح أمس الثلاثاء، من حملات التنكيل والاعتداء بحق الاهالي في قرى محافظة جنين، فيما زجت بالعديد من الدبابات الاضافية التي كانت تقوم باعمال عرض العضلات والعربدة امام حواجز قوات الامن الوطني الفلسطيني في منطقة جنين فيما حلقت طائرات مروحية في سماء جنين منذ ساعات الصباح الباكر بهدف ارعاب وتخويف المواطنين.

وقام جنود الاحتلال المتوضعين على طول الشارع الالتفافي في الخط الشرقي بتوقيف الشبان وشبحهم وصلبهم والاعتداء عليهم بالضرب وسط توجيه الكلمات النابية والشتائم. كما يقوم الجنود هناك بتمزيق بطاقات هوياتهم عن قصد وعمد وأحياناً إخفاء هويات الشبان.

مناشدة لانقاذ حياة معتقل فلسطيني مسن في سجن «مجدو»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، نداء أمس الثلاثاء الى أعضاء الكنيست العرب والهيئات والمؤسسات الوطنية والحقوقية، من أجل العمل الفوري والتدخل لانقاذ حياة المعتقل المسن، خليل عيسى أسعد اسماعيل (٧٠) عاماً، من أرطاس، قضاء بيت لحم والمعتقل في سجن مجدو بسبب وضعه السيء جداً وعدم قدرته على المشي وقضاء حاجاته، ويزداد وضعه سوءاً يومياً وحياته مهددة بالخطر، وهو يقبع في سجن «مجدو».

واعتقل خليل قبل ستة أشهر، وتعرض للتعذيب خلال التحقيق.

تشديد الإجراءات العسكرية داخل أحياء القدس العربية وعلى الحواجز المتواجدة على مداخلها

* القدس - وفا - تشهد الطريق بين عوفرة وقرية مخماس شرق رام الله تواجداً مكثفاً للمستوطنين المدججين بالسلاح تحت حماية الجيش الاحتلالي منذ صباح امس.

وأكد شهود عيان أن مجموعات من المستوطنين تنتشر على طول الطريق الالتفافية بين «عوفرة» ومخماس وتعتدي على سيارات المواطنين المارة وتتحرش بهم.

وأضافوا أن تواجدهم هناك يشكل خطراً على السيارات الفلسطينية ومن فيها من مسافرين، كون قطعان المستوطنين مدججين بالسلاح ويتحرشون بالمسافرين ويعتدون عليهم، ويشهرون الأسلحة في وجوههم.

وأشاروا إلى أنهم يتابعون السيارات الحاملة للوحات تسجيل فلسطينية ويندفعون نحوها محاولين إيقافها والاعتداء على من فيها.

وأغلقت السلطات الاحتلالية صباح امس الطريق على مفترق حزما ومنعت مرور سيارات النقل العام المتجهة إلى القدس، وأوقفتها لفترات طويلة للتفتيش.

كما أغلقت طريق الشياح الواصلة بين بلدة العيزرية والطور شرقي القدس، وطريق وادي النار والطرق الترابية والالتفافية المؤدية إلى مدينة القدس الشريف.

وشددت من إجراءاتها على الحواجز العسكرية المتواجدة على مداخل مدينة القدس وفتشت السيارات والمواطنين المارين من خلالها تفتيشاً دقيقاً استفزازيا.

ونشرت سياراتها العسكرية على مداخل بلدات وقرى ضواحي المدينة المقدسة منذ فجر اليوم، والتي لاحقت المواطنين وأوقفتهم بحجة التأكد من أوراقهم الثبوتية.

كما أغلقت حاجز بيت لحم تماماً أمام المواطنين الفلسطينيين، ومنعتهم من الدخول أو الخروج من وإلى مدينتي القدس وبيت لحم، سواء مشياً على الأقدام أو بسياراتهم.

إلى ذلك صعدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها في مركز المدينة المقدسة، حيث نشرت جنودها في مختلف شوارع المدينة وداخل أحياء البلدة القديمة، والذين اقفوا العديد من الشبان وطلاب المدارس لتفتيشهم ومساءلتهم والتدقيق في بطاقات هوياتهم.

واشتكى المواطنون المقدسيون من الحصار الخانق على المدينة المقدسة واستفزازات الجنود والشرطة الاحتلالية المتواصلة وتوقيفها لهم بسبب وبدون سبب.

وقال بعضهم إنه تعرض للوقوف على أكثر من حاجز، وأجبر على البقاء على كل منها لأوقات طويلة بحجة التأكد من حملهم للهويات المقدسية، وبأنهم ليسوا من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة.



• تجتمع أحزان الدنيا في هذا الوجه الفلسطيني العنيد.. ففي ضربة ارهابية شارونية - بيرسية واحدة انقلبت حياته إلى ويلات وبكاء... كيف لا ونحن نتحدث عن والد الشهيدة الرضيعة ايمان حجو، محمد حجو، الذي صرخ صرخة الألم أمس قائلا انني أقدم ابنتي ايمان هدية إلى العالم العربي والعالم كله ليعرفوا اي كارثة نعيش. (صورة من و.ص.ف.)

مستوطنون يهاجمون قرية حوسان ويصيبون مواطناً بجروح بالغة

* بيت لحم - وفا - هاجم مستوطنون، الليلة، قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم، وقاموا بأعمال عربدة وبطش وإرهاب في القرية تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر شهود عيان ان المستوطنين داهموا القرية عند منتصف الليلة واقتحموا عددا من منازل المواطنين وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة صوبها، مما أدى إلى تحطيم نوافذها وإلحاق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات.

وأفاد مواطنو القرية أن المستوطنين قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح على المواطن عبد القادر عودة حمامرة، ٣٠ عاماً، ثم قاموا بجره على الأرض وهو ينزف دماً قبل أن يطلقوا على رجليه خمسة رصاصات، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة الخطورة.

وأكدوا أن المستوطنين واصلوا أعمال عربدتهم الوحشية عبر احتجاز سيارة الإسعاف التي أقلت الجريح وقاموا بالاعتداء على سائق السيارة وتحطيم زجاجها.

وقد اندلعت مواجهات عنيفة عقب هذه الأعمال العدوانية الشيطانية في منطقة الجامع المحاذي للطريق الالتفافي، بين المواطنين وقوات الاحتلال التي وفرت الحماية لقطعان المستوطنين.

المحرر السياسي:

من يتحمل مسؤولية دم إيمان حجو

* غزة - وفا - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: أعلى من أي تراجيديا في تاريخ الإنسان. دمنا يعلن عن عبقرية القتل الإسرائيلي.

الدبابة تصعد التل المشرف على مخيم خانيونس، الدبابة الإسرائيلية وراثة التكنولوجيا الأمريكية لا يعوقها شيء، تصعيد مثل عملاق لا يصدّ ولا يرد، وبداخلها طاقم إسرائيلي مجهز ومدرب ومتعدد اللون والمنشأ، تنطلق مدفعية الدبابة بقذائف أكيدة القتل والفعل، تخترق بيتاً متواضعاً سقفه من الإسبست أنشئ ليصمد أمامه ريح غير مواتية.

الوالد غائب، موجود في غزة لتصريف بعض أعماله، والوالدة والعائلة كلها متكومة داخل الدار المرتحلة من زمان الخيمة إلى زمن أعلى قليلاً اقتضته السنوات التي طالت وامتدت.

القذيفة انفجرت حمماً وشظايا، لم ينج منها أحد ممن تواجدوا في الدار، لكنها اختارت إيمان الطفلة ذات الشهور الأربعة لتمزيقها. الطفلة مثل القمر، وكأن القذيفة الموجهة صادفت هدف القتلة: الإبادة تبدأ من عند قتل الوليد والجديد الفلسطيني، الذي ينهض بالحياة!!

الطفلة الشهيدة الوليدة المحتسبة عند الله إيمان محمد حجو ليست وحدها التي أصابتها القذائف والرصاص الإسرائيلي القاتل: ولاء أبو موسى، وصلاح أبو حدايد، من مخيم خانيونس أصيبا بجراح خطيرة، برافو شارون.

الرسميون الإسرائيليون يكذبون على أنفسهم أولاً ثم على الإسرائيليين، وبعد ذلك يسوقون كذبهم إلى العالم كله!!

ما شأن هؤلاء الأطفال بالرصاص أو الحجارة أو قذائف الهاون المزعومة؟!

إن على شارون أن يجيب وعلى اللهجة الأمريكية المتراخية التي كلما أثير موضوع دمنا ولا تستطيع تجاهله، تربط ذلك بالعنف على الجانبين.

ما شأن العنف بأطفال أبرياء، تحصدهم الدبابات الإسرائيلية! وكيف يمكن قياس العنف بالطائرات أم بالحجارة بالدبابات أم بالرصاص الحائر. بالصواريخ الإلكترونية الموجهة بالليزر كي تدخل شباكاً بعينه أو تصيب بالقتل كادراً فلسطينياً كل ذنبه انه يدافع عن مصيره ومستقبله في مواجهة جبروت خرج من كل اللغات وبقي في اللغة العبرية اسمه الاحتلال !

في أي عصر نحن، وبأية مقاييس وأين الاحتجاجات العربية والدولية، وكيف نبدأ نطمئن إلى أن هذا العصر وهذه الألفية الثالثة لا تحمل انتهاكات إجرامية تعيدنا إلى عصور الغاب !

الداخل إلى الوطن الفلسطيني من رفح كأنه داخل إلى أرض محرمة، كل ما فيها منذ العبور إرهاب إسرائيلي مادي ومعنوي وعلى الطريق يدخل الناس في معاناة تمتد إلى ساعات لكي يدخلوا إلى مشارف أو ضفاف غزة.

الأرض تبكي شجرها، والمحتلون الإسرائيليون الغزاة القراصنة يكسبون في كل يوم أرضاً يقيمون فوقها حاجزاً أو ساتراً أو دبابات فتصبح نقطة تقطيع أوصال، أو يمكن وصفها واقعياً بأنها نقاط حدود.

ماذا تريد الولايات المتحدة بعد، والتي تبدأ عباراتها في كل مرة بأن الأولوية في السياسة الأمريكية لضمان سلامة وأمن إسرائيل !!

وكأن هناك من يهدد اسرائيل، وكأنها الحمل الوديع التائه بين الذئاب الفلسطينيين الذين يتربصونه ؟!

مؤسف عالم الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الأوروبي وحتى عالمنا العربي ندفع من دمنا ضريبة يومية، وتدفع إيمان حجو حياتها والأطفال الفلسطينيون الآخرون، وكأنه لا أمن لنا ولا نستحق الأمن!!

لن نسكت على شيء، سنصور كل جرائمهم وسوف نلاحق تفاصيل سرقتهم للارض، ونتحدث في كل ما يتعلق بالبيئة بقتل الشجر واقتلاعه. ونتابعهم في كل ما يكتبون ويكذبون. وسوف يتحملون المسؤولية التاريخية عن سفك دماء أطفالنا، سنحتفظ بذكرى لكل واحد منهم، خصلة شعر أو حقيبة مدرسة أو بقايا كتاب.

إنهم يصنعون ببشاعة أكبر، سنعذبهم بأكثر مما عذبوا العالم، فما يفعلونه بنا ومعنا أفظع وأفدح باعتبار فارق الزمن والتوقيت، ومضي البشرية صعوداً على طريق الحضارة والتقدم والوعي.

نتائج أولية مشجّعة للجبهة في نقابة المعلمين

• الجبهة تعتز بعدم حصولها على أي صوت من القدس المحتلة.. قوائم عربية غرفت الاصوات من هناك!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت النتائج الاولية لانتخابات نقابة المعلمين على نتائج ايجابية، اذ تبين ان قوتها ارتفعت بشكل ملحوظ. وحتى اغلاق العدد تبين ان الجبهة ضاعفت قوتها في فرع طبريا، اذ حصلت على مقعدين بدل مقعد. وكانت نتائج مشابهة في فرع نتانيا اذ ضاعفت الجبهة قوتها وحصلت على مقعدين بدل مقعد واحد في الانتخابات السابقة.

وفي فرع منطقة الناصرة عززت الجبهة قوتها إذ حصلت على (٥) مقاعد من أصل (٢١) مقعدا في حين كانت الانتخابات الماضية قد حصلت على (٤) مقاعد من أصل (١٧) مقعدا.

وكانت الزيادة الكبرى في فرع منطقة حيفا، إذ قفزت الجبهة من ٣ مقاعد الى ٥ مع فائض كبير قد يؤهلها للحصول على المقعد السادس، وهذا ما سيتضح حتى ساعات صباح اليوم.

وفي حديث لـ«الاتحاد» عبّر النقابي الجبهوي جهاد عقل عن اعتزاز الجبهة بعدم حصولها على أي صوت من مدارس القدس المحتلة. في حين حصل حزب محمد كنعان والحزب العربي وكتلة (م هـ) على كمية كبيرة من الاصوات!! علمًا بأن التصويت تم بواسطة البريد!!

وستنشر «الاتحاد» النتائج الكاملة في عدد يوم غد الخميس.

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها يطالب الدولة بتزويد قراه بمياه الشرب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – توجّه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، بالالتماس إلى المحكمة العليا، مطالبًا الدولة بتزويد القرى بمياه الشرب أسوة بالمدن والقرى اليهودية في المنطقة.

وجاء في الالتماس: هناك ٤٥ قرية عربية غير معترف بها، يعيش فيها أكثر من (٧٠) ألف نسمة وحتى اليوم لا يتوفر فيها شبكة مياه كباقي سكان التجمُّعات السكنية في البلاد، وان أكثر من ٣٠٪ من سكان هذه القرى لا تصلهم مياه الشرب ولا يزالوا يستعملون صهاريج المياه، أما الباقي فيشربون من أنابيب، ضغط المياه فيها ضعيف وهي تزود قرى بأكلمها. وهذه الأنابيب لا تكفي لـ (٤) بيوت في مدينة بئر السبع والتجمعات اليهودية.



وجاء أيضًا في الالتماس: وفي مثل هذه الأوضاع تتجلى فيها أوضاع صحية مأساوية قد تصل إلى حالات الجفاف وتلوث الامعاء، وغيرها من الأمراض. وكل ذلك واضح في معطيات رسمية أعدتها الدولة نفسها.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر أبو كف، «لقد حرمتنا اسرائيل من شربة الماء، وجرعة الدواء، معتقدة انها اذا منعت عنا أبسط الخدمات الأساسية، تحاصرنا وتجبرنا على الرحيل ونهاجر إلى تجمعات الفقر السبع التي أقاموها لتركيز أهلنا هناك».

وأضاف أبو كف: إن التماسنا إلى المحكمة العليا يؤكد «اننا مصرون على انتزاع حقوقنا وعلى فرض تقديم الخدمات الحياتية الأساسية لنا بما فيها المياه بدون أي شرط أو قيد بتسوية اراضينا والرحيل عن قرانا».



الرفيق والزميل د. ادوار الياس



* تصادف، اليوم الاربعاء، التاسع من أيار، الذكرى السنوية الثالثة لرحيل رفيقنا وزميلنا العزيز طيب الذكر د. ادوار الياس، الذي رحل عنّا بشكل مفاجئ في مثل هذا اليوم من العام ١٩٩٨.

ثلاث سنوات مرّت على هذا الرحيل وذكراه ما زالت في عقولنا وقلوبنا وأحاسيسنا، نتذكره بيننا بمواقفه وأعماله و«نهفاته» وكتاباته الهادفة. ونقول في كل مرة: «كان بكير يا أبو الياس».. غادرتنا بدون اذن، مع انك حين كنت تنوي ان تغيب يومًا عن العمل، ومثل هذا الأمر كان نادراً، دأبت على أن تمهّد الأمر وتخبرنا قبل أسابيع وأيام عديدة.

غادرتنا يوم التاسع من أيار. وكم أحببت هذا التاريخ، ولم تكن تنساه، انه يوم نصر الجيش الأحمر على المانيا النازية، يوم رفع العلم الأحمر على الرايخستاغ في برلين.

وفي كل عام كنت تطلب من المحرر المناوب ان لا ينسى التنويه بهذه الذكرى، على الصفحة الأولى، وكم كنت تحب تلك الصورة التاريخية، صورة ذلك الجندي السوفييتي، وهو يرفع العلم الأحمر على الرايخستاغ.

نحبك اليوم كما أحببناك دائمًا. ولكن اليوم أكثر وأكثر. وكلما تتقدم الأيام والسنوات يزداد الشوق، لتبقى ذكراك خالدة، أيها الراحل العزيز.

هيئة تحرير «الاتحاد»

قريبًا

إقامة دفيئة تكنولوجية في الناصرة

• الوزارة تستجيب عمليًا لطلب رئيس البلدية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، انه ستقام قريبا دفيئة تكنولوجية للوسط العربي، في مدينة الناصرة. وأن الوزارة تخطط لاقامة دفيئة تكنولوجية ثانية للوسط العربي في مدينة أخرى. وقالت: «على وزارة التجارة والصناعة أن تسأل نفسها، كيف، حتى اليوم، لم تقم دفيئة تكنولوجية في الوسط العربي؟ وبودي تغيير الوضع إلى الأفضل».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقدته ايتسك، وحضره مدير عام الوزارة أمير حايك، وتحدثا فيه حول كيفية جذب مستثمرين من خارج البلاد والحفاظ على الشركات العاملة في البلاد وعدم هروبها!!

وأشار حايك، إلى ان ثلثي المشاريع والمخططات التي قدمتها الشركات، صودق عليها وعلى تمويلها بقيمة (١,٢) مليار شيكل.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم انه رسميًا لم يتلق رئيس البلدية اي بلاغ حول الموضوع، ومع ذلك نرى باعلان الوزيرة خطوة مهمة وهو عمليًا يأتي استجابة لمطلب رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، الذي يطرحه في هذا الشأن.

وأضاف حكيم: «اننا نأمل الحصول بأسرع وقت على البلاغ الرسمي لمباشرة العمل باقامة وتفعيل الدفيئة التكنولوجية وبالتنسيق مع الجهات المختصة».

بحجة نقل عمال فلسطينيين بدون تصاريح:

الشرطة توقف ثلاثة سائقي سيارات أجرة من باقة الغربية

* برديس حنا – من حسن مواسي – في اطار تطبيق سياسة تشديد الحصار على قطاع غزة والضفة الغربية، قامت دوريات تابعة للشرطة و«حرس الحدود» صباح أمس الثلاثاء بحملة مطاردة للعمال الفلسطينيين في الحارة الشامية في باقة الغربية، وأرجعت العمال الفلسطينيين، بعد اجراء فحوصات وتدقيقات حول كل عامل وعامل، ادراجهم في قرية نزلة عيسى الفلسطينية الواقعة على الخط الأخضر.

وعلى الصعيد ذاته في استمرارية لمسلسل نصب الحواجز العسكرية على الطريق بين باقة الغربية والخضيرة وبالعكس، قامت دوريات تابعة للشرطة و«حرس الحدود» بايقاف سيارات الأجرة واجراء تفتيشات شاملة داخل سياراتهم بحجة البحث عن عمال فلسطينيين. وعلى اثر ذلك أصدرت شرطة برديس حنا مذكرات توقيف بحق ٣ سائقي سيارات أجرة من باقة الغربية بحجة وجود ركاب فلسطينيين لا يحملون التصاريح اللازمة للعمل في داخل الخط الأخضر.

وقال أحد سائقي سيارات الأجرة في باقة الغربية لـ«الاتحاد»: نريد ان نعرف لماذا يتم معاملتنا هكذا؟ واذا كان سائق سيارة أجرة يهودي معه ركاب فلسطينيين فلا يتم التعامل معه هكذا..

شحنة إغاثة من سخنين

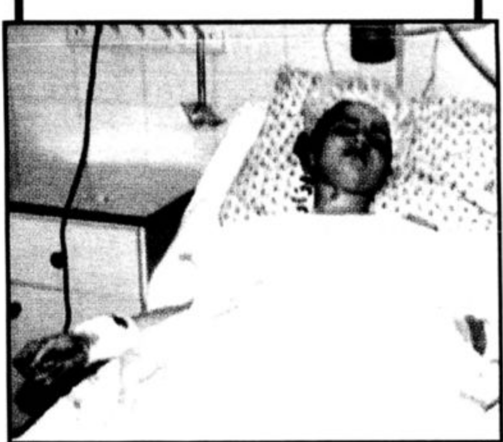
* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تسلم مندوبو لجنة الاغاثة الانسانية في غزة هاشم حمولة ثلاث شاحنات من المواد الغذائية التي قام الأهل في مدينة سخنين بالتبرع بها خلال الأسبوع الماضي.

وقد رافق الشاحنات الحاج يوسف أبو عياش وفؤاد غنامة وحسام غنايم من لجنة الاغاثة الانسانية في سخنين.

وكانت حملة التبرعات قد لاقت تجاوبًا ممتازاً من أطفال وشيوخ المدينة، وقد جمع مبلغ نقدي بقيمة (٥٣١٠٠) شاقل تم ايداعه بمكاتب لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة.

لطيف دوري في بيان عام:

شلت اليد التي قتلت الرضيعة الفلسطينية



• والدة الشهيدة الرضيعة ايمان حجو •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شلت يد المجرم الذي قتل الرضيعة الفلسطينية ايمان حجو، (٤) أشهر، التي لحقت بقافلة الشهداء، الأطفال الطويلة، الذين سقطوا بنيران جيش الاحتلال البغيض وبينهم محمد الدرة ابن الثانية عشرة».

هذا ما جاء في بيان، عممه أمس الثلاثاء، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني على وسائل الاعلام، وشجب فيه التصعيد العسكري الشاروني الأخير، وأهاب فيه، بالرأي العام العالمي للتحرك وادانة الأعمال الوحشية الاحتلالية والمطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وطالب فيه معسكر السلام الاسرائيلي، بمضاعفة نضاله لاسقاط حكومة البطش والعدوان قبل ان تدفع بالجميع الى أتون حرب جديدة.

وجاء في البيان: «لقد أطلق شارون العنان لجيش الاحتلال مما أدى الى التصعيد العسكري الجنوني مع الاقتحامات الأخيرة لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وخاصة الهجوم الارعن على سكان مخيم خان يونس الذي أدى الى استشهاد ثلاثة واصابة العشرات بجروح، بالاضافة الى الخراب والدمار، الذي أصاب الممتلكات والحقول، كما نرى أيضًا التصعيد على الصعيد السياسي حيث يعارض شارون المبادرة المصرية الاردنية وتقرير لجنة «ميتشل»».

في منطقة الناصرة

ارتفاع في حالات العنف داخل العائلة!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة -أشارت احصائيات شرطة الناصرة الى ارتفاع ملموس في حالات العنف داخل العائلة والتي قدمت فيها شكوى الى الشرطة خلال الشهرين الاخيرين، وتبين منها ان الشرطة تلقت اسبوعيًا أربع شكاوى، خلال اليومين الاخيرين، وكما قال قائد شرطة الناصرة يهودا كوهين، قدمت أربع نساء شكاوى ضد ازواجهن بعد تعرضهن للضرب المبرح.

وتبين ان غالبية اللواتي قدمن الشكاوى تلقين العلاج في المستشفى قبل وصولهن الى الشرطة، وانه في بعض الحالات تعلم الشرطة بالصدفة بواسطة المستشفى وكما قال كوهين، فان هذا الارتفاع يشير الى ان النساء يدركن أهمية تقديم الشكوى في حالة تعرضهن للاعتداء، وبأن التكثيف في عمل الجمعيات وخطوط الطوارئ، والحديث عن هذه الظاهرة وخطورتها وتوعية النساء لها ادى الى ارتفاع الشكاوى التي تقدم الى الشرطة.

مركز الحكم المحلي يحذر من تفشي وباء الحمى المالطية

• رئيس مركز الحكم المحلي، الحكومة لا تقوم بواجبها كما يجب لمنع تفشي المرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان السلطات المحلية، تبذل كل ما بوسعها لابادة أماكن تجمع وانتشار الحشرات والبعوض، من خلال عمليات رش المبيدات اليومية، لكن، بدون اهتمام حكومي ملائم وبدون مساعدة حكومية، فمن المتوقع تفشي وباء الحمى المالطية، بشكل خطير وأكثر مما كان في العام الفائت.

وبعث الدار، باسم مركز الحكم المحلي، برسالة مشتركة الى المديرين العامين لوزارات البيئة والصحة والداخلية طالبهم فيها بالعمل الفوري وفي عدة مجالات، من أجل منع تفشي الوباء، وبأن تتحمل الحكومة مسؤولية الاهتمام بالمناطق غير الخاضعة لنفوذ السلطات المحلية، خاصة معسكرات الجيش والقواعد العسكرية، وبتقوية التعاون والتنسيق مع الدول المجاورة، خاصة السلطة الوطنية الفلسطينية لفحص ومعالجة الطيور والحيوانات التي تحمل الوباء، وكذلك العمل على تسوية قضية المياه العادمة المتدفقة في الأودية.

وقال الدار، ان السلطات المحلية تبذل كل ما بوسعها لمكافحة المرض لكن بدون مساعدة حكومية جدية وبدون قيام الحكومة بواجبها، فقد تذهب أعمال السلطات المحلية وجهودها هباء وسدى، وأكد الدار، ان الحكومة لم تتخذ قرارا بعد، لتخصيص ورصد الموارد والميزانيات لتحسين قدرة السلطات المحلية من أجل إبادة مجمعات الحشرات والبعوض ومكافحة الحمى المالطية، وذلك على الرغم من ان القرار موجود في جوارير سكرتارية الحكومة منذ عدة أسابيع!؟

جبهويو الناصرة يتجندون لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مكتب جبهة الناصرة اجتماعًا بحث فيه ميزانية جبهة الناصرة والتجنيد لانجاح مؤتمر الجبهة القطري المزمع عقده في مطلع الشهر القادم.

وقال سكرتير الجبهة، الاستاذ سهيل الفاهوم، ان هناك حاجة ماسة للتجند الفعال للمؤتمر وانجاحه خصوصًا وأنه يأتي في ظروف صعبة وقاسية تمر فيها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي يعاني الحصار والقتل والتجويع.

وقرر مكتب الجبهة عقد اجتماع لمجلس الجبهة غداً الخميس لانتخاب مندوبيه للمؤتمر وعددهم (٩٦ مندوبًا).

كما صادق مكتب الجبهة على ميزانية جبهة الناصرة.

في الربع الأول من العام الجاري

ارتفاع جباية أموال مؤسسة التأمين القومي بنسبة (١,٩٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت المبالغ التي تجبيها مؤسسة التأمين القومي، من المستقلين والعمال في الربع الأول من العام الجاري، بنسبة (١ ٩٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت (٨ ٧) مليار شيكل، بما في ذلك المبالغ التي تجبيها المؤسسة من الجمهور عن التأمين الصحي، وبالاضافة الى ذلك حولت وزارة المالية الى المؤسسة، مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل، كدفعة مقابل تخفيض تكلفة العمل، بدلا من المشغلين والمستقلين.

وتبين من معطيات مؤسسة التأمين التي نشرتها أمس الثلاثاء، ان جباية الأموال من العمال الأجيرين، ارتفعت في الربع الاول من العام الجاري، بنسبة (٩ ٩٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، فيما انخفضت الجباية من المستقلين بنسبة (٨ ١٪)، وان جباية الأموال مقابل التأمين الصحي ارتفعت بنسبة (٥ ٩٪)، وبلغت قيمتها (٢٥) مليار شيكل.

وقال مدير مؤسسة التأمين القومي، بروفيسور يوحنان شطسمان، ان حجم الجباية في الربع الاول من العام الجاري، كان في اطار وحجم التوقعات السنوية، وان ارتفاع الجباية من الأجيرين، جاء بسبب التغييرات في الأجور وبحجم العمل وبسبب تحسين آليات الجباية.

يوم دراسي لمعلمي اللغة العربية في شبكة «عمال»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الدكتور محمود ابو فنة، المفتش المركز للغة العربية عقد مؤخراً في مقر شبكة عمال في تل أبيب يوم دراسي لمعلمي اللغة العربية في المدارس التابعة للشبكة.

وقد تمحور البحث والنقاش حول امكانيات رفع مستوى تعليم اللغة العربية من خلال الطرق الحديثة والاساليب التعليمية البديلة.

وكانت تسيبي كورتسكي، مديرة القسم التربوي في شبكة «عمال» قد حيت المعلمين على جهودهم وطلبت ترسيخ هذه الجهود من أجل رفع مستوى النجاح في اللغة العربية بالذات.

وشارك في هذا اليوم حوالي ثلاثين معلما من مختلف المناطق، الجليل والمثلث والنقب بالاضافة الى الاستاذ علي هيبي مرشد اللغة العربية في مدارس «عمال»!

كانت أولى المحاضرات للدكتور محمود ابو فنة الذي قدم معطيات وفقًا لدراسات ميدانية حول امتحانات المردود والبجروت، مستخلصًا ضرورة التنويع في طرق التعليم ومستويات الفهم والتقدم في النتائج طالبًا من المعلمين ان يتخذوا هذه المعطيات رافعة لتحسين تدريس اللغة العربية بكافة فروعها وموادها.

أما المحاضرة الثانية فقدمتها السيدة رندة آغا مرشدة اللغة العربية وقد قدمت صورة لمواد التعليم في اللغة العربية للصفوف المختلفة وضرورة التواصل بينها لتخطيط طولي لمواد التعليم في اللغة العربية للصفوف المختلفة وضرورة التواصل بينها على ان يكون المعلم المركز هو المبادر لمثل هذا التخطيط.

أما المحاضرة الاخيرة فكانت للبروفيسور جورج قنازع رئيس لجنة موضوع اللغة العربية في السكرتارية التربوية. حيث عرض في محاضرته كيفية تعليم النصوص الادبية ومستويات الفهم والتعامل مع النص، من خلال مفاهيم ومصطلحات أدبية، ثم تطبيق ذلك وتمريره الى الطالب من خلال التخاطب اللغوي الفصيح والقراءة السليمة، ومن ثم الرقي بالفهم والتذوق الى مستويات عليا.

وكان اللقاء قد اختتم بنقاش مثمر بين المعلمين والمحاضرين حول ضرورة عقد مثل هذه الايام واهميتها وخاصة في جوانب اكثر تحديداً وتركيزاً في فروع اللغة العربية كافة.

ردًا على قرار رفع أثمان المياه للصناعة بنسبة (١٨٠٪)، اتحاد الصناعيين يحذّر:

الأمر سيمس بمئات المصانع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الصناعة في البلاد، هي الوسط الأكثر حاجة للمياه والأكثر استفادة من المياه، لكن الحكومة تسعى لمعاقبتها والتضييق عليها». هذا ما قاله يورام بليزوفسكي، مدير عام اتحاد الصناعيين في البلاد، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على قرار «الكابينيت» الاجتماعي الاقتصادي، رفع أسعار المياه للصناعة بنسبة (١٨٠٪). وأشار بليزوفسكي، إلى ان تنفيذ القرار سيمس بمئات المصانع في مجالات النسيج والأغذية والكيميائية، وغالبيتها واقعة في مناطق أفضلية قومية ومناطق تطوير «أ».

وقال بليزوفسكي، ان اتحاد الصناعيين سيعقد، يوم الأحد القادم، مؤتمرًا طارئًا للتداول في كيفية الرد على قرار رفع أسعار المياه للصناعة. ودعا بليزوفسكي وزراء التجارة والصناعة والداخلية والمالية والبنى التحتية، إلى مساواة أسعار المياه للصناعة بأسعار المياه للزراعة، ولمساعدة أصحاب المصانع الذين سيتضررون من رفع أسعار المياه. وإلى اقامة صندوق خاص لتشجيع مشاريع تنقية المياه العادمة واعادة تكريرها واستعمالها ثانية.

وأشار بليزوفسكي، إلى ان رفع أسعار المياه للصناعة، لن يقلل استعمال كمية المياه اللازمة. ومعنى رفع أسعار الكوب الواحد من المياه من (١.٤٨) شيكل إلى (٢.٦٩) شيكل، هو دفع القطاع الصناعي مبلغ (١٠٨) ملايين شيكل في السنة، عن الكمية ذاتها.

وتبيّن ان القطاع الصناعي يستهلك سنويًا، (١٢٦.٥) مليون متر مكعب من المياه، منها (٩١) مليون متر مكعب من المياه العذبة.

مسيرة لطلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في اللد احتجاجًا على اقامة محطة توزيع المخدرات خلف المدرسة

* اللد – مكتب «الاتحاد»، في باقة الغربية، حسن مواسي – بالتعاون بين ادارة مدرسة الزهراء الابتدائية في اللد ولجنة أولياء الأمور في المدرسة، نظمت أمس الأول الاثنين، مسيرة احتجاجية لطلاب المدرسة وذلك بسبب اقامة محطة لتوزيع السموم خلف جدار المدرسة.

وانطلقت المسيرة الاحتجاجية من مدرسة الزهراء في حي السكة العربي حتى دار بلدية اللد، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاهمال التي تمارسها بلدية اللد وشرطة اللد ازاء اقامة محطة لتوزيع السموم. وفي ختام المسيرة تم عقد اجتماع بين رئيس بلدية اللد وقائد لواء المركز.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مدير المدرسة، كايد جبريل: نحن وبالتعاون مع لجنة الآباء في المدرسة نظمنا هذه المسيرة احتجاجًا على وجود محطات لتوزيع السموم في منطقة المدرسة، ونحن كادارة مدرسة نرى في انتشار محطات توزيع السموم في محيط المدرسة كخط أحمر.

وأضاف جبريل: نحن في المدرسة وعلى أثر ذلك نقوم بحملة توعية لطلاب المدرسة حول أبعاد ظاهرة المخدرات واخطار الادمان على المخدرات، ومطلبنا واحد هو ابعاد هذا الخطر الداهم عن ابنائنا.

وأكد رئيس لجنة الآباء في المدرسة محمد الزبارقة في حديثه لـ «الاتحاد»: من حق ابنائنا ان يدرسوا في جو تعليمي نقي من كل هذه الآفات، وقد قمنا بتوجيه برقيات إلى وزارة المعارف والبلدية والشرطة، لكن دون جدوى، ولكن لا حياة لمن تنادي.

وأضاف الزبارقة: أمس عقدنا لقاء مع رئيس لجنة البلدية وقائد الشرطة ووعدا بأن يتم حل هذه المشكلة خلال اسبوع – ١٠ أيام، اذ لا يعقل ان يتم بيع مخدرات بجانب المدرسة!!

المدارس العربية في اللد تحيي ذكرى الطالب المغدور أمير عرفات بمهرجان رياضي

* اللد – مكتب «الاتحاد»، في باقة الغربية، حسن مواسي – تحت عنوان «لا للعنف» واحياءً لذكرى الطالب المرحوم أمير عرفات، افتتح مساء أمس الأول، الاثنين، في المركز الجماهيري العربي «الواحة الخضراء» في اللد دوري كرة القدم لمدارس اللد العربية للصفوف من الرابع وحتى التاسع.

افتتح اليوم الأول من اسبوع «لا للعنف» بالوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا العنف في اللد والرملة.

وألقى رئيس بلدية اللد، آريه بيبي، كلمة شجب فيها العنف ودعا إلى عدم حل المشاكل بالعنف، بل بالتسامح.

وبيّنت مديرة المركز الجماهيري «الواحة الخضراء»، زهر الزيناتي، في كلمتها، ان العنف ونتائجه ستهدم بيوت بأكملها، وتشتت عائلات وتدمرها، وتهدم المستقبل، وان العنف يولّد الكراهية بين الناس، ويؤخر المجتمع.

وحضر افتتاحية الدوري جمهور غفير من اللد والرملة ومدراء المدارس العربية ووجهاء اللد، إلى جانب رئيس لجنة بلدية اللد، ومدير عام شبكة المراكز الجماهيرية في اللد، ورئيس مجلس ادارة المراكز الجماهيرية. بالاضافة إلى عائلة الفقيد أمير سمير عرفات.

واشترك في الدوري: فريق مدرسة الترسانطة – الرملة وفريق المركز الجماهيري «الواحة الخضراء»، فريق مدرسة الزهراء الابتدائية، وفرق هبوعيل تل أبيب في اللد العربية، وفرق كبار.

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الصديق

د. مهنا عكاوي

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لطب الأسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك وإلى الأمام.

اعضاء الحزب والجبهة - جديدة

تهنئة

تهانينا الحارة إلى رفيقنا الغالي

د. بسام مصري

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لطب الأسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك وإلى الأمام.

اعضاء الحزب والجبهة - جديدة

دعوة عامة

جبهة الطلاب العرب جامعة تل - أبيب

مؤتمر جبهة الطلاب العرب الأول

بهامات جبهوية مرفوعة ندعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الطلاب العرب الاول في جامعة تل ابيب. وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٩، في بناية الحقوق غرفة קגן ١٠٠ الساعة ١٩.٠٠.

يشارك في المؤتمر:

- الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- الرفيق نكد نكد مركز الدائرة الطلابية.
- الرفيق سامح عراقي سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث.
- الرفيق درويش رابي سكرتاريا الجبهة في منطقة المثلث.
- الرفيق ולנטין مركز كتلة «תא חד״ש» في نقابة الطلاب العامة.
- الرفيق فادي شبيطة سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.
- الرفيقة ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب.
- الفنان ميلاد عازر في فقرة فنية غنائية.



الطبيب الفلسطيني محمد عودة من بيت جالا يروي لـ« الاتحاد »:

سفر ربع ساعة يحتاج إلى ساعتين في الحصار الرهيب

• العديد من الوفيات كانت على الحواجز الاحتلالية بسبب مضايقات الجنود • رغم كونه طبيبًا ومهنته انسانية لا تأخذ قوات الاحتلال ذلك بعين الاعتبار • رغم تعرضه وأفراد العائلة لاطلاق رصاص على البيت يؤكد لـ« الاتحاد »: تربيت على الأممية وحب الشعوب ولن افقد الأمل بالسلام العادل والراسخ فنهاية الاحتلال الى زوال • جمعية حقوق المواطن تلتمس الى « العليا » ضد استمرار الحصار •

• حاوره: سهيل قبلان •

* قدم المحامي نمر سلطاني، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، التماسًا أمس الثلاثاء، الى «المحكمة العليا» باسم الجمعية ومؤسسة «القانون» ضد قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، لاستصدار أمر يلزم سلطات الاحتلال بازالة الحواجز الترابية والعسكرية التي أقامتها قوات الاحتلال في مداخل العديد من القرى في منطقة بيت لحم وما يترتب عن ذلك من مضايقات ومعاناة للأهالي، وتشويش حياتهم اليومية، والمس بقدرتهم على الحركة والتنقل والعمل والحصول على خدمات طبية وغيرها.

ولإبراز مدى بشاعة ممارسات الاحتلال ضد أهلنا القابعين داخل حصار احتلالي وحشي التقينا الطبيب الجراح، محمد عودة، من أهالي بيت جالا، ويعمل في الخليل، حول ما يتعرّض له الأهالي يوميًا من ممارسات احتلالية قمعية. وقال ردًا على سؤال لـ« الاتحاد »: «بدأت الانتفاضة في أيلول الماضي، وأنا أعمل في الخليل. يوميًا أسافر، وأصبح السفر الى مكان العمل مهمة عويصة وصعبة».

*** «الاتحاد» - من أي ناحية؟**

- عودة: «كنت، قبل اندلاع الانتفاضة، أصل من بيتي الى العيادة خلال فترة أقصاها (٢٠) دقيقة، والمسافة بين البيت والعيادة حوالي (٢٠) كم. وحاليًا يستغرق الوصول الى العيادة اكثر من ساعة ونصف الساعة بسبب الحواجز الاحتلالية الكثيرة على الطرق».

*** «الاتحاد» - وكيف تصل الى العيادة؟**

- عودة: «من بيت جالا، أذهب الى قرية الخضر، ومن قرية الخضر الى حلحول، ومن حلحول الى الخليل، وذلك بسبب المضايقات وكثرة الحواجز، وأنا أملك سيارة خاصة، لكنني لا استطيع استعمالها لان قوات الاحتلال تمنعني من ذلك»!!

*** «الاتحاد» - رغم أنك طبيب، لا يأخذون ذلك بعين الاعتبار؟**

- عودة: «رغم أنني طبيب، فلا يعيرون ذلك أي اهتمام، ورغم انسانية المهنة، وأكثر من ذلك يمنعوننا أحيانًا من استعمال الخط الالتفافي بين الخليل وبيت لحم».

*** «الاتحاد» - وكيف تصل الى مكان العمل؟**

- عودة: «هذه المشكلة، فإما ان نجلس في البيت بسبب منعنا من التنقل، او الاضطرار لسلوك طريق أخرى، تمر قرب مستوطنة «تقوع»، ومنها الى بلدة سعير، ومنها الى بلدة بيت عنون، ومنها الى الخليل!! ويستغرق ذلك أحيانا اكثر من ساعتين للوصول الى العيادة، وهذه معاناة يومية أعيشها منذ ثمانية أشهر، ولست طبعًا انا وحدي أعاني من ذلك، بل الجميع».

*** «الاتحاد» - هل حاولت تقديم طلب ولمن، وأن يأخذوا بعين الاعتبار انك طبيب ومهنتك انسانية وهناك من يحتاج إلى خدماتك وينتظرك.. وماذا كان الرد؟**

- عودة: «أنا شخصيًا لم أتوجه، لكن غيري من الأطباء، توجّهوا وهم يعملون في الخليل، لكن سلطات الاحتلال لم تتجاوب مع طلباتهم أبدًا، والأنكى من ذلك، اننا قد نصل صباحًا وقبل الظهر الى مكان العمل، لكن المشكلة تكون في المساء، عندما نريد العودة الى بيوتنا، فقد نصل الى العمل بالمواصلات العامة، وبعد الظهر والمساء، لا توجد مواصلات عامة بسبب المضايقات، وبعد الظهر وفي المساء، قد نصل الى «إفرات» ومنها الى «كفار عتصيون» ومنها الى نحالين، وهنا نتعرض الى مضايقات المستوطنين، ومرة كنت مع طبيب صديق لي، واعتدى حشد من المستوطنين علينا ورشقونا بالحجارة وحطموا زجاج السيارة، وبالاضافة الى ذلك مضايقات جنود الاحتلال على الحواجز، وعدة مرات، صادف ان كان العشرات من المواطنين على الحاجز، وأحيانًا، أكثر من مئة، يحضر افراد «حرس الحدود» ويرشقون المواطنين بقنابل الغاز المسيل للدموع، وينسحبون».

*** «الاتحاد» - هل من ممارسات وقعت، انحفرت في الوجدان، وأثرت عليكم جداً، رغم ان كل ممارسات الاحتلال لا انسانية؟**

- عودة: «لقد حدث الكثير من الممارسات الوحشية، وعلى سبيل المثال، انسان مقعد او معاق على كرسي عجلات لا يستطيع عبور الحواجز الترابية العالية، فيحمله الناس مع الكرسي لقطع الحواجز، او مصاب بشلل نصفي، أو مصاب بمرض عضال وبحاجة الى علاج سريع، لا يستطيعون الوصول، فبالاضافة الى السواتر والحواجز الترابية، أقدم جيش الاحتلال على تخريب الشوارع وتحفيرها لعرقلة السير، وعندها يضطرون الى العودة الى بيت لحم أو الخليل او بالعكس، وبين الحاجز والآخر مئة متر، وعلى كل حاجز تتعرض للمضايقات، وتأتي مثلا سيارة اسعاف لتقديم علاج، فيترجل طاقم المرضين من سيارة الاسعاف، يقطعون مسافات لمعالجة المريض، واحيانًا كثيرة يحمل أفراد طاقم المرضين والأطباء، المريض مسافات حتى الوصول الى سيارة الاسعاف ولنقله الى المستشفى، وأحيانًا كثيرة جرى ذلك في أيام ماطرة، ويخبص الناس والمرضى وطاقم الأطباء، في الأوحال. هذا بالاضافة الى الاهانات وممارسات الاذلال من الجنود على الحواجز. ومن المآسي ان العديد من الطلاب الذين من بيت لحم ويدرسون في الخليل، لا يستطيعون العودة الى بيوتهم في ساعات الليل، لانعدام السيارات العمومية والتي احتجزها جنود الاحتلال ومنعوها من التنقل والعمل!! وبالاضافة الى ذلك، كان الجنود يطلقون الرصاص على عجلات السيارات او يصادرون مفاتيح السيارات من السائقين. ومن المشاهد المؤلمة الزام السائقين أحيانًا كثيرة، حمل الركاب لمسافة مئة متر، وارجاعهم الى السيارة بعد ذلك. ومن الأمور المؤلمة، يلزمون أحيانًا فتاة، تكون في السيارة وحيدة، على تقبيل الركاب للافراج عنهم!! وهذه ممارسات لا أخلاقية ووحشية ويندى لها الجبين. ومعاناتنا نحن الاطباء مضاعفة، لان مهمتنا انسانية. وهناك من يحتاج الى خدماتنا وفي انتظارنا، فلا نستطيع الوصول اليه في الموعد المحدد، ويضطر المرضى الى الانتظار وهم يعانون، وقد جاؤوا من القرى، والقرى مقطعة الى مناطق معزولة. وأنا مثلا أعالج مرضى من الظاهرية، كانوا قبل الانتفاضة يصلون من القرية الى العيادة خلال ١٥-٢٠ دقيقة، لكن بسبب الممارسات الاحتلالية والحاجز يستغرق وصولهم ساعة ونصف الساعة! ولنتصور ان مريضة تنزف، أو أخرى جاءها الطلق او تعسّرت عندها الولادة، وأحيانًا توفيت عدة مريضات على الحواجز بسبب المضايقات. ومن تلك الحالات، امرأة وضعت مولودها في القرية وأصيبت بنزيف حاد بعد الولادة، وفي القرية لا توجد عيادة ولا وجبات دم وهي بحاجة الى علاج سريع، وبالرغم من وضعها أوقفها الجنود على الحاجز، حتى توفيت. ووقعت عدة حالات وفيات مشابهة بسبب الحواجز وممارسات الجنود الوحشية. وهناك حالات مرضية بحاجة الى مراجعات سريعة عند الطبيب، لم يتمكن أصحابها من تلقي العلاج بسبب الحواجز والمضايقات الوحشية. أم مريض يعاني من جلطة، وبحاجة الى علاج، أوقفوه على الحاجز حتى مات!! وبالاضافة الى ذلك، صعوبة تنقل المواطنين في الليل، فأي سيارة تتنقل في الليل، يطلق عليها الرصاص دون سابق إنذار. ووقعت عدة حوادث اطلاق الرصاص على سيارات انتقلت من منطقة «سي» الى «بي» والى «أ»، وان ذلك أيضًا أصبح مهمة مستحيلة بسبب اطلاق الرصاص. ونحن نعتبر دولة من دول العالم الثالث ونظامنا الصحي متخلف وامكانياتنا الصحية ضعيفة، ورغم ذلك، يضايقوننا بقسوة».

*** «الاتحاد» - يفهم من حديثك ان طبيبًا في عام (٢٠٠١)، يضطر للسير على الاقدام وقطع طرق التفافية للوصول الى عيادته في ظروف غير عادية، فكيف ترى الى ذلك؟**

- عودة: «حدث عدة مرات ان وصلت الى العيادة، وملابسي كلها ملطخة بالأوحال، وفي أحيان كثيرة، كنت أخلع الحذاء الملطخ بالاوحال، قبل الدخول الى العيادة، لكي لا ألوثها!! وهذه معاناة يومية. وانسان كان، على سبيل المثال، يريد السفر من الخليل الى القدس، يضطر الى تغيير ثماني سيارات، من محطة إلى محطة، ولا يزال ذلك حتى اليوم».

*** «الاتحاد»: وهذا طبعا غير اعتداءات واستفزازات ومضايقات المستوطنين واقتحامهم للبيوت؟**

- عودة: «عن ذلك حدّث ولا حرج»..

*** «الاتحاد»: وسمعنا ان قوات الاحتلال اعتدت على بيتك واطلقت الرصاص، متى كان ذلك ولماذا؟**

- عودة: «بالنسبة للاعتداء على بيتي، جرى ذلك، يوم الاحد الاخير، وكنت استعد للتوجه الى عيادتي، في السابعة والنصف صباحًا، وفجأة سمعت اطلاق رصاص، وكان ذلك بالنسبة لي ولاهل البيت عاديًا ويحدث يوميًا، وفجأة، ازداد اطلاق الرصاص ورافقه قصف دبابات ومدفعية، واصبح من الصعب مغادرة البيت وترك اطفالي الاربعة وزوجتي. وفي الثامنة والنصف صباحًا، اقتحموا المنطقة القريبة من البيت، ودخلت قوات معززة بالاسلحة الى منطقة «أ» حيث بيتي، وبدأوا باطلاق الرصاص عشوائيًا، وعندما وصل عدد من الجنود الى بيتي، أطلقوا الرصاص على نوافذ البيت، ومنهم من احتل العمارة المجاورة لنا. ومن العمارة، بدأ اطلاق الرصاص على البيت، فأختبأنا في غرفة تعتبر آمنة، وهذه أول تجربة لنا مع مثل هذه الممارسات الوحشية، وتناثر الرصاص داخل البيت!! وكنا نستعد في تلك الساعة للاحتفال بعيد ميلاد ابنتي، وكانت الكعكة في الثلاجة، وقالت الابنة لي، يلعن أبوهم، هكذا يستقبلون عيد ميلادي!؟ فقد خربوا غرفتي برصاصهم. فقلت لها، لا تفزعي، غداً سنحتفل بعيد ميلادك!! وانتقلنا من الغرفة الآمنة الى غرفة الحمام لان نافذتها عالية نسبيًا، فانهمر الرصاص على غرفة الحمام، تسللنا من غرفة الحمام الى غرفة أخرى، وكانت حياتنا في خطر داهم، ودب الرعب في قلوب الأطفال، وانهارت زوجتي خوفًا على الاولاد، وحاولت مخاطبتهم قبل ذلك لوقف اطلاق الرصاص لأننا لم نقترف أي ذنب او جريمة، واستطعت السيطرة على الموقف وترسيخ الثقة والجرأة في النفوس، ولكي نصمد. والأخطر من ذلك، أنه من الصعب ذلك، وان تشعر أيضًا بالعجز التام أمام أطفالك وعدم تقديم المساعدة لهم. والأنكى، انه في حال أصيب أحدهم بالرصاص لا تستطيع تقديم العلاج او اخلائه لان الرصاص ينهمر من كل حدب وصوب، وبيتي في منطقة تقريبًا منعزلة، والجيران غير موجودين. وبعد انتهاء الاعتداء، تفحّصت البيت، وتبين ان جميع النوافذ وعددها (٢٨) خردقها وحطمها الرصاص. وتبين ان الرصاص الذي أطلقوه هو من نوع «دمدم»، لكي يلحق أكبر ضرر وأذى. وأنا من اللاجئين سكنت سنوات عديدة في المخيمات وحديثا بنيت بيتًا في بيت جالا، ويريدون هدمه علينا وقتلنا تحت انقاضه؟! ولقد استغرق بناء البيت ست سنوات. ولي قريبة، انتقلت الى بيتها الجديد قبل يومين من القصف على بيتي، وقصف الجنود بيتها، وأحرقوه تمامًا!! وحاولت جارتي تهريب ابنها الوحيد، ولم يتجاوز السادسة من العمر، فأصيب برصاصة في كتفه. وبالاضافة الى ذلك، قتلوا شابا حاول التصدي لهم وذلك على بعد أمتار من بيتي. لقد دخلوا مدججين بالأسلحة، للاعتداء على مدنيين. فأنا طبيب ولا أعرف استعمال السلاح ولم يكن اي مبرر لهكذا اعتداء، ولم يطلق الرصاص عليهم اطلاقًا، وتصدى لهم جنود السلطة الفلسطينية والأهالي، بعد دخولهم الى المنطقة الواقعة تحت السيادة الفلسطينية. واستغرق الاعتداء خمس ساعات، وأصيب الأطفال برعب، خاصة ونحن في فترة امتحانات ولا شك سيؤثر ذلك على تحصيلهم سلبيًا. ونحن جزء من معاناة يومية تعكس واقع شعب كامل، والمطلوب لجم ممارسات الاحتلال الفاشية».



• غارة على الخليل - صورة من الأرشيف •

*** «الاتحاد» - ورغم هذه المعاناة والآلام والعذاب لشعبنا الا أنه لا يزال قادرا رغم جراحه النازفة على حمل غصن الزيتون.. فكيف ترى الى المستقبل والحل؟**

- عودة: «نحن من الذين، وتاريخيًا، مع السلام العادل والشامل بين الشعبين، ونحن من الذين طرحوا ويطرحون الحل، على أساس دولتين للشعبين في أرض فلسطين التاريخية الواحدة بجانب الأخرى، ولقد تربينا على حب الشعوب والناس وحق الانسان في العيش الكريم، ولم نترب على العنصرية وكره الشعوب. ولقد تربينا على مبادئ وقيم شريفة وانسانية وأممية واخلاقية. ومشكلة الاسرائيليين، أنهم يتعامون عن المطلوب لحفظ وترسيخ السلام العادل، وهم يدركون جيداً ان الحل الجذري للقضية هو بتحقيق السلام والشامل بين الشعبين، وباعطاء الحقوق للشعب الفلسطيني حسب قرارات الشرعية الدولية. ونحن لا نطالب بالمستحيل أو بالقمر، انما بحقنا في العيش الحر الكريم في دولتنا التي ستقوم الى جانب اسرائيل. وأنا كطبيب جراح، اذا ذهبت لاجراء عملية جراحية، فانني ادرك وأعرف ما هي تبعات ونتائج وخطورة هذه العملية وسلبياتها، اذن علي رؤية سلبياتها واخطارها قبل اجرائها، فاذا كانت السلبيات اكثر من الايجابيات بالنسبة للمريض فانني لا أجريها. ولقد دخل حكام اسرائيل في عملية سلام مع الشعب الفلسطيني ووقعوا اتفاقات اوسلو، فلا بد من أن يكون عندهم الاستعداد اللازم لقبول متطلبات الحل النهائي والعادل فاذا رفضوا ذلك فانهم يخططون دائمًا لمواصلة المذبحة التي بدأوا بتنفيذها ضدنا منذ (١٩٤٨) حتى اليوم، ففي صالح من ذلك؟. ولا يستطيع حكام اسرائيل، بنهجهم الاحتلالي، تحميل الشعب الفلسطيني وقيادته وزر سياستهم الاجرامية التي تعتمد على العربدة والغدر والخداع ومحاولات فرض حلول جائرة على الشعب الفلسطيني، وتلك الحلول الجائرة لم ولن يكتب لها النجاح اطلاقا، وهذا ما أثبته التاريخ الحافل بالأمثلة على ان الشعوب اذا هبت ستنتصر. ويتوهم حكام اسرائيل، بناء على ما يرونه من انهيار المعايير الاخلاقية على الصعيد الدولي، وتحكم الطغم العسكرية والمالية وغض العالم الطرف عما نتعرض له يوميًا، ان سياستهم ستنتصر. ونحن على استعداد للتعاون مع قوى السلام الاسرائيلية من أجل مصلحة الشعبين والمستقبل لانه لا يوجد أي حل عسكري للقضية الفلسطينية، الحل الوحيد هو سلمي وفي جوهره الاعتراف بالحقوق الشرعية».

*** «الاتحاد» - وبعد اطلاق الرصاص عليكم وتخريب بيتك، هل غيرت أفكارك، وكيف انعكس ذلك عليكم؟**

- عودة: «نحن نتمسك بالحقوق، وجرائمهم البشعة لم ولن تعمي بصرنا وبصيرتنا ولن تفقدنا الضمير الحي والانساني، ولكن بالتأكيد ستعمق الكراهية عند الناس للاحتلال وممارساته وقادته. وبدلا من زرع المحبة والتفاهم وحسن الجوار والتآخي يزرعون الأحقاد ويسمقون السدود والجدران بين الناس، ومن هنا المطلوب تحرك قوى السلام، اليهودية العربية، لاسقاط وبأسرع ما يمكن حكومة الكوارث الشارونية، وترسيخ التوجه الحقيقي نحو السلام والاحترام المتبادل».

البابا يشدد على ضرورة تحقيق السلام في الشرق الاوسط قبل اختتام زيارته لسوريا

* دمشق - و.ص.ف - شدد البابا يوحنا بولس الثاني اليوم الثلاثاء على اهمية تحقيق «السلام» و«العدالة» في منطقة الشرق الاوسط في اطار «مقررات الامم المتحدة» وكرر الدعوة لقادة وشعوب المنطقة للعمل من اجل السلام قبيل اختتامه زيارة تاريخية لسوريا استمرت اربعة ايام.

وقال البابا في كلمة قصيرة القاها في قاعة الشرف في مطار دمشق بحضور الرئيس السوري بشار الاسد ان «سوريا هي حضور حي في هذه المنطقة التي قاست شعوبها مآسي الحروب والنزاعات الا انه لكي يفتح باب السلام لابد من ايجاد حل لقضايا اساسية هي الحقيقة والعدالة والحقوق والمسؤوليات».

واضاف ان «العالم ينظر الى الشرق الاوسط بقلق وامل مترقبا اية اشارة الى حوار بناء» لافتا الى انه «ما زال هناك عوائق جدية وعديدة» على هذا الطريق.

واعتبر الحبر الاعظم ان «الخطوة الاولى للسلام تكمن في قناعة ثابتة بان الحل ممكن في نطاق القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة» مضيفا «اكرر الدعوة الى جميع الشعوب المعنية والى قادتها السياسيين ليقروا بان المواجهة قد فشلت وانها ستفشل دوما».

وتابع البابا «وحده السلام العادل قادر على ان يوفر الفرص اللازمة للنمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي الذي هو من حق جميع شعوب المنطقة».

من جهة اخرى، عبر البابا عن شكره للرئيس الاسد لانه اتاح له زيارة سوريا لمواصلة رحلة الحج اليوبيلي التي بداها العام الماضي بزيارة عدد من الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط، قائلا «اغادر ارض سوريا العريقة وانا كلي شعور بالعرفان».

وحول زيارته الاحد للمسجد الاموي في دمشق، الاولى من نوعها بالنسبة لرئيس للكنيسة الكاثوليكية، قال البابا «ان زيارة الجامع الاموي والترحيب اللائق الذي تلقيته من سماحة مفتي الجمهورية ومن المسلمين جميعا سيبقيان ذكرى حية في ذهني».

وغادر البابا دمشق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السورية وضعتها تحت تصرفه الحكومة السورية. وتحمل الطائرة اسم «ماري»، وهي مدينة اثرية تقع شمال سوريا.

وكان الرئيس بشار الاسد في وداع البابا في مطار دمشق حيث جرت مراسم وداع رسمية.

شخصيات سياسية وبرلمانية تتعهد بمواجهة «العقوبات الذكية» المفروضة على العراق

* بغداد - و.ص.ف - تعهدت شخصيات سياسية وبرلمانية شاركت في اجتماع يهدف الى السعي لرفع الحظر المفروض منذ اكثر من عشرة اعوام على العراق، العمل من اجل «مقاومة» المخططات الامريكية لفرض «العقوبات الذكية» على بغداد.

وفي بيان صدر ليلة الاثنين/ الثلاثاء في ختام الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام، عبرت شخصيات سياسية وبرلمانية وممثلون عن احزاب في عدد من الدول العربية والاوروبية والامريكية اللاتينية عن «رفضها القاطع» لـ«العقوبات الذكية».

واكد المجتمعون في البيان الذي نشرته الصحف العراقية اليوم الثلاثاء، عزمها على «مواصلة النشاط وتصعيد الفعاليات في كل المجالات لمقاومة هذا المخطط».

ومن بين المشاركين في الاجتماع الذي عقدته لجنة المتابعة لرفع الحظر عن العراق زعيم الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي والنائب البريطاني جورج غالواي.

وكانت لجنة المتابعة بدأت السبت اجتماعاتها الخامسة منذ عقد مؤتمر بغداد في ١٩٩٩، برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وبمشاركة اكثر من مئة شخصية، من بينها ١٦ شخصية تمثل ١٣ دولة من امريكا اللاتينية للمرة الاولى في هذه الاجتماعات.

واكد البيان مجددا «التضامن الكامل مع شعب العراق من اجل رفع الحصار الظالم ومقاومة كل اشكال التآمر والتدخل في شؤونه الداخلية».

كما عبر المشاركون عن تأييدهم الدعوة التي وجهها الرئيس صدام حسين الى «اقامة تجمع مؤسسي بين الدول والشعوب المناهضة لسياسة التفرد والهيمنة الامريكية والعدوان الصهيوني».

ودعا البيان الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن الدولي الى «تنفيذ التزاماته ازاء العراق والعمل على رفع الحصار دون فرض شروط جديدة واحترام سيادة العراق ووحدته وامنه الوطني».

كما دعا دول العالم الى «تطبيق المادة خمسين من ميثاق الامم المتحدة واستئناف تعاملها الاقتصادي مع العراق»، مشيرا خصوصا الى «طلبات تقدمت بها روسيا والهند وبيلاروسيا للاستفادة من هذه المادة».

من جهة اخرى، طالب المشاركون بـ«جلاء القوات الامريكية عن منطقة الخليج»، معتبرين ان «الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة يشكل تهديدا لامن واستقرار جميع دول المنطقة وشعوبها».

يذكر ان هذه اللجنة التي عقدت اول اجتماعاتها في بغداد في ايار ١٩٩٩، تعقد دوراتها في العاصمة العراقية كل ستة اشهر بهدف مناقشة ما تم تحقيقه خلال ستة اشهر والخطوات التي يفترض اتباعها في المرحلة المقبلة لرفع الحظر عن العراق.

كاسترو يشيد بحملة التصدي للامبريالية التي تقودها ايران

* طهران - و.ص.ف - اشاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس الثلاثاء، في طهران بـ«حملة التصدي للامبريالية التي تقودها ايران منذ ٢٢ عاما» ووصفها بانها «رائدة على طريق الاستقلال والحرية ليس في نظر كوبا فقط بل وجميع شعوب الدول النامية».

وقال كاسترو في تصريح صحافي ان «ايران دولة الملاحم والثورات والثقافات والحضارات العريقة». واضاف خلال الاستقبال الرسمي الذي اقامه الرئيس محمد خاتمي على شرفه «انني اشعر هنا وكأنني في بلدي».

ومضى يقول مبتسما «لم احضر لعقد صفقات تجارية بل للتحدث عن السياسة والثقافة».

ومن جانبه اكد الرئيس خاتمي ان الشعب الايراني «يعرف جيدا الرئيس كاسترو وبلده».

واضاف ان «زيارتكم تأتي بعد انتظار استمر ٢٢ عاما» مؤكدا ان بلاده «مصممة على تطوير علاقات التعاون» مع هافانا.

وكان كاسترو الذي وصل مساء الاثنين الى طهران لقي صباح امس الثلاثاء استقبالا رسميا في قصر الشاه السابق (شمال طهران).

وزين حرم قصر سعد اباد بحديقته ونوافيرها بالاعلام الكوبية والايرانية.

وبرفقة خاتمي استعرض زعيم الثورة الكوبية باللباس المدني وحدات من الجيوش الايرانية الثلاثة سائرين على البساط الاحمر الذي فرش لهم.

وتوجه المسؤولان الى داخل المبنى لاجراء اول جولة من المحادثات الرسمية.



●اجتماع القيادتين الكوبية والايرانية في طهران أمس - (و.ص.ف.)●

وزار كاسترو، الذي يترأس وفدا سياسيا واقتصاديا كبيرا، ظهر امس، ضريح مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني الكائن على بعد ١٣ كم جنوب طهران.

كما سيلتقي كاسترو مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ويجتمع مع الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي.

وتقيم ايران وكوبا، اللتان تخضعان لحظر اقتصادي امريكي، علاقات سياسية وثيقة منذ الثمانينات وتتعاونان في المجالات الزراعية والطبية والرياضية.

الا ان مبادلاتهما ضعيفة ولا تتجاوز قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وسيبقى كاسترو في ايران حتى ١١ ايار ثم سيزور ماليزيا وقطر.

خاص بـ«الاتحاد» من ايطاليا



اتهام قاضيين رومانيين بالفساد لمساعدتهما مهرب سلاح اسرائيليا

* بوخارست - و.ص.ف - وجهت الى قاضيين رومانيين تهمة الفساد لتلقيهما رشاوى من مهرب سلاح اسرائيلي في رومانيا لمساعدته على مغادرة البلاد كما اعلنت النيابة العامة.

واتهم المدعي كريستيان بوينتشا بتقديم مبلغ خمسة الاف دولار للقاضية تاتيانا زوريلا لتؤجل جلسة في قضية رجل الاعمال الروماني الاسرائيلي شمعون نور الذي اعتقل في آب ١٩٩٩ لقيامه بتسليم اسلحة رومانية الى دول افريقية تخضع لحظر دولي.

واتاح هذا التأجيل لمحامي نور الحصول على اخلاء سبيل موكله بشروط استغله هذا الاخير للهرب الى اسرائيل في منتصف العام الماضي رغم منعه من مغادرة الاراضي الرومانية.

ووضع المدعي بوينتشا في الحبس الاحتياطي لمدة خمسة ايام في حين منعت القاضية زوريلا من مغادرة مدينة بوخارست.

وكان نور الاميرال السابق في البحرية الاسرائيلية اعتقل بسبب قيامه خلال الفترة من ١٩٩٧ الى ١٩٩٩ بعمليات غير مشروعة لتصدير السلاح الى نيجيريا واريتريا الخاضعتين لحظر تسلح من قبل الاتحاد الاوروبي.

وفي شباط فتح القضاء الروماني تحقيقا جديدا ضد نور المشتبه في قيامه بتزوير وثائق من اجل بيع هذه الاسلحة. كما يحاكم في هذه القضية اربعة رومانيين آخرين يعملون جميعا في شركة رومتنيكا التابعة للدولة والمكلفة بيع الاسلحة الرومانية الصنع.

امريكا تفقد مقعدها في مجلس مكافحة المخدرات

* الامم المتحدة - الوكالات- في خطوة محرجة اخرى بالامم المتحدة صوت المجلس الدولي لمكافحة المخدرات التابع للمنظمة الدولية ضد الولايات المتحدة في المجلس في اجراء وصفته وزارة الخارجية الامريكية بانه مؤسف.

واجري التصويت الذي كان سريا ولم يعلن عنه من قبل يوم الخميس الماضي، في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة. وصوت الاعضاء، ومجموعهم ٥٤ عضوا في نفس اليوم ضد الولايات المتحدة ايضا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وهي اكبر جماعات الامم المتحدة لحقوق الانسان ومقرها جنيف.

وتكهن مبعوث غربي بفقدان الولايات المتحدة للمقعدين. وصوت الاوروبيون الذين يدفعون حصصهم للمنظمة الدولية في الوقت المحدد لصالح زملائهم بالاتحاد الاوروبي، وتقدمت فرنسا والنمسا وهولندا على المرشح الامريكي هيربرت اوكون.

وفازت بيرو والهند والبرازيل وايران بمقاعد ايضا.

وظل اوكون عضوا في المجلس عشرة اعوام. ويشرف المجلس على مدى الالتزام باتفاقات الامم المتحدة بخصوص ادمان والاتجار في المخدرات.

وقال اوكون الذي بدا عليه الضيق انه يعتبر وظيفته شرفا الا انه لم يتحدث عن نتيجة التصويت. ويحصل الاعضاء على نحو ثلاثة الاف دولار في العام كمكافأة رمزية.

الصين تمنع طائرة تجسس امريكية من المغادرة

* بكين - الوكالات - قالت الصين، امس الثلاثاء، انها لن تسمح لطائرة استطلاع امريكية تصادمت مع مقاتلة صينية بمغادرة الاراضي الصينية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن سون يوشي المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان مسؤولين امريكيين قد اخطروا بالفعل بقرار بكين، في مفاوضات اجريت بعد الازمة الدبلوماسية التي سببها الحادث والتي استمرت ١١ يوما.

ونسب الى سون قوله «لقد ذكر الجانب الصيني مرارا بوضوح في المفاوضات الصينية الامريكية ان من المستحيل ان تعود الطائرة الامريكية اي.بي ٣ الى الولايات المتحدة من جزيرة هاينان».

وجاء هذا التصريح بعد ما ذكر وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفيلد، انه يأمل ان يتم اصلاح الطائرة اي.بي. ٣ واعادتها من جزيرة هاينان، حيث كانت قد هبطت اضطراريا بعد تصادمها مع المقاتلة الصينية في اول ابريل نيسان.

وذكر مسؤولون امريكيون في وقت سابق ان بكين قد اشارت الى انها لا ترغب في اصلاح الطائرة لاعدادها للطيران الا ان تصريح سون كان اول تأكيد صيني معلن بأن الصين تستبعد هذا الاحتمال.

تعزية

تعازينا القلبية إلى الأخ عبد الرحيم مصاروة «أبو سامي» والى اقربائه وانسبائه في الطيبة لوفاة ابنكم المرحوم:

مرسي عبد الرحيم مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها إلى الاستاذ والأخ يوسف شحادة ووالده ابو يوسف واخيه عاطف شحادة واخوانه وإلى عموم آل شحادة في شفاعمرو وكفرياسيف والخارج بوفاة العم

أحمد يوسف شحادة

«أبو صبري»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك:

حسن بشارة -رئيس مجلس الجبهة القطري

أحمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.

الاتحاد

٥٧ عاما..

=

يوميا معي

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية

٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة ل:

أ. مؤتمر الجبهة القطرية.

ب. مجلس الجبهة القطرية.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم

سكرتير جبهة الناصرة

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر العام الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٥/١٢ الساعة السابعة مساءً في نادي «أبو العفو»، حي الميدان.

نقاط البحث:

١) انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري.

٢) أمور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

باحترام

سكرتارية الجبهة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/أل ج/ ١٤٠٤/٩٨/٣٣

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل خارطة مفصلة رقم ج/ أل ج/ ١٤٠٤/٩٨/٣٣ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية ج/ ١٤٠٤.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها عرابة بلوك ١٩٣٨٣ قسيمة ٣٢.

أهم تعليمات الخارطة: توحيد وتقسيم من جديد للقسيمة ٣٢ بلوك ١٩٣٨٣ بموافقة الشركاء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون ٤/٦٧٤٦٧٤ ومكاتب اللجنة اللوائية والبناء، لواء الشمال ص.ب ٥٨ وزارة الداخلية نتسيرت عيليت تلفون ٤/٦٧٠٨٥٥٥.

وفقاً للمادة ١٠٣ أ، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

حنوكه سولومون - رئيس اللجنة للتنظيم والبناء

دولة اسرائيل
وزارة المعارف

طلبات دعم من ميزانية وزارة المعارف

١) تعلن وزارة المعارف انه يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم لسنة الميزانية ٢٠٠١ في اللوائح والمجالات الواردة تفاصيلها ووفقا لمعايير توزيع الدعم.

رقم اللائحة	الموضوع
٣١-٠٨-٧٣	معاهد للنشاطات الثقافية (هيئات على اسم حاخامات
٢٧-٠٦-٨٠	رئيسيين)
٢٤-١٦-٥٧	الشبيبة نصيرة العلم
٢٤-١٦-٥٩	المؤسسات التربوية للكبار
٢٤-١٧-٧٧	حلقات ثقافية، محافل اولياء الامور، الكاتدرائيات الشعبية

منظمات المعلمين القادمين الجدد (الميزانية واردة في اللائحة ٢٦-١١-٥٢)

٢) معايير الدعم للائحة التالية الغيت، ولا يمكن تقديم طلب دعم بشأنها

رقم اللائحة	الموضوع
٢٧-٠٦-٦٧	دعم شبكات التعليم

٣) كل مؤسسة ترى نفسها جديرة بالحصول على الدعم، مدعوة لتقديم طلب الى القسم المسؤول في وزارة المعارف وفقا لموضوع طلب الدعم. تقدم الطلبات على النموذج الوارد في الملحق أ من تعليمات وزير المالية مرفقة بالمستندات اللازمة. نماذج الطلبات معدلة، ويمكن الحصول على التعليمات لدى اقسام الوزارة التي تعنى بكل موضوع. في حالة ادخال تعديلات على التعليمات، ينبغي على المؤسسات تصحيح التفاصيل كما ستنشر بين الفينة والاخرى. تقدم نماذج الطلبات معبأة بكافة ملاحقها الى الاقسام المهنية، ويتم توقيعها بخاتم البريد الداخل ليوم ٠١/٥/٣١ ينبغي الاشارة في طلبات الدعم الى معيار الدعم المطلوب الحصول على دعم له. لا تلتزم الوزارة بتحويل الطلب الى اقسام اخرى في الوزارة.

نلفت انتباه المؤسسات الى الايضاحات التالية:

أ. الطلبات التي لم تعبأ بصورة صحيحة، ولم تلحق بها كافة المستندات المطلوبة قد تشطبها لجنة الدعم. نلفت انتباه مقدمي الطلبات الى الاجراءات والتعليمات المفصلة لاحقا.

ب. سوف تعقد الوزارة مرحلة بحث طلبات الدعم وفقا لتعليمات وزير المالية لتوزيع الدعم، والتعديلات التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ يوم ٩٢/٣/٢٦، رقم ٤٢٤١ يوم ٩٤/٨/٢١ رقم ٤٤٨٤ يوم ٩٧/١/٢٨، رقم ٤٨٧٢ يوم ٢٠٠٠/٤/١٦ ووفقا لتعليمات المادة ٣ (أ) من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥ قرارات الحكومة وتعليمات المحاسب العام كما سيتم تحديدها.

تنشر الوزارة كخدمة للجمهور على موقع شبكة الانترنت للوزارة تعليمات وزير المالية، نماذج الطلبات ومعايير الدعم وفقا للنشر في الجريدة الرسمية حسب القانون.

عنواننا على شبكة الانترنت www.education.gov.il/tmichot

(ملاحظة: التحديث النهائي للموقع سيفرغ منه خلال الايام القادمة) يمكن شراء مجلدات الوقائع الرسمية لدى دار نشر وزارة الدفاع، شارع حشمونئيم ١٠٧ هكريا تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٥٥٩٤٧ او لدى دار توزيع النشرات الحكومية، شارع هاربعه ١٦ تل ابيب، تلفون: ٠٣-٦٩٧٧٤٦٠

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن الاتصال بمركز معلومات الوزارة

تلفون ٢٥-٠٠-٢٥-٨٠٠-١ او تلفون ٠٢-٥٦٠٢٧١١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٥/٠٨ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح	نسبة التخصيص: في مناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد السعر	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: في مناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٨٢١	٦.٨٥	٦.٨٢	٥١.٣٩	١٠٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٥١٢	٦.٦٠	٦.٥٩	٩٨.٩٢	٩٨.٦٨	٢٠٠	٣
١٢١١ تسليم مستقبلي	٦.٨٥	٦.٨١	٨.٣٣	-	٢٠	-
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٦.٦٥	٦.٦٢	١٢.٥٦	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

( ) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٦٤

اسم صاحب الطلب: شيخ - شريف - محمد + رنا عدير

بلوك: ١٠٤٠٢ قسيمة: ٣٩٦ من أراضي: بير المكسور.

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الأرضي ٩.٣٧٪ بدل ٣٦٪.

٢. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الأول ٤٧.٧٪ بدل ٣٦٪.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٥

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠١/٥/٨

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٧.٦

معدل الربح: ٤.٦٦

(بملايين الشواكل)

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٧٠	١٠٨.٠

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

المحكمة الكنائسية للروم الأورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس داوود سخنيني وبعض الوجها، من أبنا، طائفتنا في قرية البقيعة تشعر بوفاة المرحومة هند متري سخنيني بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٩ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها من زوجها المرحوم رشيد يعقوب سخنيني المتوفي قبلها بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٧ وهم: الخوري داوود، حنا، فضيل، ورثة الابن المرحوم يعقوب وهم: خزنة، منير، جريس، أميرة وهند، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الأرشمندريت فيلوسيوس

تعلن وزارة السياحه:

انه تمت المصادقة على معايير دعم الجمعيات السياحية، والمعارض والمهرجانات، السياحة الرياضية الدولية، النشاطات السياحية في الالوية ومؤسسات تأهيل القوى البشرية في مجال السياحة وتطوير البنى التحتية للقوى البشرية في السياحة وذلك وفقا لتعليمات المادة ٣أ من قانون اسس الميزانية ١٩٨٥.

سوف تنشر المعايير قريبا في الجريدة الرسمية.

يمكن تقديم طلبات الدعم حتى تاريخ ٠١/٥/١٥

نماذج الطلبات ونص المعايير المصادق عليها يمكن الحصول عليها:

١. فيما يتعلق بالجمعيات السياحة - شعبة تشجيع السياحة الداخلية، شارع مقو همتميد ٤ القدس، فاكس: ٠٢-٦٢٥٨٦٧٠

٢. فيما يتعلق بالمعارض وما شابه - دائرة الاحتفالات، شارع الملك جورج ٢٤ القدس، فاكس: ٠٢-٦٧٥٤٩٦١.

٢. فيما يتعلق بمؤسسات تأهل القوى البشرية وما شابه - شعبة تاهيل القوى البشرية، شارع مقو همتميد ٤، القدس فاكس: ٠٢-٦٢٥٩٨٣٧

حركة الصداقة بين الشعوب

٥٦ سنة للنصر على المانيا النازية

ندعوكم لاحتفال وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري احياء لذكرى جنود الجيش الأحمر وذلك يوم السبت ١٢ أيار، الساعة العاشرة والنصف، في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

بعد الاحتفال - تنزه وراحة.



• د. أحمد سعد •

حماية دولية لانقاذ شعب «ايمان» من قتلة الأطفال وسادة الارهاب والجرائم

* التهويل الاعلامي الاسرائيلي عن ضبط مركب «تهريب الأسلحة» في عرض البحر والشبهات التي تدورحول هذه القضية لن يستطيع طمس ومحو عار الجريمة الدموية الهمجية التي ارتكبتها قوات العدوان الاسرائيلي ضد أطفال فلسطين في خان يونس وغيرها أمس الأول. فمن يعطي الأوامر بقصف مدارس الأطفال والمدنيين بمدافع الدبابات والصواريخ لا يمكن اعتباره الا مجرم حرب يمارس الارهاب المنظم، وما يشبه إبادة شعب، على أمل إنجاز أهداف سياسية على جثة حق وحياة شعب آخر.

الطفل محمد الدرة قتله جنود هولاكو وهو يحتمي في حضن والده. الجريمة تتكرر. ايمان مصطفى حجو طفلة لم تستكمل الأربعة أشهر من عمرها، بعد. لم يفرح أهلها بعد بقدرتها على نطق أولى الكلمات. كانت ترضع من ثدي والدتها، لم تطلق القذائف لا هي ولا والدتها، كما يقول والدها، على قوات الاحتلال الغازية. كل ذنبها انها طفلة فلسطينية، ولهذا تدخل في عداد «المخربين الارهابيين»، وهذا يكفي لكي تمزق قذيفة العدوان الاسرائيلي جسدها وجسد والدتها وهما داخل البيت «الآمن»، واستشهدت إيمان فيما تصارع والدتها الموت. ولم ينجُ أطفال مدرسة في خان يونس من قذائف المجرمين، فالدبابات وجهت نارها نحو أجسادهم الغضة فأوقعت من بينهم (٢١) جريحًا.

قتل الأطفال عمدا أصبح جزءًا عضويًا من سياسة تصعيد العدوان العسكري لحكومة الكوارث الشارونية ضد المدنيين العزل من السلاح وممتلكاتهم كوسيلة لتركيع شعب الانتفاضة ودفعه لقبول إملاءات البلطجة العسكرية العربيدة وفرض الحلول الاستسلامية التي تنتقص من الثوابت الأساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

ورسالة شارون الأساسية التي تضمنها خطابه أمس الأول، في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، تؤكد انه سيواصل تصعيد العدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني وإدارة ظهره، ورفضه، للمبادرات والجهود الدولية المبذولة لوقف سفك الدماء، وتهيئة المناخ والظروف لاستئناف العملية التفاوضية السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية.

وبوقاحة سافرة، رفض شارون عمليًا المبادرة المصرية - الأردنية. اقترح تفريغها من مضمونها الأساسي وبأن تقتصر على الناحية الأمنية بوقف العنف، اما البنود الأخرى، التي توثق عمليًا الاتفاقات المرحلية السابقة وتحديد سقف جدول زمني للحل الدائم، فقد رفضها. كما رفض توصيات لجنة ميتشل الداعية الى وقف جميع أشكال الاستيطان الكولونيالي ويعمل بشكل استفزازي على دعم وتوسيع رقعة السرطان الاستيطاني وتشجيع عصابات المستوطنين الفاشية على تصعيد جرائمها ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم.

الرئيس المصري، حسني مبارك، يعود ويكرر في خطاباته، انه لن تدخل مصر الحرب، ولا تريد الحرب مع اسرائيل. والسؤال المطروح، ليس أبدا هل تريد مصر أو سوريا او الأردن أو الفلسطينيون الحرب، فجميع هذه الأطراف صادقة في موقفها بأن السلام العادل، وليس الحرب، خيارها الاستراتيجي. اما السؤال الذي يطرق جميع الأبواب في المنطقة وعالميًا، ما العمل لكبح جماح تصعيد العدوان الاسرائيلي ووضع حد لبلطجة شارون - بن اليعيزر العسكرية التي تنذر بتدهور خطير للأوضاع قد تجر العجلة الى مواجهة اقليمية حربية - مأساوية؟ ما العمل لإنقاذ الشعب العربي الفلسطيني من براثن العدوان الدموي لضمان تخلصه من قيود الاحتلال الهمجي وإنجاز حقه الوطني المشروع في الدولة السيادية والقدس وحق العودة للاجئيه!

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، غير متفائل، وبحق، من موافقة حكومة شارون بيرس على المبادرة المصرية - الأردنية. ورفضها للمبادرة يترجم، كما نرى، بمواصلة تصعيد العدوان والمجازر والجرائم.

وهذا يعني ان ما يجب طرحه على جدول الأعمال السريع هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتلك الواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية لضمان أمنها من بطش وجرائم الاحتلال الاسرائيلي. وتوفير هذه الحماية يستدعي من الأنظمة العربية، من مصر وسوريا والأردن وغيرها، وبالتنسيق مع القيادة الوطنية الفلسطينية، ومع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية، التحرك الجدي، سياسيًا ودبلوماسيًا، وهذا أضعف الإيمان، لتجنيد دعاة حقوق الانسان وحق الشعوب في الحرية والسيادة، في أوروبا وأمريكا وكل الدنيا، بارسال الأمم المتحدة لقوات دولية تحمي الشعب الفلسطيني من الجزارين وحتى الزام حكومة اسرائيل بالعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

ان مسؤولية هيئات الشرعية الدولية، مجلس الأمن والجمعية العمومية وغيرهما، اتخاذ الاجراءات العينية لإلزام حكومة الكوارث الشارونية احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدوس عليها اسرائيل بشكل استفزازي سافر.

لقد «طلعت على لساننا شعرة» ونحن نكرر ونؤكد ان المساندة الناجعة للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وردع العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا يتطلب صقل موقف عربي مدعوم بإجراءات ضاغطة تهز الرسن للإدارة الأمريكية ومصالحها في المنطقة ولأرباب بؤرة العدوان في اسرائيل. فالشعب الفلسطيني لا يطلب حسنة من أحد، فكفاحه العادل يخدم المصلحة الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة، لأنه بدون انجاز الحق الفلسطيني بالاستقلال الوطني لن ينعم اي بلد في هذه المنطقة بالأمن والاستقرار، والسلام. وهذا ينطبق ايضًا على الشعب في اسرائيل، فبدون ضمان أمن واستقرار واستقلال الشعب الفلسطيني لن ينعم أحد في اسرائيل بالأمن والاستقرار ومواصلة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني تشحذ أنياب الفاشية والعنصرية الزاحفة في اسرائيل. ولهذا فإن مسؤولية قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك والنشاط ضد حكومة الكوارث الشارونية.

• محمد شريدة •

شارون مغلفا ب «سكر» بيرس

* هل صحيح ان العلاقات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس بلغت درجة من التوتر بحيث يمكن توقع تفجر هذه العلاقات وبالتالي انفضاض الشراكة بين الرجلين؟

الدافع وراء اطلاق هذا التساؤل هو بروز مجموعة من المواقف التي تبدو متناقضة بين شارون وبيرس ازاء عدد من التطورات المتعلقة بالانتفاضة وبالمحاولات الجارية لاعادة اطلاق المسار الفلسطيني، حتى ان بعض المعلقين في الصحف الاسرائيلية بدأوا يتناول هذه القضية بشكل مكثف متوقعين قرب الانفصال بين زعيمي الليكود والعمل، كما كتب جيمي شاليف مؤخرا في صحيفة «معاريف»: «من المحتمل ان يكون ذلك زواجًا ينتظر وقوع الطلاق».

سيكون مجحفا القول ان شارون وبيرس في مواقفهما وآرائهما يشكلان نسخة واحدة، لكن لن يكون منصفا القول بأن ما يجمع الرجلين في السياسة وهذا بيت القصيد اكثر مما يفرقهما، وهو ما تؤكده الممارسات الفعلية على الارض.

من المفيد التذكير في سياق الاجابة على التساؤل المطروح بأن اسرائيل دولة مؤسسات تحكمها البرامج والخطط المعروفة سلفا والمقررة وفقا لآليات دمقراطية، وهو ما يقود الى الاستنتاج بأن شارون وبيرس ومعهما بقية اعضاء الحكومة يتولون الحكم استنادا الى ثقة الكنيست التي منحت لبرنامج الحكومة وليس لاشخاص هؤلاء المسؤولين.

إذن فان بيرس موجود في حكومة لها برنامج معلن، وهو موجود في موقعه من اجل تنفيذ الشق المتعلق بالسياسة الخارجية في هذا البرنامج، كما انه مقتنع ببرنامج الحكومة بشكل كامل وبخاصة البندين المتعلقين برفض تجميد سياسة الاستيطان، وبكيفية العودة الى المفاوضات مع الفلسطينيين.

بالاضافة الى ذلك فان بيرس عضو في المجلس الوزاري المصغر الذي يتولى رسم السياسة الامنية والخارجية ومن ضمنها كيفية التعاطي مع الانتفاضة، والاهم من ذلك فان بيرس هو الضلع الثالث مع كل من شارون ووزير الدفاع بنيامين بن اليعزر في المطبخ الثلاثي الذي توكل اليه دائما مهمات وضع تفاصيل الردود وكيفية التعاطي مع فعاليات الانتفاضة.

لا يمكن للمراقب ان ينكر ان بعض التناقضات والتباينات برزت في مواقف شارون ووزير خارجيته ازاء بعض المسائل، كمسألة الخلاف حول الموقف من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، حيث يشدد شارون على تحميل عرفات مسؤولية كل الهجمات التي تشن ضد أهداف اسرائيلية، فيما يتجنب بيرس توجيه انتقادات للزعيم الفلسطيني الذي ما يزال يرى فيه شريكا في عملية التسوية، او كمسألة الموقف من تقرير لجنة جورج ميتشل.

وفي الحالتين فان التباين كان لخدمة هدف يعود بالفائدة على شارون. ففي مسألة عرفات، فان بيرس لم يقم الا بحفظ «خط الرجعة» لشارون الذي كان قد كرر رفضه الاجتماع برئيس السلطة. وفي المسألة الثانية فان وصف بيريز لتقرير لجنة ميتشيل بانه «عادل ومتوازن» يستند الى ان التقرير يوضح ان «اعمال العنف لم تكن نتيجة الزيارة التي قام بها اريئيل شارون» الى الحرم الشريف، اي لان اللجنة تبرئ زعيم الليكود.

منذ تشكيلها ضمت حكومة شارون خليطا متناقضا من الاحزاب والوزراء واستندت الى المصالح وبالتالي من المتوقع ان تصدر عنها مواقف متناقضة، كتناقض مصالح اصحابها. فتصريحات افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي تعبر عن افكار هذين الوزيرين المتطرفين لكنها لا تؤخذ على محمل الجد لا في اسرائيل ولا خارجها. لكن ما يقوم به بيرس هو الاخطر في سياسة تقاسم الادوار بينه وبين شارون اذ يقوم هذا العمالي المعسول اللسان بدور مدير حملة علاقات عامة لتلطيف سمعة الحكومة التي يتزعمها شارون، ولعل أبرز مثال على ذلك هو تمكنه من إفراغ المبادرة الاردنية المصرية من مضمونها من دون ان يثير شبهة بأن اسرائيل ترفضها.

عندما حركت حكومة بنيامين نتنياهو مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، خرج بيرس ليشن حملة عنيفة على الليكود الذي يخلق الانتقادات لإسرائيل من دون ان يبني بينما نجح «العمل» دائما في البناء من دون إثارة انتقادات. وبيرس الآن يحاول ان يطبق هذا المبدأ في حكومة شارون او انه يحاول ان يشكل طبقة السكر الرقيقة التي تغلف سياسات شارون حتى يسهل ابتلاعها.

حاميها حراميها

سرقة ملبوسات عسكرية من حانوت في «نتسيرت عيليت»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة الناصرة، في بيت احد سكان كفركنا على كميات كبيرة من الملابس العسكرية ومستلزمات اخرى، كانت قد سرقت من حانوت لحياكة الملابس العسكرية في «نتسيرت عيليت».

وقال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين لـ«الاتحاد»، ان أصحاب الحانوت لاحظوا النقص الكبير في الانتاج وطلبوا من الشرطة فحص الامر، وبعد التحقيق تبين ان حارس الحانوت، وهو من سكان كفركنا كان قبل أن يغادر مكان عمله يضمن تعبئة كمية كبيرة من منتجات الحانوت. ولدى بحث الشرطة تبين وجود كمية كبيرة في بيته من المسروقات، ولدى التحقيق معه قال انه عثر على هذه المواد والملبوسات في أكوام القمامة!!

يوم اعمال ابداعية في مدرسة سخنين الابتدائية



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم امس الثلاثاء، في مدرسة سخنين الابتدائية «ج» يوم أعمال ابداعية وبيئة تعليمية من ابداعات الطلاب في المدرسة، وتضمن معرضاً لأعمال الطلاب وابداعاتهم في جميع المواضيع التي يتعلمونها في المدرسة.

وزار عدد كبير من الأهالي المدرسة للاطلاع على أعمال أبنائهم من شعر، وقصة ورسم وأشغال وفيزيا، ومواضيع أخرى.

وقال مدير المدرسة بركات خلايلة لمراسلنا منذ تسلمت عملي كمدير للمدرسة أعمل ليل نهار لدفع سفينة العطاء للأمام معتمداً على خبرة المعلمين وبنشاط واصرار على خلق أجواء تعليمية ممتازة وتوفير شروط عمل مريحة، وتقوية العلاقات مع رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونوابه وقسم المعارف وأشركنا الأهالي مشاركة فعالة، وتعاونا مع أعضاء لجنة الآباء من منطلق ان الاتصال السليم مهم في أي مؤسسة تربوية كالمدرسة. وأضاف في هذا اليوم توجنا العمل بافراز طاقات المعلمين والطلاب وترجمت على شكل خلق بيئة تعليمية مناسبة وابداعات خلاقة في المواضيع المختلفة.

وشكر خلايلة كل من ساهم في هذا اليوم خاصة بلدية سخنين ورئيسها ونوابها وعامليها على تعاونهم مع المدرسة.

في الطيبة

ذوو الشاب صفوت ياسين يشجبون تصريحات ضابط الشرطة عنه

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زار مكتب «الاتحاد» في الطيبة، أمس الثلاثاء، وفد من أقارب الجريح صفوت صلاح ياسين، الذي أصيب بجروح، في عملية قتل شاب من الطيبة، مساء السبت الاخير، ونشر عنه في «الاتحاد» أمس الاول الاثنين وشجبوا في زيارتهم، تصريحات قائد شرطة الطيبة، موريس هاروش، التي أشار فيها الى ان الجريح، من ذوي السوابق الجنائية وان اطلاق الرصاص جري على خلفية المخدرات. وأكد الوفد ان صفوت، بريء من التهمة ولم يتورط في أعمال جنائية أو مخدرات.

اتلاف ١٤ طنا من الحليب المجفف المهرب من العراق

* طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان مصلحة الجمارك الايرانية اتلفت نحو ١٤ طنا من الحليب المجفف الذي تم تهريبه مؤخرا من العراق.

واوضحت الوكالة ان علب الحليب المجفف اتلفت في منطقة مهاباد غرب ايران في حضور السلطات الصحية والقضائية المحلية.

ونقلت الوكالة عن مدير مصلحة الجمارك في مهاباد ادالات اصفهاني ان مئتي شخص شاركوا في عملية التهريب او بيع هذا الحليب احيلوا الى القضاء.

واوضح اصفهاني ان هذا الحليب المجفف تم استيراده بصورة غير قانونية عبر الحدود البرية لكردستان العراقية.

حكم بالجلد على خمسة آسيويين واماراتي ادينوا بالزنى

* دبي - و.ص.ف - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الثلاثاء، ان محكمة شرعية في امارة الفجيرة حكمت بالجلد على خمسة عمال آسيويين واماراتي بعد ان ادانتهم بالزنى.

وقالت صحيفة «غالف نيوز» ان المحكمة حكمت على سريلانكية وعشيقها الهندي بـ ١٢٠ جلدة والسجن ١٥ شهرا قبل طردهما من البلاد.

كما حكمت على فيليبينية وصديقها الاماراتي بمئة جلدة والسجن عاما واحدا.

وفي قضية ثالثة، حكمت المحكمة على بنغالية وعشيقها وهو من الجنسية نفسها بتسعين و ١٢٠ جلدة والسجن ١١ شهرا و١٥ شهرا على التوالي وطردهما من البلاد بعد ذلك.

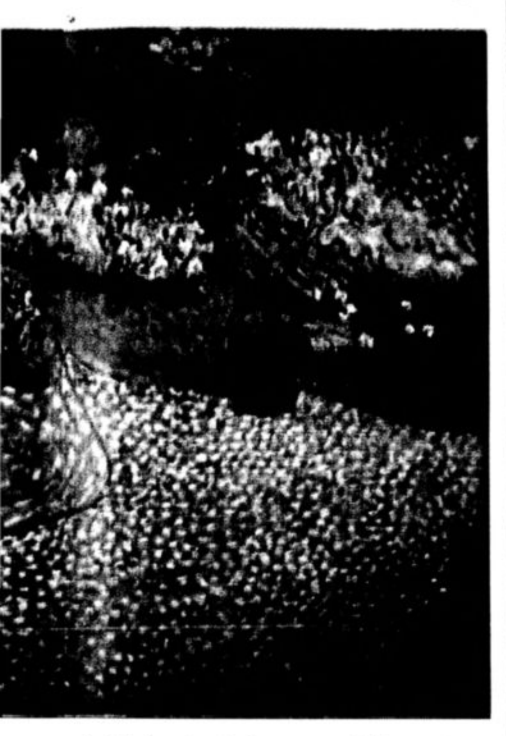
وتصدر المحاكم الشرعية في الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد عادة عقوبات قاسية من بينها الجلد والسجن والابعاد على الرجال والنساء الذين يدانون باقامة علاقات جنسية خارج اطار الزواج.

مهرجان يوم المعاق في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - جرى يوم أمس الاول الاثنين مهرجان يوم الولد المعاق في الطيبة وأقيم في مدرسة النجاح الاعدادية وشارك فيه شباب وشابات مركز التأهيل المهني وطلاب مدرسة النجاح الاعدادية في الطيبة.

وألقى مدير المدرسة حسين جبارة، ومدير مركز التأهيل المهني في الطيبة، هيثم دسوقي ورئيس جمعية رعاية المعوقين في الطيبة المربي المتقاعد إياد ناشف، ومدير عام جمعية تشاين جورج تسيمرمن كلمات بالمناسبة أجمعوا فيها على أهمية مثل هذه اللقاءات ودورها في تقليص الفجوة، بين المعاقين والأصحاء، وحثوا المجتمع بأسره على احترام الضعيف.

محكمة فرنس... بأصالة لوحة...



* باريس - الوكالات - قضت محكمة في باريس بأصالة لوحة شهيرة للرسام الهولندي فينسنت فان جوخ، ورفضت محاولة اصحابها الغاء شرائها، بعد ان جعلت الشكوك بشأن اصالتها اعادة بيعها امرا متعذرا.

وايدت المحكمة حكما صدر العام الماضي يقضي بان لوحة «حديقة في اوفير» هي لوحة اصلية، وان عملية شرائها عام ١٩٢٢ من جانب الشري الراحل جان مارك فيرن مقابل ٥٥ مليون فرانك (ما يعادل ٧,٥ مليون دولار الان) لا يمكن اعلان بطلانها.

وقال ورثة فيرن ان اللوحة لا يمكن بيعها بسعر مقارب للسعر

ديناصور تكساس قد...

* بيج بيند ناشيونال بارك، تكساس - الوكالات - قال علماء ان العمود الفقري لديناصور ربما يكون اضخم حفرية يعثر عليها على الاطلاق نقل جوا من منطقة نائية في بيج بيند ناشيونال بارك في اقصى غرب ولاية تكساس الى دالاس.

ويبلغ طول العمود الفقري المكون من عشر قطع نحو تسعة امتار ويزن نحو ٤٥٠٠ كيلوغرام. وسينقل الى متحف دالاس للتاريخ الطبيعي لدراسته.

ويعتقد علماء الكائنات القديمة (الاحاثة) بالمتحف وجامعة تكساس في دالاس ان العمود الفقري يمثل اضخم حفرية تكتشف لديناصور الصربود من فصيلة الاموسوروس.

وقال توني فيوريلو المسؤول بمتحف دالاس «عثر على قطع كثيرة لكن ليس لدينا هيكل عظمي كامل للالاموسوروس».

واضاف ان هناك حاجة لدراسة مدتها عامان لتأكيد ما اذا كانت الحفرية حفرية الاموسوروس وهو ديناصور طويل الرقبة اكل للعشب يتراوح طوله بين ٢١ و٢٧ مترا ويزن حوالي ٣٠ طنا عاش على الارض، قبل ما يتراوح بين ٦٥ و٧٥ مليون سنة.

رنسية تحكم
حة لفان جوخ



الذي تم شراؤها به، بعد ان اثار خبراء، احتمال ان تكون من عمل كلود اميل شوفنيكر وهو معاصر لفان جوخ ربما يكون قد قام بتقليد اللوحة الفنية الاصلية.

واشارت المحكمة الى ان معمل الابحاث المركزي التابع للمتاحف الوطنية في فرنسا، خلص في يونيو حزيران ١٩٩٩، الى ان اللوحة التى انتهى منها فان جوخ قبل انتحاره باسابيع عام ١٨٩٠ هى اللوحة اصلية.

وتصور اللوحة حديقة لازهار متعددة الالوان تحيط بها الوان خضراء وزرقاء، ومقاسها ٦٤ في ٨٠ سنتيمترا.

س قد يكون الاضخم

وقال فيوريلو ان الحفرية اكتشفت مصادفة عام ١٩٩٦، عندما كانت طالبة تعمل في موقع تنقيب اخر في منطقة بيج بيند ناشيونال بارك حيث عثر على احدى صغار الاموسوروس «وقامت بجولة على تل، لتعود وتقول انها عثرت على حفريات اخرى كبيرة». وظل المكان سرا حماية للاكتشاف.

وقال فرانك ديكيرت المسؤول عن بيج بيند ناشيونال بارك وهي منطقة جبلية صحراوية ان الحفريات كانت مهددة بالتآكل والنهب اذا تركت هناك مشيرا الى انه سيتم على الارجح اعادتها للعرض في بيج بيند ناشيونال بارك بعد دراستها وحفظها.

وقال فيوريلو ان هذه المنطقة كانت منطقة ساحلية منخفضة ابان عصر الديناصورات مشيرا الى انها كانت منطقة «جافة، لكن ليس بالدرجة الحالية» وانها لم «تكن (منطقة) احراش رطبة» كما تصور هوليوود المناطق التي عاشت فيها الديناصورات.

وقال العلماء، ان منطقة بيج بيند كانت قبلا موطنا لثلاثة انواع اخرى على الاقل من الديناصورات، منها اضخم طائر معروف على الاطلاق وهو البتيروسور البالغ طول المسافة بين طرفي جناحيه ٦ر١٠ متر.

جنائيات في سطور

• سرقا المحاسب! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعترض صباح أمس الثلاثاء، لصان سبيل محاسب المواصلات البلدية في بئر السبع، الذي كان في طريقه الى فرع بنك في المدينة لإيداع مبلغ مئة ألف شيكل، اعتديا عليه وسرقا منه الحقيبة ولاذا بالفرار، ونقل المحاسب الى المستشفى للعلاج.

• قتل مسنة •

عثر ظهر امس الثلاثاء، في بيت في شارع «بوعا» في حيفا، على جثة مسنة (٨٥) عامًا، وعليها علامات عنف وتنكيل. وتبين من التحقيقات الاولية، ان لصًا اقتحم منزل المسنة وقتلها.

• سجن فعلي على شاب •

فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، ستة اشهر، على غيدي اسياغ، (٢٧) عامًا، من ريشون لتسيون، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة لم تتجاوز السابعة من العمر.

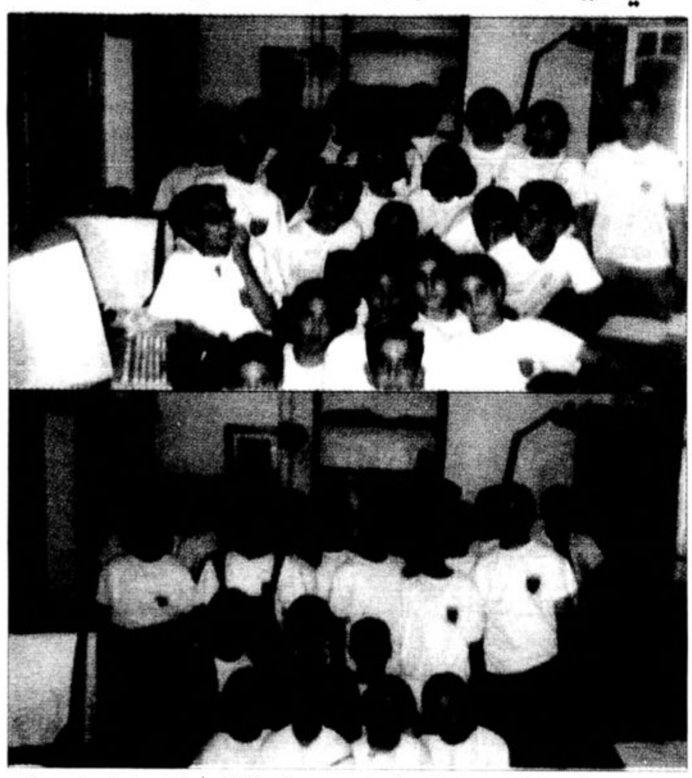
وانتقد القاضي في قرار الحكم النيابة لانها وافقت على عقد صفقة مع اسياغ حول الموضوع، مسوغا انتقاده، بأنه لا حاجة لعقد صفقة لأن افادة طفلة صغيرة صادقة جدًا ولا شك فيها.

• سجن فعلي على والد •

جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، (١٣) عامًا، على شاب من مركز البلاد، (٤٧) عاما، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته وابنة اخته على مدى سنوات!!

ورفض المتهم الاعتذار عما مارسه من اعمال مشينة!؟

طلاب الاتصال في مدرسة معليا الابتدائية في زيارة تطبيقية الى «الاتحاد»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار طلاب الصف السادس (من الشعبتين «أ» و«ب») في مدرسة معليا الابتدائية، أمس الثلاثاء، مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا للاطلاع عن كثب على سير العمل فيها ولتقصي المعلومات حول كيفية اصدار جريدة يومية.

وجاءت هذه الزيارة بمبادرة من معلمة موضوع الاتصال في المدرسة، المربية ايناس عراف، التي يجتاز طلاب الصف السادس تحت إرشادها برنامجا تعليميًا خاصًا في الاتصال يشتمل على دروس نظرية وعلى تطبيقات عملية بينها إصدار جريدة خاصة من ابداع وانتاج الطلاب أنفسهم.

ويتم تمويل هذا النشاط من قبل برنامج «كريف» للمشاركة في التعليم، الذي يشرف كذلك على نشاطات مماثلة في مدارس عربية اخرى.

ورافقت الطلاب أيضًا المربيتان لور خوري، وكوثر عيد، من مدرسة معليا الابتدائية.

وجرى توزيع الطلاب على فرقتين، وتولى عملية الشرح حول «الاتحاد» للفرقة الاولى، د. أحمد سعد، رئيس التحرير، بينما تولى أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس التحرير، الشرح للفرقة الثانية وشارك في اللقاء مع الفرقتين المدير العام، رائد فرح ومحرر قسم الأخبار سهيل قبلان والمحرر الفني أسامة مصري وموظف قسم السكرتارية صبري حمدي.

وقدم الطلاب العديد من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عنها المشاركون في اللقاء.

بعد ذلك أجرى الطلاب جولة في أقسام الجريدة المختلفة واستمعوا من الزميل أسامة مصري الى شروحات حول عمل كل قسم وإسهامه في إصدار الجريدة.

في اطار فعاليات مشروع كتاب في كل بيت

يوم دراسي حول ادب الاطفال في مدرسة نايف قبلان في بيت جن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز ادب الاطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، وفي اطار فعاليات مشروع كتاب في كل بيت، يوما دراسيًا في مدرسة نايف قبلان، في بيت جن، يوم امس الاول الاثنين، تحت عنوان: «كيفية تشجيع المطالعة»، افتتحه مدير المدرسة، المربي جمال قبلان، بالحديث عن دور القصص في حياة الاطفال، وعن الفعاليات التي قامت بها المدرسة والمتعلقة بأدب الاطفال.

وتحدث غازي عطيلة، رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عن دور الاهل في عملية تشجيع المطالعة. وتحدثت منيرة منصور، مركزة مشروع «كتاب في كل بيت» في المدرسة، عن الفعاليات الابداعية التي قام بها طلاب المدرسة.

وتحدث د. بشارة مرجية، مدير مركز ادب الاطفال، فهنأ المدرسة لانضمامها الى مشروع «كتاب في كل بيت»، وشرح عن اهداف المشروع، واكد انه احد المشاريع الهامة التي يقدمها المركز من اجل خدمة اطفالنا العرب، ولتشجيع المطالعة وحث الاطفال على بناء مكتبات خاصة في كل بيت، واشار الى ان (٣٥٠٠٠) طفل من (٣٠١) مدرسة عربية، من الشمال الى الجنوب، انضموا الى المشروع.

وقدمت الهام تابري، محاضرة حول ادب الاطفال وكيفية تشجيع المطالعة.

وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة عمل حول كيفية سرد القصص امام الاطفال، بالاضافة الى بعض اغاني الاطفال مركزًا على الادوار والصوت وكيفية تلقينها للاطفال.

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات:

- محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
- النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
- موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
- يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
- د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

غناء: امل مرقس • خليل ابو نقولا • دلال ابو آمنة • فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).

مشاهد تمثيلية: سعيد سلامة • اسامة مصري • لطف نويصر.

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

النتيجة العكسية والمخزية في الاتجاه المعاكس

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* ان كل من سا ء حظه وشاهد برنامج «الاتجاه المعاكس» في فضائية «الجزيرة» والذي كان موضوعه «عرب الداخل» وشاهد وسمع الاسئلة السخيفة والمهينة من مقدم البرنامج د. فيصل القاسم، وتابع مجريات البرنامج، لا يسعه إلا ان يشك بمصداقية هذه الفضائية وموضوعيتها وحيادها.

فالهجوم الذي شنه الدكتور فيصل مقدم البرنامج والمشترك الفلسطيني الأردني ياسر زعاترة على شعبنا بقصد أو غير قصد وعلى رموزه وقياداته واتهامنا بالأسرلة وأحيانًا بالخيانة والصهينة وكل هذا باشتراك الدكتور محمود محارب احد قياديي حزب الدكتور عزمي بشارة الذي ساعد بدوره بتحويل أبحاث هذا البرنامج الى برنامج عن عزمي بشارة وحزبه، وانزلق الدكتور محارب أيضًا الى خانة التزييف لتاريخ شعبنا المتبقي والباقي في وطنه رغم أنف الحركة الصهيونية والاستعمار والرجعية العربية، باتهامه شعبنا بغياب الحس القومي عنه حتى ظهر الدكتور محارب وحزبه على الساحة السياسية في البلاد، عندها فقط ظهر الشعور الوطني والقومي عندنا.

لقد فشل هذا البرنامج فشلاً ذريعًا بانتقائه للموضوع وخاصة بانتقائه للمشتركين فيه وأخص بالذكر الدكتور محارب وأستطيع ان أضيف ان غالبية المتصلين من الخارج لم يكونوا على مستوى الموضوع.

ان اتهام الحزب الشيوعي انه كان أول من سعى لأسرلتنا ودمجنا بالدولة الصهيونية فيه نوع من التجني على هذا الحزب، فرفاق هذا الحزب هم الذين تصدوا للدبابات الاسرائيلية بصدورهم وتصدوا لسياسة الترحيل عن الوطن، وقادوا معركة البقا ء، ولولا وجود هذا الحزب وهؤلا ء الرفاق لكنا نحن الذين بقينا في وطننا في عداد أبنا ء شعبنا وفي مخيماته في لبنان والأردن وسوريا، ولكان الجليل والنقب والمثلث خاويًا من أصحابه الشرعيين ومليئًا أكثر مما هو عليه اليوم بالمستوطنات، هذا ما أراده القومجيون المتهورون آنذاك الذين بمواقفهم وشعاراتهم الرنانة ساهموا في فقدان الشعب الفلسطيني كامل التراب الفلسطيني وفقد إمكانية اقامة دولته المستقلة حسب قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، وهذا ما ينادي به القومجيون المتهورون اليوم عندما يتبنون سياسة الرفض لاتفاقيات أوسلو (والتي لنا ملاحظاتنا عليها) والتي ستأتي بنهاية المطاف الى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل وفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وشعبنا اليوم لن يسمح بالمتاجرة بدما ء أبنائه وبناته ولن يدع التاريخ يعيد نفسه، وخاصة في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة وسيصر على إقامة دولته المستقلة لكي يعيش حرًا كريمًا في وطنه ولكي تجد قضية ومأساة شعبنا المشتت طريقًا لها بالعودة الى أرض الوطن.

لا أدعي ان هذا هو الحل الأمثل، ولكني «لا أطوش» على شبر ما ء ولا أنفعل وأصفق للشعارات الرنانة، من النهر الى البحر ومن الجليل الى الخليل، أمة عربية واحدة وشعب عربي واحد. فالوطن الفلسطيني مع الدولة العبرية من النهر الى البحر ومن الجليل الى الخليل، والأمة العربية تجزأت الى أمم وشعوب والى ممالك وسلطنات، والى أرباب رؤوس أموال تحكم شعبها بالحديد والنار، وبنفس الوقت يناضل شعبنا العربي الفلسطيني وقياداته الحكيمة ويحارب أكبر آلة حرب في الشرق الأوسط بحجارته وإرادته وبوحدته من أجل حريته واستقلاله ولا ينتظر الفرج من قومجي أو مزايد.

ان الهجوم الذي تعرض له الدكتور محمود محارب ومن خلال الدكتور عزمي بشارة مرفوض ومنبوذ ولكن هذا ما جناه الدكتور محارب على نفسه وحزبه، وفي المحصلة علينا جميعًا وخاصة من أناس لا يعون الظروف التي مررنا بها، وهذا يذكرني عندما التقينا بسفير المملكة الهاشمية الأول في اسرائيل السيد مروان المعشر في بلدية سخنين عندما أتحفنا هذا السفير وقال: «لم نكن نعلم عنكم شيئًا اللهم إنكم ببقائكم هنا ختنم وطنكم ونحن نأسف لذلك»، يا سلام. اذا كان هذا المتنور والسفير لمملكة كبيرة كان يتهمنا بالخيانة وعرفنا على حقيقتنا فقط عندما أبرمت بلاده اتفاقية سلام مع اسرائيل، فكيف للإنسان العربي العادي في أية دولة عربية وفي ظل إعلام غيبي تسيره إرادة حكامه أن يحكم علينا؟

وكلمة أخيرة الى القيمين على فضائية الجزيرة وبرنامج الاتجاه المعاكس أقول: لقد فشلتم عندما تطرقتم لنضالنا ولوضعيتنا ومحاولة زجنا في خانة الخيانة والصهينة والانتقا ء المقصود لمن يمثلنا لن يردعنا عن الاستمرار في النضال في اسرائيل من أجل انتزاع حقنا في العيش بكرامة في وطننا الذي ليس لنا سواه والاستمرار في النضال من أجل المساواة في الدولة التي نعيش فيها «دولة اسرائيل» وسنبقى نناضل من أجل السلام العادل لشعبنا العربي الفلسطيني الى ان يقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفي حدود الرابع من حزيران ٦٧. أما حلقة برنامج الاتجاه المعاكس هذه فلم تخدموا بها قضيتنا وجعلتنا نشك بأمر تحليلاتكم بما يخصنا ولم تأت إلا بنتيجة عكسية وبما قصدتم أن تكون في الاتجاه المعاكس.

(البعنة)

هل يحاولون احراجنا بالسؤال عن علاقة «النكبة» بعيد الاستقلال؟!

• بقلم: صابر المسكاوي •

* عندما كنا في زيارتنا الجماعية لأطلال بلدنا مسكة في يوم الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦ يوم عيد استقلال اسرائيل، قام مراسل صحيفة «عل هشرون» الذي حضر مع غيره من بعض مراسلي الصحف، بنا ء على دعوة لجنة مهجري مسكة، وأخذ يسأل بعض الشباب والشابات من أبنائنا، عما تعنيه الزيارة بالنسبة لهم، خاصة أنها تأتي في يوم عيد الاستقلال لدولة اسرائيل. فهل يربطون هذا العيد بذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني ورحيل أهالي مسكة عام ١٩٤٨؟! وهل هم الآن في مسكة لإحيا ء ذكرى النكبة أم لقضا ء عطلة عيد الاستقلال؟!!

كان سؤاله قد وجه للشباب والشابات من أبنائنا بطريقة منفصلة اي من خلال استفراده بكل واحد أو واحدة منهم على حدة. الا ان اجاباتهم جا ءت متطابقة تمامًا، وكأنهم جوقة تردد لازمة لأغنية وطنية شائعة! فقد أجابوه بمباشرة واقتضاب جئنا نحيي ذكرى نكبة أهلنا واقتلاعهم من بلدهم، بلدنا من جهة، ولنؤكد تمسكنا بحق العودة من جهة أخرى!!

لم يكتف المراسل بالاجابة التي سمعها من الشباب والشابات، بل راح يبحث عن غازي شبيطة، حيث كانوا قد أبلغوه انه الناطق المعتمد باسم مهجري مسكة، وظل يبحث حتى التقاه في ظل أحد جدران بناية المدرسة، وهي البناية الوحيدة المتبقية من بيوت القرية، وما أن وقف أمامه حتى بادره بالسؤال: هل توافق على إجابة شبابكم وشاباتكم على أنكم اليوم، يوم عيد استقلال دولة اسرائيل، جئتم الى بلدكم السابق! لإحيا ء ذكرى نكبتكم ولتأكيد تمسككم بحق العودة، وليس لقضا ء عطلة عيد الاستقلال؟!!! نظر غازي شبيطة الناطق باسم مهجري مسكة، حوله ليجد سوراً من الشباب والشابات والأطفال وآبائهم يحيطون به وبالمراسل ويصغون لما سيقول رداً على سؤال المراسل. وقبل أن يجيب تقدم نحو واحدة من الشابات وأمسك بيدها بانفعال ظاهر. ثم رفع يدها عاليًا كما يفعل الحكم مع الفائز في حلبة المصارعة. وحدق في عيني المراسل وهو يكبت دمعة عصية وغصة حلقية. مجاهداً أن يجعل صوته طبيعيًا بقدر المستطاع، وقال: انهم على حق في إجاباتهم يا سيدي المراسل!! فالتلاعب بالكلمات لا يغير الحقائق! والحقيقة ان كل يوم من أيام الـ ٥٣ سنة التي مرت على اقتلاعنا هي أيام «نكبة» لنا ولكل مهجري ولاجئي شعبنا العربي الفلسطيني، وهذه الحقيقة تشمل الـ ٥٣ يومًا التي اعتمدها حكام اسرائيل كأيام أعياد واحتفالات بذكرى إعلان استقلال دولة اسرائيل! اننا في كل تلك الأيام كنا وما زلنا مقتلعين ومهجرين ومنكوبين. فلماذا يريد، أيّ كان، ان نستثني ايام عيد استقلال دولة اسرائيل من ايام نكبتنا؟!! ثم واصل غازي شبيطة حديثه لمراسل «عل هشرون» موضحًا.. ان زيارتنا للموقع والأطلال لإحيا ء ذكرى نكبتنا في يوم عيد استقلال اسرائيل بالذات، قد فرضه علينا وألزمنا به حكام اسرائيل أنفسهم! أي اننا لم نختره ولم نرفضه. وقد كان يمكن ان يكون بالنسبة لنا يومًا آخر، كيوم ٤/٢١ (ابريل) من كل عام باعتباره اليوم الأول لاقتلاعنا من بلدنا، كموعد ثابت ومحدد. خاصة ان يوم عيد الاستقلال مرتبط حلوله بالتقويم العبري التوراتي وليس بالتقويم الميلادي المعمول به عالميًا. لقد رغبنا دائمًا بزيارة بلدنا بشكل جماعي وتاريخ محدد، حتى يتسنى للجميع البرمجة والمشاركة، الا ان حكام اسرائيل فرضوا على جماهيرنا العربية قوانين الحكم العسكري البغيض منذ اليوم الأول. وعلى أساس تلك القوانين وبطش العسكر، حُرمنا من التنقل والتجوال في بلادنا التي صار اسمها اسرائيل. وأصبحنا لا نستطيع الخروج من قرانا الا بتصريح من سعادات الحكام العسكريين في مناطق وجود العرب. ولم يكن باستطاعتنا الحصول على تصاريح جماعية لمثل هذا الغرض. فقد كان أهم أهداف الحكم العسكري الى جانب ضبط تنقلات العرب ومراقبتهم وتعويدهم على الخنوع. كانت له مهمة اكثر قسوة وأشد خطورة ومصيرية.

وهي حرمان العرب من الوصول الى أراضيهم حتى يتم مصادرتها وتهويدها، وتعويد أصحابها الأصليين على التأقلم والتسليم بهذا الواقع الجديد بكل جوره ومرارته التي لا تنسى ولا تتلاشى.

وظل الحال على هذا المنوال حتى فوجئنا يومًا بالسيارات العسكرية تجوب شوارعنا لتزف الينا من خلال مكبرات الصوت، رفع منع التجول ليلاً، وإمكانية السفر بدون تصاريح على امتداد اربع وعشرين ساعة، إكرامًا لعيد استقلال دولة اسرائيل، الذي يصادف يوم كذا وكذا.. الخ وطلبوا الى الجميع تجميل المنازل والشوارع احترامًا وابتهاجًا بهذه المناسبة!! يومها تجمعنا أقاربَ ومهجرين وتداولنا في كيفية استغلال هذه الهدية!! وقر قرارنا برمجة زيارة جماعية لمسقط رأسنا وبيوتنا المهجورة في مسكة. وتكرر الأمر في السنوات العشر التالية، حتى أصبح شبه تقليد تعودناه ولم نحاول تغييره. فقد كنا نذهب بشكل جماعي سيراً على الأقدام لخلو الجيب وقصر الدرب. فبلدنا مسكة تبعد أقل من ثلاث كيلومترات غرب مدينة الطيرة الصعبية الأبية والكريمة التي ما زلنا نعيش فيها منذ الهجرة.. فقد يسرت لنا الطيرة.. بصمودها وبقائها، الاحتما ء بها من الشتات الأكثر بعداً وقسوة من غربتنا الحالية. لقد ساهم مهجرو مسكة في كل المعارك التي تعرضت لها الطيرة عام ١٩٤٨. وقد استشهد العديد من مهجري مسكة في خنادق الدفاع عن الطيرة وتحقيق بقا ء أهلها فيها. وبعد أن أصبحت الطيرة في حدود دولة اسرائيل.. ساهمت كل الأجيال الطالعة من أبنا ء مهجري مسكة، وما زالوا يساهمون في معارك الكفاح من أجل البقا ء وإيقاف غول مصادرة ما تبقى من الأراضي ورفع شأن البلد والعمل على تآخي أبنائها وسكانها من كل العائلات وتمثيل القرية التي أضحت مدينة، في كل معارك جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل من أجل البقا ء والمساواة، وذلك جنبًا الى جنب مع العديد من الشرفا ء المناضلين من أبنا ء الطيرة وأعزائها. كل ذلك لا يلغي حقيقة اننا ما زلنا نعتبر كل يوم من الأيام التي مرت على هجرتنا من مسكة ايام نكبة وسيظل ابناؤنا يعتبرون ان نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، نكبتنا المستمرة التي لا يستطيع احد حذف اي يوم من أيامها، حتى ولا إكرامًا لأي عيد او مناسبة، بما فيها عيد استقلال دولة اسرائيل، الى ان يتم السلام العادل الذي يشمل الأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، ويشمل حق العودة لنا ولمن يرغب بها من اللاجئين الفلسطينيين!! فما الغرابة في ذلك؟!!

صمت مراسل «عل هشرون» هنيهة، ثم عاد وتوجه للناطق باسم المهجرين سائلاً: وهل تصرون على العودة لهذا المكان بالذات؟!! فأجاب الناطق بهدو ء وقال للمراسل: انظر، هذه مدرستنا التي بناها آباؤنا بأيديهم، وهناك حجارة مسجد قريتنا، وعلى بعد أقل من مئة متر منها يرقد موتانا وتلك قبورهم وبين أشجار الكينا انقاض بيوتنا. وهذه الأرض التي لا أرض لنا سواها. وكل أرض أخرى لها أصحابها. فإلى أين نعود ان لم يكن الى هذا المكان بالذات؟! لماذا يجوز لمن قدم الى هذه البلاد بالرشوة والطرق الملتوية الأخرى، ولا معالم أو جذور له فوق او تحت هذه الأرض تشهد على وجوده هنا. يصل ويكتسب حقوقًا تفوق حقوق اصحاب الوطن الأصليين والكثير من مواطني الدولة القدامى، وفقط لأنه يهودي!! أما نحن العرب المزروعين في هذه البلاد مع أبنائنا وأجداد أجدادنا ينكرون علينا حق العودة؟!! نحن لا نطالب بطرد أحد من الموجودين على أرضنا. وكل ما نسعى له ونحلم به هو العودة للعيش مع كل من هو في هذه البلاد بمساواة واحترام متبادل! فلماذا لا يريدون فهم هذه المقولة الصادقة والبسيطة؟ ولماذا يحاولون الابتعاد عن هذه الحقيقة بسؤالنا عن النكبة وعيد الاستقلال؟!

(الطيرة)

• برهان غليون (*) •

في مؤتمر المشروع الحضاري العربي النهضوي

* عقدت في يومي ٢٣ و٢٤ نيسان/ ٢٠٠١ في مدينة فاس المغربية ندوة حول المشروع الحضاري النهضوي العربي تناولت مختلف جوانب المسيرة العربية منذ أكثر من قرن. ومن بين الموضوعات الأكثر راهنية، التي طرحت كان موضوع الدمقراطية. وقد بدا بالنسبة لي على الأقل أن المناقشة النظرية لمسألة الديمقراطية في العالم العربي لم تتقدم كثيراً منذ انعقاد أول ندوة خصصت لهذا الغرض في ليماسول عام ١٩٨٣ أي منذ ما يقارب العشرين عاماً. بالتأكيد حصل تراكم كبير في الأدبيات والبيانات والتحليلات التي تتعلق بهذا الموضوع. لكن المقاربة بقيت نفسها، كما كانت وهي الإلحاح على ضرورة تطبيق الديمقراطية كنظام للحكم ورفض الادعاءات بأنها غير منسجمة مع التراث أو الدين الإسلاميين أو مع الظروف الاقتصادية والسياسية الخاصة بالمجتمعات العربية، والتأكيد على الارتباط الذي لا ينفصم بين الديمقراطية والشعارات القومية التقليدية، أي بين الديمقراطية والتنمية، والديمقراطية والوحدة، والدمقراطية والمسألة الوطنية وفي مقدمها المسألة الفلسطينية وما يرتبط بها من احتلال اسرائيلي لأراض عربية أخرى.

والسبب الرئيسي لهذه المراوحة في المكان لمسألة الديمقراطية من الناحية النظرية هو أن التفكير في الدمقراطية بقي تفكيراً تأملياً ولم يرتبط بالواقع العملي ولم يتطور من خلال تحليل ممارسة فعلية.

وليس من المبالغة أن نقول إن الكلام المكرر في الديمقراطية غير الموجودة فعلاً في مجتمعاتنا قد هدف، بالتأكيد من دون وعي، الى التغطية على الممارسة السياسية الحقيقية الموجودة عندنا بالفعل، وحجبها عن أنظارنا، وهي الممارسة الاستبدادية أو الديكتاتورية أو التسلطية. فلم تحظ ممارسات النظم العربية ونوعية هذه النظم وآليات تكوينها وإعادة إنتاجها وطرق عملها ووسائله، بأي دراسة حقيقية وصفية أو نظرية. ولا أعتقد أن هذا الميل الذي ظهر عند الباحثين والناشطين العرب لاجتناب الحديث في الاستبداد نابع من الخوف من الاضطهاد، بقدر ما هو نتيجة للمنهج السائد في تعاملنا مع الواقع، والصعود مباشرة فوقه أو تجاهله نحو الأمل والحلم، وكذلك للمنهج الذي يسود تعاملنا مع أنفسنا، وهو الهرب من المسؤولية التي تفرضها أي إعادة نظر لمواقفنا السابقة. فالكشف عن جذور التسلطية وأسسها الفكرية ومصادر نموها ومرتكزاتها الاجتماعية والسياسية لا بد أن يكشف قصورنا عن إدراك آليات مقاومة صعودها. إن لم يكشف مساهمتنا الفردية، السلبية أو الإيجابية، من خلال الأفكار والشعارات التي حملناها وأحياناً الممارسات والخيارات التي اتخذناها، في التمهيد لهذه التسلطية أو التمكين لها. ولذلك فإن هناك دافعاً قوياً لدينا لافتداء أخطائنا والتكفير السهل عنها. ويبدو التمسك السريع بالشعار الديمقراطي الجديد كما لو كان نوعاً من إعلان التوبة وفرصة للتطهر من الآثام السابقة. أي أيضاً بديلاً عن المراجعة وإعادة بناء أفكارنا ومواقفنا وتصوراتنا السياسية على أسس عقلانية جديدة أكثر ثباتاً واتساقاً.
هكذا أعلنت جميع أفكارنا ومواقفنا وتصوراتنا السياسية على أسس عقلانية جديدة أكثر ثباتاً واتساقاً. هكذا أعلنت جميع الأحزاب العربية الاشتراكية منها وشبه الليبرالية التي تعاونت من دون حدود مع الاستبداد ولا تزال ولاءها للفكرة الديمقراطية من دون أن يصدر عن أحدها أي نقد ذاتي أو تبرير أو تفسير لرفضها السابق للديمقراطية وأخذها بها اليوم. كما لو أن مثل هذه المهمة لا تعنيها أو أن ما قام به الروس والأوروبيون الشرقيون يكفي لتجنيبها المهمة ذاتها. وهذا لا يعبر عن غياب التفكير الجدي وروح المسؤولية الفكرية والسياسية لدى القوى السياسية القائمة فحسب ولكن أكثر من ذلك عن الطابع السطحي والاستهلاكي للتبني الراهن للشعار الديموقراطي، وبالتالي إمكانية التراجع السريع عنه في أي لحظة تظهر فيها الحاجة للتضحية من أجله، والتقتير الشديد في الجهد للدفاع عنه أو للسعي لتحقيقه. إن الحديث في الديمقراطية يشكل اليوم مصدر شرعية سهلة يستطيع إذن كل فريق يشتغل بالسياسة، بما في ذلك الحاكمون أنفسهم، أن ينهل منه من دون ثمن وتكاليف تذكر. لكن لهذا السبب بالذات تبقى الديمقراطية العربية دعوة ضعيفة الجذور وهشة الكيان وملتبسة الأفاق ومحدودة الانتشار.

لكي تتقدم المناقشة النظرية حول مستقبل الدمقراطية في الوطن العربي ينبغي النظر الى الدمقراطية من وجهة نظر الدينامية الاجتماعية والانطلاق من الواقع السياسي، أي رؤية ما يجري فعلاً من تحولات، وكيف يجري، وما هي الاتجاهات الفعلية والمحتملة للتطور في هذا الاتجاه أو ذاك وما هي طبيعة القوى والمصالح القائمة والمتنافسة وما هي الأفاق المفتوحة لكل منها وفرص تحقيقها برنامجها. ويستدعي ذلك أيضاً تحليل الوضعيات العربية في إطار التحولات الدولية والاقليمية، ومعرفة العناصر التي يمكن المراهنة عليها في سبيل تعزيز مسيرة تحول ديمقراطية فعلاً في هذه المجتمعات العربية أو بعضها، وما هي نوعية التحولات الدمقراطية التي يمكن المراهنة عليها وتحقيقها، وما هي العوائق التي ينبغي إزالتها لتحقيق هذا التحول أو الدفع به. وهذا يعني أن علينا فهم الواقع أولاً كما هو لا إضفاء رغباتنا الديمقراطية عليه. كما يعني، وهذا يفترض وجود نظرية موضوعية، ان للتحول نحو الديمقراطية شروطاً لا يمكن التجاوز عنها، ولا مهرب لنا من تحقيقها إذا أردنا بالفعل الوصول الى الدمقراطية، ولا يكفي لإقامتها وجود الرغبة فيها. باختصار ليست الدمقراطية مسألة نظرية ولكنها مسألة سياسية. وككل مسألة سياسية يتوقف تقدم حلها على القوى الحية وتصرفها في ميدان الصراع الاجتماعي وإدراكها لطبيعة الرهانات التي تكمن وراءها وقدرتها على تعبئة الطاقات البشرية والمادية التي يحتاج اليها الانتصار في المعارك التي يفرضها الوصول الى الأهداف النهائية. أما ما نتناوله في هذه الحقبة من تاريخنا في أدبياتنا المعاصرة تحت عنوان الديمقراطية فهو يضم في نظري موضوعين رئيسيين مترابطين لكن متميزين. الموضوع الأول هو موضوع الأزمة العميقة التي يعيشها النظام التسلطي العربي والصراعات التي تدور من حول تفكيكه والأساليب المختلفة التي يتخذها هذا التفكيك والمخاطر التي تنجم عنه والتهديدات المرتبطة به. والموضوع الثاني هو الصراع الحقيقي من أجل تغيير النظام السياسي القائم في اتجاه يضمن الحد المقبول من الحريات وقواعد العمل والتداول السلمي للسلطة وضمان الحقوق الأساسية الإنسانية. فدخول النظام التسلطي العربي في أزمة عميقة ومبادرة قسم من القوى الداعمة له الى تفكيكه أو تطويره لا يعني بالضرورة أن التغيير الحاصل أو القادم سيكون ديمقراطياً. إن التغيير واقع حتمي أي لا مهرب منه، لكن الوجهة التي سيتخذها ستتوقف على طبيعة القوى المتصارعة ونوعيتها ووزنها ومواقعها السياسية والاجتماعية وقدراتها النضالية واستراتيجياتها. وقبل هذا وذاك، على وعيها التاريخي لشروط خوض معركة الديمقراطية في عالم جديد مفتوح ومتغير بسرعة. وإذا كان من غير الممكن تصور أي تغيير جدي في اتجاه الديمقراطية من دون وجود قوى ديمقراطية بالفعل واعية لذاتها وقادرة على أن تترجم رؤيتها بعمل جماعي واجتماعي على أرض الواقع، فإن وجود مثل هذه القوى ليس من الأمور المعطاة سلفاً. ولا يكفي أن تدعي القوى الناشطة على الأرض والمشاركة في الصراع تمسكها بشعار الديمقراطية حتى تكون قوى تحقيق الديمقراطية أو أن تعمل من أجل الديمقراطية بالفعل، بل ولا يكفي إيمانها بالديمقراطية حتى لو كان حقيقياً كي تنجح في ترجمة شعاراتها على أرض الواقع.

ان عملية التفكيك التي تعيشها بعض النظم التسلطية العربية نابعة من حاجات الحفاظ على النظام ذاته، وفي سبيل إعادة تركيبه وإحيائه، سواء أكان ذلك عن طريق بث دماء جديدة فيه أو تحديث بنياته أو ربما أيضاً عن طريق توسيع قاعدته الاجتماعية. ومن دون توفير فرص الانتقال لنظام جديد، سواء من حيث وجود القوى أو الدعم العالمي، لا يمكن أن يكون الرابح من عملية التفكيك وإعادة التركيب سوى النظام القائم ذاته، أي النظام التسلطي. وهو ما حصل في العديد من البلاد العربية، اللهم إلا إذا حصلت أحداث ومتغيرات غير متوقعة أدت الى الانفجار أو الحرب الأهلية أو الفوضى الشاملة، كما حصل في الجزائر بسبب النمو السريع والواسع لحركة الاحتجاج الاسلامية في سياق تفكيك النظام الشمولي. والمقصود بالنظم التسلطية تلك النظم التي تفرض نفسها بالقوة المباشرة أو الملتوية، وتقرر بدل المجتمع وتستخدم في سبيل ضمان استمرارها واستقرارها وردع المجتمع عن المساهمة في الحياة السياسية أو المطالبة بالمشاركة في السلطة والقرار جميع أشكال القمع، بما في ذلك الضغط والابتزاز والتزوير والعنف عند اللزوم.

أما الشمولية فهي تشير عندي الى تلك النظم التي، على طريقة النظام السوفييتي السابق، لا تكتفي بما يضمن لها إبعاد الأفراد عن الممارسة السياسية أو منعهم من المشاركة في القرار أو من تهديد استقرار النظام والأمن، ولكنها تطمح أكثر من ذلك الى تربيتهم وتكييفهم مع نظام احتكار السلطة وتأييد القائمين عليها من خلال سياسات إيجابية أي تدخلية تمس جميع ميادين الحياة الاجتماعية، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. إن النظام يعتبر نفسه وصياً على الشعب في كل الميادين، ويطلب من الشعب ولاءً كاملاً وشاملاً أيضاً في جميع الميادين. فهو يسد على الفرد جميع الآفاق ولا يقبل منه أقل من الخضوع والطاعة من دون شروط. وأفضل تعبير عنه هو النص في بعض الدساتير الشمولية على أن الحزب الحاكم هو القائد للدولة والمجتمع، مما يعني أن له الحق دستورياً أن يبين للفرد كيف ينبغي التصرف والسلوك في الحياة الخاصة والعامة معاً، من إلقاء التحية الى مراسيم الدفن مروراً بالتربية الأسرية والمدرسية والاجتماعية، كما له الحق في أن يفرض على الفنانين والأدباء والمفكرين ما هو مقبول وغير مقبول من موضوعات وأساليب ولغة في العمل والنشاط. فهو لا يعترف بمجال الحياة الخاصة المستقل ولا بحرمته.

وفي الوقت الذي يعتبر كل نشاط اجتماعي ذا مضمون سياسي يلغي السياسة من حقل الممارسة الاجتماعية. ومن هذه النظم في البلاد العربية تلك التي نشأت في أعقاب انقلابات عسكرية اشتراكية أو يسارية، مثلما حصل في سوريا والعراق وليبيا. ولأسباب متماثلة بدأت هذه النظم التسلطية والشمولية تتعرض لأزمة عميقة منذ مطلع السبعينيات في العالم كله وفي العالم العربي بشكل خاص. ومن هذه الأسباب تزايد الوعي بالحقوق السياسية عند الجمهور الواسع بسبب نمو الوعي والتعليم والتواصل مع الحضارة العصرية، ومنها نشوء طبقات وسطى تؤمن بجدارتها السياسية وتطالب بحقها في المشاركة في هذه السياسة. لكن أهمها على الإطلاق الإفلاس المتفاوت لكن الأكيد لسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما تركه هذا الإفلاس من مضاعفات على شروط حياة الأغلبية الساحقة من السكان ومن ضحايا الفقر والجوع والقلق والهامشية على قارعة النظام الاجتماعي. وبالتالي من توترات عميقة وانفجارية. ومنها كذلك زوال الحرب الباردة التي كانت تشكل الرحم الحامي لهذه الأنظمة ومركز التعبئة للجمهور والتغطية على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وما مثله من تجربة أم تغذت بأوهامها العديد من الفئات والنخب الاجتماعية.

إن الملاحظة الرئيسية التي تنطبق ربما على معظم حالات الأزمة الراهنة للنظم العربية، هو أن الشعور العميق بمخاطر الوضع لا يدفع نحو تغيير حقيقي في النظام. فلا يزال الاتجاه الغالب هو الميل الى ترقيع النظم القائمة والهرب من مواجهة استحقاقات التغيير الجدية والسعي عن طريق التخوف النسبي من إجراءات القمع الى التغطية على الأزمة السياسية. وربما ليس هناك إدراك عميق لضرورات التغيير واستحقاقاته إلا فيما يتعلق بسياسات النظم الاقتصادية والثقافية. هكذا لا تستطيع بعض الإجراءات التي تتخذها النظم العربية والتي تثير أحياناً الكثير من الحماس بسبب المناخ الجديد الذي تبعثه أن تغطي على واقع أن المنطقة العربية كانت في العقدين الماضيين من أقل المناطق الإقليمية في العالم تأثراً برياح التغيير القوية التي هزت المعسكر السوفييتي والاشتراكي سابقاً كما هزت النظم العسكرية والديكتاتورية في معظم جنوب أميركا وأفريقيا وآسيا، وأن خروجها من النظام السياسي الراهن لا يزال إشكالياً بالمعنى العميق للكلمة، ولا تزال السلطة فيه، بالرغم من المظاهر السطحية، حكراً على فئات محددة من السكان والطبقات كما لايزال مفهوم المواطن ضعيفاً لدرجة يصعب على الأفراد فيها يتعرفوا على حقوقهم المدنية والسياسية فما بالك بالدفاع عنها أو المطالبة بها. وقد دلت التجربة على أن السلسلة الأولى من الإجراءات الانفتاحية التي تساهم في إنعاش النظام لا تطرح مشاكل كبيرة على المسكين بالسلطة، بل إنها تبدو لهم الطريق الوحيدة لإنقاذ الحكم من الركود الاقتصادي والجمود السياسي الذي يهدد بأعظم المخاطر. لكن الأمر يختلف بعد ذلك عندما تنفتح عملية التغيير على إجراءات أو نوع من الإجراءات التي تتضمن حداً أدنى من تداول السلطة أو تقاسم الصلاحيات بين النخب المختلفة أو رفع الوصاية عن المواطن والاعتراف بجدارته السياسية.

(*)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر ـ السوربون.

• فتحي الخطيب •

تيارات الفكر الإسلامي المعاصر وقضايا الإصلاح والتجديد في المنطقة

* قضايا الإصلاح والتجديد في تيارات الفكر الإسلامي المعاصر عنوان لندوة دارت حواراتها في المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، وذلك بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الاسلامي في فرجينيا (الولايات المتحدة). شارك في اعمال الندوة جمع من المفكرين الاسلاميين.

محاضرة وجيه كوثراني عن صورة العالم الاسلامي المعاصر، ركّزت على مسألة العلاقة بين السلطة المدنية والسلطة الدينية. انطلق كوثراني من حقيقة التقارب بين التجربة المسيحية والتجربة الاسلامية في مسألة الصراع الاجتماعي - السياسي من ناحية المضمون والجوهر، ومن ناحية وظيفة الدين في الصراع السياسي مستشهداً بمقولة ابن خلدون في الاستقوا، بالدين عند حديثه عن جدلية العلاقة بين العصبية والدعوة الدينية، ومركّزاً على حاجة المجتمعات الاسلامية الى فصل الدين عن السلطة. وهنا يتحدث عن تجربة العلمنة التي يرى الحل فيها، على رغم سوء فهم هذا المصطلح الذي يعني جعل السلطة السياسية مدنية فقط، وليس المعنى السائد خطأ، أي الإلحاد.

وخلص كوثراني الى ان الخطابات العربية الرافضة للعلمانية تجعل من الخصوصية سداً حاجباً للتاريخ. فيجري تشويه تبسيطي للتاريخ الاوروبي المسيحي الذي آلت صراعاته نحو العلمنة كما يجري في المقابل نظر انتقائي وأحادي للتاريخ الاسلامي يحدث من خلاله قطع هذا التاريخ عن مضامينه الاجتماعية وعن سياقاته العالمية وصولاً الى تعريف العلمانية كأيديولوجيا معادية للدين او ملحدة، او في ألطف الأحوال تغريبية ، والتغريب في هذا الوعي الآحادي والمتوتر يستدعي على طول الخط الإدانة من زوايا عدة.

محاضرة رضوان السيد كانت بعنوان: رؤية العالم في الفكر الاسلامي المعاصر: الحتميات المختلفة والإمكانات الأخرى . وقد اختار اربعة مشاهد او مواجهات ثقافية عربية، ثلاثة منها من مصر، على امتداد القرن العشرين، لبلورة الاطروحة التي ذهب إليها عن الطبيعة العقائدية لهذا الفكر، فكر الذاتية والهوية، وعلاقة وعي الهوية برؤية العالم، والإمكانات الأخرى التي تفتح عليها المشهد في تسعينيات القرن العشرين. المواجهة الأولى كانت بين فرح أنطون ومحمد عبده. وإشكاليتها تمحورت حول مسألة التقدم والسبل الفضلى لتحقيقه. كان فرح انطون يرى إمكان تحقيق التقدم بفصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية، وأما محمد عبده فقد خالف فرح انطون في ذلك، لأن فصل السلطتين غير ممكن في كل الأديان، وفي الإسلام على الخصوص، وهذا الفصل وإن كان ضرورياً في أوروبا في العصور الوسطى (الكنيسة والملك) للخصومة بين العلم والدين، فهو بالنسبة الى الإسلام غير ضروري لعدم وجود هذه الخصومة. نقاش لم يجرِ حسمه لمصلحة واحد من المتجادلين. بدأ النقاش عن التقدم، وانتهى افتراقاً في قضايا دور الدين في دنيا الواقع، وعلاتقه بالدولة والسلطة السياسية، وهي اشكالية لا تزال عالقة في الفكر (والواقع) العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

المواجهة الثانية كانت بين رشدي صالح ومحمد البهي. رشدي صالح الذي أصدر عام ١٩٥٧ رواية تأويلية عن ابن خلدون، عنوانها رجل في القاهرة . ومحمد البهي الذي اصدر عام ١٩٥٧ أيضاً كتاباً عنوانه الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الأوروبي الغربي وقد خصص فصلاً عنوانه الماركسية في التجديد في الفكر الاسلامي يردّ فيه على كتاب رشدي صالح الآنف الذكر. مثلت هذه المواجهة، مواجهة مثقفين على طرفي نقيض، لم يكن هناك إمكان للقاء بينهما على تسوية.

يأتي المشهد الثالث ليفصح عن الخيارات التي ما كانت تحددت في اثناء الخمسينيات. كتاب سيد قطب معالم في الطريق الذي كتبه في السجن ونظّر فيه للحاكمية الإلهية في مواجهة الحاكمية والطاغوت. وإذا كانت اشكالية مطلع القرن هي إشكالية التقدم، إشكالية الأربعينيات والخمسينيات، رأسمالية أو اشتراكية، فإن إشكالية الستينيات والسبعينيات تحددت بالسؤال: كيف يمكن أن تبقى مسلماً؟

المشهد الرابع يستلهم الفكر الإحيائي الإسلامي الذي أثار حفائظ الليبراليين الجدد الذين خرجوا من الحتمية الماركسية الى الحتمية الليبرالية. نتجت عن هذه المواجهة ازمة فكرية راوحت مكانها بدرجات متفاوتة طوال القرن العشرين الى ان انفجرت في التسعينيات تعبيراً عن العجز في مواجهة اشكاليات العلاقة بعالم العصر، وعصر العالم. فإذا كانت رؤية محمد عبده في مواجهة فرح انطون رؤية تاريخية، ورؤية محمد البهي في مواجهة رشدي صالح واليساريين رؤية سياسية، ورؤية سيد قطب والقرضاوي رؤية نضالية، فإن رؤية اسلاميي المعرفة وعزيز عظمة معاً هي رؤية ثقافية، او عقائدية، تنصب على التصارع على المجتمع والدولة في العالم الاسلامي وإن اتخذت من العالم المعاصر كله مسرحاً لها . وذهب رضوان السيد الى القول اخيراً، ان لا بد في نهاية المطاف من البحث عن ظواهر تغيير تكفي للوصول الى تبدل في رؤية العالم.

وتحدث عبدالحميد ابو سليمان (رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي) عن دور المعهد العالمي للفكر الاسلامي في كيفية فهم الفكر الاسلامي. وركّز د.أبو سليمان على واقع الأمة الاسلامية وما آلت إليه وعلى أهمية الإبداع في مواجهة التقليد.

أما فتحي ملكاوي فقد دارت محاضرته حول موضوع إسلامية المعرفة. شرح اولاً معنى هذا المصطلح الذي يحاول الربط بين المعرفة بميادينها المختلفة، والإسلام كرؤية توحيدية كونية، مشيراً الى ان هذا المصطلح اضحى شعاراً لجملة من النشاطات الفكرية وعلماً على اتجاه فكري له نظرة خاصة لمجمل قضايا الأمة والعالم. والقضية المطروحة في اسلامية المعرفة هي قضية التجديد والنهوض الحضاري لهذه الأمة. وناقش معارضي اسلامية المعرفة كالسيد ياسين ومحمود أمين العالم ومصطفى الحبيلي.

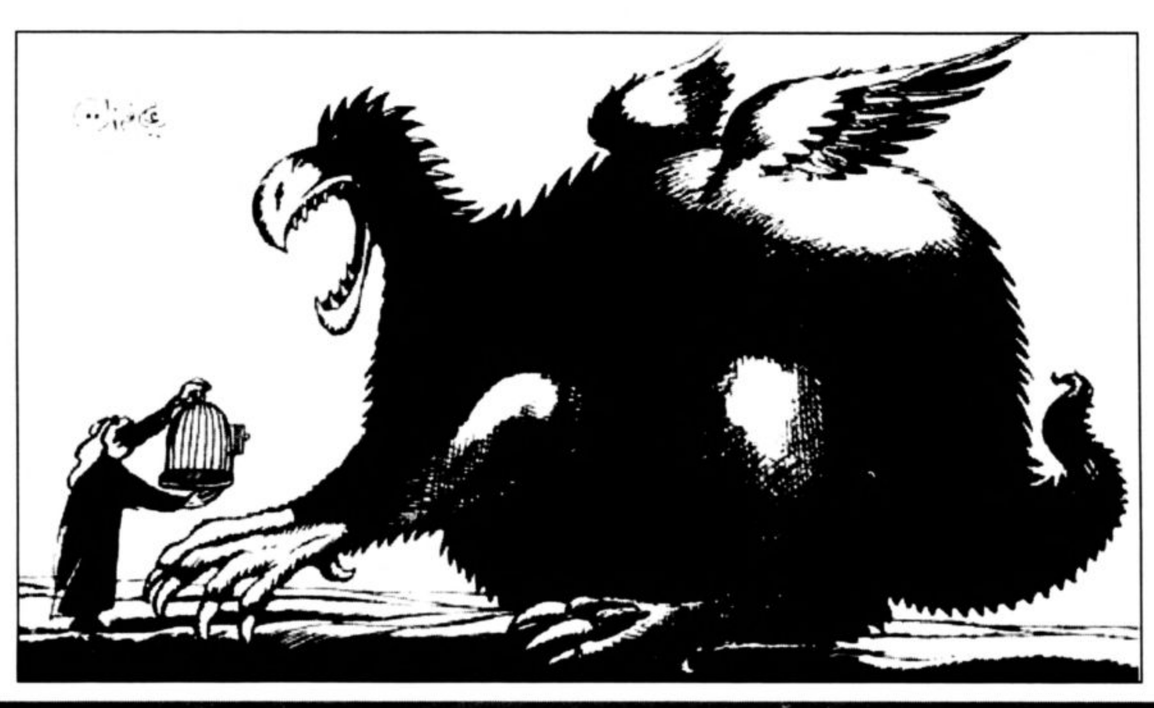
تعرّض عمر مسقاوي في محاضرته لأمور خمسة: اولاً مصطلح التحديث في مفهومه التاريخي طبقاً للمنظور الأوروبي. ثانياً: تأثر الفكر الاسلامي بذلك المصطلح منذ رفاعة الطهطاوي في بداية القرن التاسع عشر مروراً بجمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده. ثالثاً: تأثير الشيخ محمد عبده في بناء النخبة الدينية والسياسية والاجتماعية وأثرها في تجديد الرؤية والنظرة في مواجهة العصر الحديث. رابعاً: الأصول الأساسية لمفهوم التجديد في الفكر الاسلامي ومدى انحراف المسيرة عن قواعدها. خامساً: دعوة الى بناء مصطلحات جديدة في بناء فكر اسلامي جديد ينغمس في المفهوم الوطني بغية الحفاظ على مناخ الحضارة الاسلامية التي هي في نهاية الأمر اساس المفهوم الوطني للتطور، منتهياً بعد بحثه في هذه الأمور الى ان الإسلام إذ يفرق بين المحدثات والمستجدات فذلك منهج لا يدخل فحسب بخصوصية الثقافة الاسلامية بل هو معيار تاريخي حضاري للتعارف والحوار بين الثقافات.

مستقبل الخطاب الاسلامي في ظل الدمقراطية والعولمة والصراع العربي - الاسرائيلي، وشرعية الدولة في مقابل مشروعية الثورة كان عنوان محاضرة احمد موصللي الذي عرف واقع الخطاب الاسلامي ملخصاً أوضاعه وأفكاره وتياراته، وواضعاً لتصور مستقبله شروطاً تؤهله للقيام بدور فاعل، وطارحاً اسئلة عن دور الدين في السياسات العالمية والصراع العربي - الاسرائيلي والثورة الاسلامية في إيران.

محاضرة جمال باروت مستقبل الخطاب الاسلامي جاءت قراءة لواقع الحركة الاسلامية السياسية المعاصرة. ويرى باروت ان الهمّ الأكبر الذي يواجه هذه الحركات يتمثل في كيفية اقامة الحكم الاسلامي او الدولة الاسلامية.

وبعد قراءة متأنية لسلوك هذه الحركات، وما آلت اليه من خلال النتائج التي تمخضت عنها تجربة الحكم الاسلامي، يرى باروت ان الدعوة الى فصل الدين عن الدولة، او فصل الخلافة عن السلطة بات من مسلّمات الواقع المعاصر، ويتحتم على كل حركة اسلامية ان تتعامل معه، وأن تقبل بالصورة المجرّبة.

وتحدث عزالدين موسى عن مستقبل الخطاب الإسلامي، منطلقاً من مسلّمة تقول ان قضايا الإصلاح والتجديد، في مسيرة الفكر الاسلامي عبر العصور، تشكل المحور الاساسي في هذه المسيرة. ورأي ان هذا ليس مستغرباً لأن الإسلام جعل ذلك في كلّياته التي لا تتبدل، ومن ثوابته التي لا تتغير، ويجري التعبير عن هذين المصطلحين في الخطاب القرآني بـ «التغيير». ورأى أن مستقبل الخطاب الاسلامي يتوقف على التصدي للمشكلات العصرية الملحّة، وينهج يأخذ بالثابت الرباني ويعيد الى الفكر الاسلامي ألقه فيعالج قضايا أمّته. فعجز الخطاب ليس من عجز الإسلام، وإنما هو في عجز أهله.



المصري علواني رئيسا للاتحاد الافريقي

* القاهرة - و.ص.ف - فاز المصري عمرو علواني بمنصب رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة بعد ان حصل على ٢٧ صوتا من اصل ٣٣ خلال اجتماع الجمعية العمومية امس السبت في القاهرة.

وحصل المغربي الهادي غزالي على ٣ اصوات في حين انسحب النيجيري هابو جميل بعدما تأكد من فوز علواني، رئيس الاتحاد المصري ونائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة، وعدم قدرته على الحصول على اكثر من ٣ اصوات.

وفاز جميل باحد مناصب نواب الرئيس الخمسة مع الجنوب افريقي توبي ريدي، الذي اختير نائبا اول للرئيس، والكاميروني ماجوري تيمبا والكيني تشارلز نوبيري والتونسي البشير الوزير والسنغالي بابا سيه.

واقرت الجمعية العمومية عودة مقر الاتحاد الافريقي الى القاهرة بعد نقله منها لسنوات طويلة الى ساحل العاج.

السد يقدم طلبا رسميا لاستضافة بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠٣

* الدوحة - و.ص.ف - قدم الاتحاد القطري لكرة القدم ترشيح نادي السد رسميا لاستضافة بطولة العالم الثالثة للاندية عام ٢٠٠٣ وخاطب الاتحاد الدولي (فيفا) بهذا الشأن.

وقال امين سار نادي السد عبد الاله المير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، «طلبنا عن طريق الاتحاد القطري رفع ترشيحنا لاستضافة بطولة العالم للاندية عام ٢٠٠٣ الذي اعلم الفيفا بالامر».

واضاف «نسعى الى تقديم ملف متكامل عن منشآتنا خصوصا ان قطر تتمتع بسمعة طيبة على صعيد استضافة اهم البطولات العالمية الكبرى واهمها بطولة العالم للشباب في كرة القدم عام ١٩٩٥ وبطولة العالم للشباب في كرة اليد قبل عامين».

وختم «سنواصل مساعينا لاستضافة هذا الحدث العالمي حتى في حال لم نوفق في البطولة المقبلة لاننا سنحاول ايضا في البطولة التي تليها عام ٢٠٠٥».

وكان ناديا النصر والهلال السعوديان قدما طلبين رسميين لاستضافة البطولة ايضا.

يذكر ان النادي العربي الكويتي كان تقدم رسميا ايضا بطلب استضافة بطولة عام ٢٠٠٥.

وتجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في مدينة بوينس ايرس الارجنتينية في ٥ تموز المقبل لبحث الملفات المقدمة.

حملة اعتقالات بعد حادث ملعب كرة القدم في ايران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «نوروز» الاصلاحية امس الثلاثاء، ان الشرطة الايرانية نفذت في اليومين الماضيين حملة اعتقالات في ساري (شمال ايران) بعد حادث انهيار مدرجات ملعب كرة قدم الذي اوقع قتيلين و٢٨٧ جريحا.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال مرتضى طلعي قائد الشرطة في محافظة مزندران انه تم التعرف على عدد من الاشخاص وانه سيتم اعتقالهم «قريبا».

واضاف المسؤول العسكري الذي لم يحدد عدد الاشخاص المعتقلين ان هؤلاء «عناصر كانوا يدعون بانهم مشاهدون».

وكان نحو ٣٠ الف شخص داخل ملعب متقى في مدينة ساري كبرى مدن محافظة مزندران على بحر قزوين المجهز لاستقبال نحو ١٥ الفا فقط. وكان المشاهدون على المدرجات وفوق السطح والاشجار بالرغم من تعليمات الاجهزة الامنية.

ووقعت المأساة في الشوط الثاني من مباراة حامية بين فريقي بيروزي (طهران) وشاموشاك (نوشهر) من الدرجة الاولى. وانهارت المدرجات واعقبها تدافع.

وطلب الرئيس الايراني محمد خاتمي فتح تحقيق سيجريه نائب الرئيس مصطفى هاشمي-طابا رئيس هيئة التربية البدنية.

ابو عابد يعلن اعتزال اللعب دوليا

* عمان - و.ص.ف - اعلن قائد منتخب الاردن ونادي الفيصلي لكرة القدم جمال ابو عابد رسميا اعتزال اللعب دوليا عقب مباراة منتخب بلاده ضد اوزبكستان ١-١ أمس الاول الاثنين ضمن الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات الدور الاول للمجموعة الاسيوية السابعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقد تأهلت اوزبكستان عن المجموعة الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية، الذي سينطلق في آب المقبل، برصيد ١٤ نقطة مقابل ١٢ لتركمانستان و٨ للاردن ولا شيء لتايوان.

بطولة السعودية: الاتحاد يسعى الى لقب ثالث على التوالي والنصر الى فك عقدة النهائيات

* الرياض - و.ص.ف - يسعى اتحاد جدة الى ان يكون ثاني فريق بعد الشباب يحرز لقب بطل الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) للمرة الثالثة على التوالي، والنصر الى فك عقدة النهائيات عندما يلتقيان اليوم الاربعاء، في المباراة النهائية على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وكان الاتحاد احرز اللقب في العامين الماضيين على حساب الاهلي بعد فوزه عليه ١-صفر و٢-١ على التوالي، في حين ان النصر خسر في ثلاث مباريات نهائية هذا الموسم.

وتناوبت ستة فرق على احراز اللقب حتى الان منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٦ وهي: الهلال (٨ مرات) والنصر (٥) والاتحاد (٤) والشباب (٣) والاهلي (١) والاتفاق (١).

ويعتبر الاتفاق الوحيد الذي احرز اللقب من دون اي خسارة وذلك عام ١٩٨٣، كما ان النجم الدولي المعتزل ماجد عبدالله هو ابرز هدافي الدوري حتى الان اذ توج هدافا ست مرات منها ثلاث مرات متتالية.

والتقى الفريقان، الاتحاد احد قطبي جدة مع الاهلي، والنصر احد قطبي الرياض مع الهلال، اربع مرات في المباريات النهائية في تاريخهما الحافل بالبطولات حتى الان وتقاسم الفوز فيها.

فهما خاضا نهائي كأس الملك مرتين، في الاولى فاز الاتحاد ٥-٣ وفي الثانية النصر ١-صفر، وفاز النصر ٢-١ في كأس الامير فيصل (كأس الاتحاد سابقا)، والاتحاد ٥-٤ بركلات الترجيح في كأس ولي العهد.

وتقابل الفريقان هذا الموسم ثلاث مرات، الاولى في الدور نصف النهائي لكأس الامير فيصل وفاز النصر ٣-٢ بالهدف الذهبي، الثانية في الدور الاول من الدوري وفاز الاتحاد ٢-١، والثالثة في الدور الثاني من الدوري ايضا وفاز النصر ٢-١.

وكان الاتحاد تخطى النصر بالذات في نصف نهائي العام الماضي بتعادله معه ذهابا صفر-صفر وفوزه عليه ايابا ٢-صفر قبل ان يحرز اللقب على حساب الاهلي، في حين غاب النصر عن المباريات النهائية في السنوات الخمس الماضية.

وفي نصف النهائي، اسقط الاتحاد غريمه الاهلي بعد ان تعادل معه سلبا ذهابا وفاز عليه ٤-٢ ايابا في مباراة كان نجمها الاول البرازيلي سيرجيو الذي سجل ثلاثة اهداف فيما اضاف المتألق محمد نور الهدف الرابع.

اما النصر، فوضع حدا لتفوق منافسه التقليدي الهلال عليه الذي حرمه من بطولتي كأس الكؤوس وكأس النخبة العربيتين فاخرجه من نصف النهائي بفوزه عليه ١-صفر ذهابا بركلة جزاء للبرازيلي جونيور ثم تعادل معه سلبا ايابا.

ويحاول مدرب الاتحاد البرازيلي اوسكار، احد نجوم منتخب بلاده في الثمانينات، ان يحصد ثاني بطولة له مع فريقه بعد ان قاده الى لقب بطل كأس ولي العهد الاربعاء الماضي(فاز على الاتفاق ٣-صفر).

وكان اوسكار نجح في ترميم صفوف الاتحاد ولقبه «العميد» التي كانت مفككة تحت اشراف المدرب السابق الايطالي دوسينا في الفترة الاخيرة من المرحلة الاولى للدوري.

ويعتمد المدرب البرازيلي في خط هجومه على سيرجيو هداف الدوري العام الماضي برصيد ٣٢ هدفا، وحمزة ادريس ومرزوق العتيبي، ويبرز في الوسط محمد نور والايطالي جيلسي، وفي الدفاع يوجد «الصخرة» محمد الخليوي.

من جهته، يأمل مدرب النصر البرتغالي ارتور جورج في قيادة فريقه الى لقب اول تحت اشرافه بعد ان وصل به الى نهائيات كأس الامير فيصل وكأس الكؤوس العربية وكأس النخبة العربية ايضا بيد ان الفشل كان مصيره الدائم مع الالقاب لذلك سيكون المدرب البرتغالي سعيد الحظ في حال اهدى النصر لقب الدوري الذي غاب عنه خمس سنوات حيث ينتظر ان تجدد ادارة النادي عقده لموسم اخر.

ويملك جورج العديد من الاوراق الرابحة التي حسمت نتائج معظم المباريات السابقة وفي مقدمتها «ضابط ايقاع» الفريق البرازيلي جونيور الذي يبني عليه خطة الاداء، والمهاجم المتميز علي يزيد الصاعد الى النجومية بسرعة البرق، فضلا عن ابراهيم ماطر ومحسن الحارثي وفهد المهلل والحارس الدولي محمد خوجلي.

يذكر ان الاهلي احرز المركز الثالث في الترتيب بفوزه على الهلال ٤-٣ امس الاول الاثنين على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

زيدان الاعلى دخلا بين لاعبي كرة القدم



زين الدين زيدان - حصد كل الجوائز الهامة هذا الموسم

* نيقوسيا - و.ص.ف - خلف صانع العاب المنتخب الفرنسي وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان النجمين البرازيلي رونالدو (انتر ميلان الايطالي) والايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) في صدارة لاعبي كرة القدم العشرين الاعلى دخلا في العالم.

ويصل مجموع دخل زيدان (اجر السنوي، مكافآت، عقود الاعلان)، حسب استطلاع نشرته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في عددها الاخير، الى ٨٠ مليون فرنك فرنسي (اكثر من ١٠ ملايين دولار)، لكن البرازيلي ريفالدو، لاعب وسط برشلونة الاسباني، هو صاحب اعلى اجر شهري (٣ر٦ ملايين فرنك).

ويأتي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا، مهاجم روما الايطالي في المركز الثاني (٦٠ مليون فرنك، الاجر الشهري ٣ر٣ ملايين)، يليه رونالدو (٥١ر٧ مليونا، الاجر الشهري ٢ر١ مليونا)، ثم الاسباني راوول غونزاليز، مهاجم ريال مدريد (٥١ مليونا، الاجر الشهري ٣ر٣ ملايين).

واللاعبون الاعلى دخلا هم حسب الترتيب: الفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (روما) والبرازيلي رونالدو (انتر ميلان) والاسباني راوول غونزاليز (ريال مدريد) والايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) والبرازيلي ريفالدو (برشلونة) والايطالي كريستيان فييري (انتر ميلان) والياباني هيديتوشي ناكاتا (روما) والبرتغالي لويس فيغو (ريال مدريد) والانكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) والايرلندي روي كين (مانشستر يونايتد) والارجنتيني هرنان كريسبو (لاتسيو الايطالي) والحارس الفرنسي فابيان بارتيز (مانشستر يونايتد) والانكليزي ستيف ماكمنامان (ريال مدريد) والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (لاتسيو) والالماني اندرياس مولر (شالكه) والايطالي باولو مالديني (ميلان) والويلزي راين غيغز (مانشستر يونايتد) والايطالي فرانشيسكو توتي (روما) والفرنسي نيكولا انيلكا (باريس سان جرمان).

وهنا جدول بدخل واجور اللاعبين (بملايين الفرنكات الفرنسية):

اللاعب	الدخل السنوي	الاجر الشهري
١- زيدان	٨٠ر٠	٢ر٥
٢- باتيستوتا	٦٠ر٠	٣ر٣
٣- رونالدو	٥١ر٧	٢ر١
٤- راوول	٥١ر٠	٣ر٣
٥- دل بييرو	٥٠ر٥	٢ر٨
٦- ريفالدو	٤٩ر٨	٣ر٦
٧- فييري	٤٩ر٧	٢ر٥
٨- ناكاتا	٤٧ر٠	١ر٣
٩- فيغو	٤٥ر٠	٢ر٧
١٠- بيكهام	٤٢ر٠	١ر٠
١١- كين	٣٩ر٨	٢ر١
١٢- كريسبو	٣٦ر٧	٢ر٥
١٣- بارتيز	٣٦ر٦	١ر٤
١٤- ماكمنامان	٣٥ر٦	٢ر٦
١٥- فيرون	٣٣ر٥	٢ر٢
١٦- مولر	٣٣ر٢	١ر٦
١٧- مالديني	٣٢ر٠	١ر٦
١٨- غيغز	٣٠ر٠	١ر٠
١٩- توتي	٢٩ر٢	١ر٦
٢٠- انيلكا	٢٤ر٤	١ر٠

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز عمان على الفيليبين ٧-صفر

* مسقط - و.ص.ف - فازت عمان على الفيليبين ٧-صفر امس الاول الاثنين في مسقط في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل هاني الضابط (٤٤ من ركلة جزاء، و٨١) ويعقوب جمعة (٤٥ و٦٢ و٦٨ و٧٩) وسمير سعيد (٨٣) الاهداف السبعة.

وكانت سوريا فازت على لاوس ١١-صفر في حلب في نفس اليوم ايضا فانتزعت الصدارة من عمان بفارق الاهداف.

وتقام الجولة الرابعة بعد غد الجمعة فتلعب عمان مع الفيليبين، وسوريا مع لاوس ايابا.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سوريا	٣	٣	-	-	٢٨	١	٩
عمان	٣	٣	-	-	٢٦	-	٩
الفيليبين	٣	-	-	٣	١	٢٤	-
لاوس	٣	-	-	٣	-	٣٠	-

الدوري الامريكي للمحترفين - ربع النهائي: سان انطونيو يتقدم على دالاس ٢-صفر

* واشنطن - و.ص.ف - تقدم سان انطونيو سبيرز، بطل الموسم قبل الماضي، على ضيفه دالاس مافريكس ٢-صفر بفوزه عليه في المباراة الثانية بينهما ١٠٠-٨٦ امس الاول الاثنين في الدور الثاني (ربع النهائي او نصف نهائي المنطقة الغربية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتقام المباراة الثالثة بين الفريقين غدا الاربعاء، والرابعة السبت المقبل على ارض دالاس، ويتأهل الى نهائي المنطقة (نصف نهائي البطولة) الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات.

واعتبر دون نيلسون مدرب دالاس مرة جديدة ان سان انطونيو هو افضل فريق في الدوري، وقال «انه افضل فريق في الدوري، كنا مضطربين وكان من السهل عليه اختراق دفاعاتنا. انه فريق مخيف فعلا وقد قدمنا امامه كل ما نستطيع».

مكابي طرعان يبقى في الدرجة الأولى وهبوط مكابي عسفيا

• مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل ٣:صفر •

* فوز مستحق حققه بالأمس لاعبو مكابي طرعان في مباراتهم المؤجلة على ضيوفهم من عيروني طيرة الكرمل.

هذا الفوز أبقى الفريق الطرعاني في الدرجة الأولى موسمًا آخر بينما دفع بفريق مكابي عسفيا إلى الهاوية، والهبوط إلى الدرجة الثانية، بعد مواسم كثيرة لعبها في الدرجة الأولى.

وسيطر الفريق الطرعاني على الأحداث منذ البداية، لعلم اللاعبين ان لا مجال لهم الا الفوز. وتمكنوا من تسجيل هدفين بواسطة اياد زرعيني (د/١٥) وعلي عدوي (د/٣٠). في الشوط الثاني تمكن علي سليم الصغير من اضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٥٨، مؤكدا به فوز فريقه وبقاءه في الدرجة الأولى.

• المدرب سعيد طاهر - رغم الصعوبات نجح في ابقاء الفريق الطرعاني في الأولى •

– مثل مكابي طرعان:

ناصر نصار، فايز عباس، موشيه نحماني، ربيع عدوي، عامر عدوي، علي سليم الصغير، عمر زرعيني، سامر عثمان، نسيم طاهر، علي عدوي واياد زرعيني. وشارك كبدلاء: مجيد عدوي ووائل عدوي وعامر فقرا.

حكم المباراة منير ليڤي على ملعب طرعان أمام ١٠٠٠ متفرج!!

(خالد زرعيني)

ترتيب الفرق الست الأخيرة

في الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

لائحة نهائية

٩ - هبوعيل شباب نحف	٣٥ - ٣٨	٣٢
١٠ - مكابي طرعان	٢٨ - ٣٢	٣١
١١ - عيروني طيرة الكرمل	٢٥ - ٣٦	٣٠
١٢ - هبوعيل حرفيش	٢٣ - ٣٧	٣٠
١٣ - مكابي عسفيا	٤٠ - ٤٧	٢٩
١٤ - هبوعيل اكسال	٢٨ - ٤٦	٢٦

فريق اعدادية سخنين «ب» للتواسع لم يسافر إلى حولون

* نفذ المسؤولون عن الرياضة المدرسية في مدينة سخنين، وعلى رأسهم مدير قسم الرياضة في البلدية حميد غنايم قرارهم ولم يسافروا بالأمس مع فريق منتخب التواسع الاعدادية سخنين «ب» إلى حولون لاداء مباراة نصف النهائي الأولى لبطولة اسرائيل للمدارس أمام فريق مدرسة چولدا مئير.

وكنا قد نشرنا في عدد الأمس من «الاتحاد الرياضي» عن هذه القضية وقرار المفتش والمركز للرياضة في وزارة المعارف ابراهام زوطمان بنقل المباراة الأولى إلى حولون واقامة الثانية في كرمئيل!!

وحاول المسؤولون في وزارة المعارف بالأمس اقناع حميد غنايم بالموافقة على السفر واجراء المباراة الأولى في حولون، ثم ايجاد الحل المناسب للمباراة الثانية الا انه رفض ذلك جملة وتفصيلا.

وفي حديث مع حميد غنايم بالأمس قال لنا انه يشتم رائحة قرار عنصري جديد يتمثل باقامة مباراة واحدة فقط على ملعب محايد وأكد انه سيطلب ان يكون ذلك فيما لو اتخذ القرار في بلد عربي!!

من جهة أخرى علمنا ان المباراة النهائية لبطولة اسرائيل لصفوف السوابع والثوامن والتي سيكون منتخب اعدادية سخنين «أ» طرفًا فيها ستجري في السابع عشر من الشهر الجاري. الفريق المنافس سيكون اعدادية «هنوفريم» من طبريا، ولم يتحدد بعد بصورة نهائية مكان اقامة هذه المباراة. وان كان الاقتراح الأول اقامتها في مسچاف!!

رفعت ترك، ايال لحمان، آفي شيرف ومرتشينسكي مرشحون لتدريب هبوعيل الطيرة

* علمنا من مصادر مقربة ومطلعة في ادارة هبوعيل الطيرة ان التفكير بدأ باعداد الفريق للموسم القادم، بعد صعوده نهائيًا إلى دوري الدرجة الأولى.

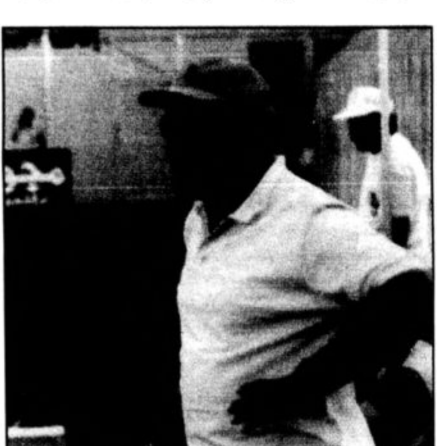
أولى الخطوات التي بدأ التفكير بها، الاتفاق مع مدرب جديد لقيادة الفريق. وفي هذا الخصوص هناك أربعة اسماء مرشحة للتدريب هي: رفعت ترك، ايال لحمان، آڤي شيرف وابراهام مرتشينسكي. كما كانت هناك توجهات من بعض مدربين عرب للقيام بهذه المهمة.

يذكر انه خلال مباراة هبوعيل رعنانا ومكابي كفركنا جلس اداري الفريق الطيراوي تميم سلطاني بجوار المدرب ايال لحمان.

من جهة أخرى تجري الاستعدادات على قدم وساق للحفل الساهر الذي ستنظمه الادارة بمناسبة الصعود.

وعاد المهاجم سامر عراقي إلى صفوف الفريق بعد ان لعب الموسم الماضي في شمشون الطيرة.

ومن أجل تعزيز الفريق بلاعبين مجربين تسعى الادارة إلى اعادة لاعبيها الذين خارج الطيرة ومنهم المهاجم مصطفى عقفه، الذي يلعب حاليا في هبوعيل الطيبة، الا ان الاصابة ستبعده حتى نهاية الموسم على ما يبدو.



• رفعت ترك - هل يقود هبوعيل الطيرة في الموسم القادم؟؟ •

(شادي بشارة)

اتحاد الكرة ينقل مباراة مجد الكروم - بات يام إلى يوم الجمعة وخارج ملعب سخنين

* تراجعت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم عن قرارها السابق باتاحة الفرصة لفرق الدرجة القطرية باقامة مبارياتها في الأسبوع قبل الأخير دون التقيد بموعد محدد، وقررت اقامة جميع المباريات عصر بعد غد الجمعة في الساعة الرابعة.

وهذا يعني ان مباراة هبوعيل مجد الكروم امام هبوعيل بات يام والتي كان من المفروض اقامتها يوم السبت على ملعب سخنين ستنتقل إلى ملعب آخر. وعلمنا ان اتحاد الكرة اقترح على ادارة مجد الكروم اجراء المباراة في نتسيرت عيليت، نهريا أو كريات آتا.

من جهتها فوجئت ادارة مجد الكروم من هذا القرار وأكد الاداري صالح سليم ان الملعب البيتي لفريقه هو ملعب سخنين وعلى الاتحاد العام ايجاد الحل لمثل هذه المشكلة.

(باسل زريق)

في الطيبة حرروا بن عزرا ويؤكدون:

سنلعب للفوز واحتلال المرتبة الثالثة

* بعد الفشل في مهمة الارتقاء إلى دوري الدرجة الممتازة، أقدمت ادارة هبوعيل الطيبة على تحرير لاعب الوسط آڤي بن عزرا من صفوف الفريق. وكانت الادارة قد حررت قبله المدافع رامي چلام الذي لم يتأقلم ولم يلعب في أية مباراة منذ احضاره.

وفي حديث مع المدير الاداري محمود جبارة قال ان هذه الخطوة لا تعني الاستسلام ابدا، رغم معرفتنا اننا لن نحتل احدى المرتبتين اللتين تؤهلاننا للارتقاء. وأضاف: «سنلعب للفوز في المباراتين المتبقيتين أمام هبوعيل عكا (بعد غد) وهبوعيل بات يام في الأسبوع القادم، حتى نصل إلى المرتبة الثالثة على الأقل. فمن يدري، ربما هذه المرتبة تكسبنا بطاقة الارتقاء، في حالة حدوث أي شيء مع فريق من الدرجة الممتازة في سلطة مراقبة الميزانيات».

(شادي بشارة)

نهائيا:

هبوعيل كسرى في الدرجة الثانية بعد الغاء استئناف هبوعيل كابول

* سحبت ادارة هبوعيل كابول بواسطة موكلها المحامي ايال باڤيه الاستئناف الذي تقدمت به للمحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة بالغاء فوز الفريق في مباراته أمام هبوعيل كسرى، ومنح الأخير الفوز الاداري، بسبب اشراك لاعب مبعد. ولم نتمكن من فهم الخلفية التي دفعت بادارة كابول إلى عدم حضور جلسة الاستئناف، وبالتالي اضطرار المحامي إلى سحب الطلب.

وبهذا يكون فريق هبوعيل كسرى هو الصاعد نهائيا إلى دوري الدرجة الثانية من منطقته، الجليل الغربي. الجدير ذكره انه بالاضافة لهبوعيل كسرى، فقد صعدت فرق هبوعيل الأخوة حيفا، هبوعيل طمرة المرج، هبوعيل قلنسوة وما زالت المنافسة بين شباب بركا وهبوعيل بانوح قائمة!!



اليوم على استاد رمات غان

مباراتا دور نصف النهائي لكأس الدولة

مكابي حيفا - مكابي بيتح تكڤا وهبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب

* تجرى اليوم على استاد رمات غان الدولي مباراتا دور نصف النهائي لمسابقة كأس الدولة. في المباراة الأولى في الرابعة والنصف يلتقي فريقا مكابي حيفا ومكابي بيتح تكڤا. وهي مباراة دربي للقسماويين وليد بدير (مكابي حيفا) واسماعيل عامر (مكابي بيتح تكڤا). ومن المحتمل ان يشترك أيضًا بركات وهب في تركيب مكابي بيتح تكڤا.

المباراة الثانية في السابعة مساء، ستجمع بين هبوعيل ومكابي تل أبيب في دربي تل أبيبي ثالث خلال اسبوعين.

اللاعب العربي في هذه المباراة سيكون سليم طعمة نجم هبوعيل تل أبيب.

• اسماعيل عامر - سيسعى للفوز على زميله وليد بدير ليلعب المباراة النهائية •

مجموعة «يفعات» تخترق الثورة المعلوماتية وتعرض خدماتها للوسط العربي في البلاد

تعتبر مجموعة «يفعات» شركة المعلومات الإعلامية الأكبر في البلاد، حيث تعمل الشركة منذ سنة ١٩٤٧. حيث يوجد للشركة مصادقة ٩٠٠٢ - FIBEP حيث اعطيت لها من قبل المنظمة الدولية للشركات التي تزود معلومات إعلامية. حيث يعتبر من اعلى المواصفات الدولية.

١. يفعات مركز المعلومات الاعلامية:

يضم المركز ما يقارب ٢٥٠ موظفاً حيث يتابعون ويراقبون المعلومات الاعلامية فيما يقارب ٨٠٠ مصدر اعلامي في جميع انحاء البلاد والخارج.

للمركز ما يقارب ٢٠٠ حاسوب حيث باستطاعتها ان تزود ١٥٠٠٠ خبر اعلامي لليوم الواحد. والشركة تزود العديد من الزبائن بهذه المعلومات. كما وتستطيع تقديم المساعدة باللغات الانجليزية، العربية والروسية.

٢. مراقبة اعلانات تجارية:

أ. هيئة مراقبة الاعلانات التجارية • تدير المراقبة والبحث على جميع الاعلانات التجارية في الصحافة، التلفزيون والراديو، كما وتدرج المعلنين ومكاتب الاعلام التجاري، المنتجات والشركات المعلنة المختلفة. هذا ومن المكن نقل المعلومات عن طريق شبكة الانترنت او على قرص الحاسوب.

ب. هيئة تزويد المعلومات عن رجال الصحافة مثل: مراسلين، ناطقي لسان، منتجين وغيرهم في وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية في البلاد.

ج. تقارير لتقييم مدى التاثير الاعلامي.

٣. يفعات مخرازيم: حيث تركز كافة المناقصات المعلنة في البلاد، وحيث تحصل عليها من كافة الصحف التي تصور في البلاد. حيث تشمل مناقصات نشرت في الصحف العربية (والسلطة الفلسطينية) اضافة الى معلومات أساسية من العالم والشركات التي تزود المركز بالمناقصات. هذا ومن المكن الحصول على الخدمة بواسطة المجلة، الفاكس والانترنت.

٤. ديكل يفعات: حيث تركز كافة المناقصات في مجالات العقارات والبناء والهندسة المدنية في البلاد بواسطة رجال حقل حيث يجمعون المعلومات. المعلومات تشمل معلومات عن اراض وعقارات ومشاريع في مجال البناء. هذا ومن المكن الحصول على المعلومات بشكل محوسب.

٥. يفعات مكتب راس المال: الشركة تقوم بتزويد معلومات تجارية وإعلامية عن الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام وعن سوق رؤوس الأموال في البلاد بشكل خاص.

٦. يفعات مركز الترجمة: يقوم هذا القسم خدمات مكملة لترجمة المعلومات الاعلامية المحلية والدولية اضافة الى خدمات ترجمة قانونية لمستندات قانونية، اعلامية ومواد اخرى.

بحر، سماء، Heineken وموسيقى



أعلن المسوق لبيرة هاينيكين في البلاد عن حملة خاصة لافتتاح موسم الصيف.

وهي عند شراء ست قناني بيرة، ينال المستهلك سماعات أذن خاصة بهاينيكين.

هذه الحملة مستمرة حتى نهاية الشهر الجاري.

«الزواج» مع شبكة بيتيلي



أعلنت إدارة شبكة بيتيلي، السباقة في تصميم البيوت عن افتتاح قسم خاص والذي يعتني فقط بالأزواج الشابة. هذا القسم يعطي مستشاراً يرافق الأزواج لاختيار قائمة الهدايا والأثاث. مثل ادوات المطبخ والأثاث المصمم حديثا وغرفة النوم والإضاءة والسجاد والقائمة....

كيف يتم هذا؟

قائمة الأغراض المختارة موجودة داخل كومبيوتر بترتيب معين موجود في كل حوانيت شبكة بيتيلي. كل ضيف يزور أحد الحوانيت يستطيع أن يرى القائمة ومن ثم اختيار الهدية المناسبة وحسب الميزانية الشخصية.

بعد أكثر من ثلاثين سنة وفي قنال «بريزا»:

مسلسل «سامي وسوسو» يعود الى شاشات التلفزيون عبر التلفزيون الفضائي yes



يفتخر قنال «بريزا» الذي يبث حصراً عبر التلفزيون الفضائي yes يبث المسلسل الميتولوجي سامي وسوسو الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية في بداية السبعينيات. نجوم المسلسل الشهير الذي صور بالأبيض والأسود هما سامي (جورج ابراهيم) والدمية سوسو. ويتصل المسلسل سامي وسوسو بواقعنا اليوم حيث يتطرق المسلسل في قسم من حلقاته الى النزاع العربي الاسرائيلي الذي مازال قائماً حتى اليوم. حيث يعتبر المسلسل الأول من نوعه الذي تطرق الى قضية التعايش المشترك بين الشعبين. يقال ان الملك حسين، ملك الأردن السابق كان من معجبي المسلسل سامي وسوسو واهتم بمشاهدته. ورأى فيه قناة لمساعدة عملية السلام.

مكتبة حكايات - الناصرة



• تم يوم الجمعة والسبت الماضيين ٢٧ - ٤/٢٨ افتتاح مكتبة حكايات في الناصرة.

وهي المكتبة الأولى من نوعها في الوسط العربي، حيث تهتم بتنمية النشاطات الأدبية، الفكرية والترفيهية لدى الأطفال.

هذا وقد حضر الافتتاح بالاضافة إلى أصحاب المكتبة جمع غفير من الناصرة والقضاء من مفتشين في السلك التعليمي ومعلمين ومعلمات.

وفي حديث مع السيد خير صلاح طبري مدير المكتبة حول المبادرة الرائدة بافتتاحه مكتبة مختصة بأدب الأطفال، وهي الأولى من نوعها في وسطنا العربي، قال:

- ان الحاجة الماسة لمثل هذه المكتبة وخصوصا لدى أطفالنا كانت الدافع الأساسي وراء هذه المبادرة ومن منطلق المساعدة في رفع مستوى الثقافة لدى ابنائنا واخوتنا في مجتمعنا فقد رأيت انه من واجبي القيام بهذه الخطوة، لذلك فقد قمت باحضار غالبية كتب أدب الأطفال الصادرة في العالم العربي والبلاد، وقد حاولت جاهدا في ان تكون جامعة شاملة لجميع الأجيال من جيل ٣ أشهر حتى ١٤ سنة.

ومن الجدير ذكره بأن المكتبة تضم الكثير من المراجع والموسوعات المفيدة والشيقة التي تساعد في بناء الشخصية لدى أطفالنا.

معرض جاغوار في الناصرة

سيفتتح نهار غد الخميس معرض سيارات جاغوار الأول من نوعه في الوسط العربي ويفيد المدير القطري لمبيعات جاغوار السيد عوزي انه سيتم عرض طراز S - TYPE من مجموعة جاغوار الجديدة التي اكتسحت الأسواق الأمريكية والأوروبية على السواء، بتصاميمها الجديدة الرائعة التي تجمع بين التقنية الفائقة والفخامة الكلاسيكية المميزة لجاغوار.

سيارات جاغوار فخر الصناعة البريطانية التي عبرت في السنوات الأخيرة ثورة تطويرية جذرية استثمر خلالها ٢٠٠ مليون دولار على المحرك فقط والنتائج تحديث ملحوظ اداء تصميماً وصناعة على كافة موديلات جاغوار. ويذكر انه في اختبار القيادة الذي أجري على المجموعة ٧ من BMW مقارنة مع جاغوار J٨ احتلت جاغوار المراتب الأولى في معايير الاختبار كافة ولعل هذا يفسر الاقبال المتزايد من جمهور وأصحاب سيارات BMW ومرسيدس على الانتقال واختيار جاغوار.

ان الاستراتيجية التسويقية الجديدة لشركة جاغوار عالمياً، محلياً تعمل على تحويل «مفهوم» جاغوار من «حلم الفخامة» الى حقيقة «الإمتلاك المستطاع» لشريحة أوسع في سوق السيارات وسوف يجد هذا التوجه التسويقي الجديد تعبيراً عنه في أيام المعرض الثلاثة، الذي سيقام في فندق سانت جبريئيل في الناصرة وهو مفتوح للجمهور يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ بين الساعات ١٥،٠٠ و ٢١،٠٠.

بازار السيارات

بازار السيارات

بازار السيارات

سيارات امريكية

غراند بري - ٩٥ - يداولى - درجة٢ - ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا/٩٤/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

اليرو٢٠٠٠/يدثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تروفير٩٩+٩٤/غير عادي/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كافرلير/٩٨/يدثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

كافرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفرولت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٤/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي. جيمي١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٧٦

كافرلير١٩٩٧ - يداولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سلنبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥

كورسيكا٩٦ - يداولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

كافرلير R S ١٩٩٧ - يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديلاك٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سونوما٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

جي.ام.سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير٩٦/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميلسوبيشي

كارزما١٩٩٨ يداولى - ٠٥٥-٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

سبيس واغن١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX٩٤ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX٩٢ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغين/٩٦/يداولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يدثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يدثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

جالانت/٩٩/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جالانت/٩٦/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. ام. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يدثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥/٩٤/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٧٨٤٣١

كورسا/٩٩/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

أسترا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يدثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كورسا/٩٧/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

سوبارو DL١٦٠٠سم٣/حالة ممتازة/٠٥٥-٥٩٩٨٧٤

ستيشن ٩٢/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥

٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧

DL٩١/اوتومات - ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ستيشن - ب: ٠٥٤-٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يدثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

GL٤٠٥ / ٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

GL٤٠٥/٩٦/يداولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٢٢٩٣٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يدثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس٩٦+٩٧ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)

اكسبرس٩٧ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو٩٩ديزل ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو٩٦/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فطمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سيفيك٩٧/يدثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك٩٨/يداولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سيفيك٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

تندر/ديزل/دبل كابينه/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢

هليكوس ٩٧دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاندكروزر١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/يدثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يداولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يداولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يدثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانسيا٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولى/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٧/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

لانتيس٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايبون/٢×٤/٩٩/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤×٤/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

٤×٤/٩٨/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

تندر٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو٩٢ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٢٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣

بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يداولى/٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

برافا ٩٨ يداولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو١٩٩٩ XTZ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يدثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ايبزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨

ايبزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبزا١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤

تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٣٦٠

تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يداولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤×٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

٤×٤/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٧٤٠موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يدثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يدثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يدثانية، ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن(FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٢٠٠سم٣/يدثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

٩٤٠GLE/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٢٣٠/٩٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩/٠٤-٦٧٤٢٤٠٢

٤١٢/١٩٩٧/يداولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٢٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/٩٨/يدثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٢٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٢٢٠ ديزل ٩٧ب: ٠٥٠-٢٥٢٨٤٥

٤١٢ موديل ٩٦ يداولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يدثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يداولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٢٨١٢٣١

بولو ٩٩/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يداولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١

بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يدثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩/٥ *
* القناة الأولى:
.. ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
.. ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٨ - محطة الخيار.
.. ٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
.. ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرياض.
٥٠ ١٠ - البندليم.
.. ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥ ١١ - القطط الكبيرة.
١٥ ١٢ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
.. ١٣ - مكتبة ليزي.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
.. ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
.. ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
.. ١٨ - ابلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة السينما.
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
.. ٢١ - مباط.
٠٥ ٢١ - دوكوميديا.
٣٠ ٢٢ - اغاني.
.. ٢٣ - يصنعون الريح.
٠٥ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
.. ٢٤ - الأخبار.
* القناة الثانية:
.. ٠٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٠٦ - الصباح.
.. ٠٩ - في العائلات الجيدة.
.. ١٠ - يوسي سياس.
.. ١١ - البوسفور الأزرق.
.. ١٢ - أهلاً وسهلاً..
.. ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - زمن الوالدين.
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
.. ١٥ - روساليندا.
.. ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - رياضة.
.. ١٨ - جود لاك.
٤٢ ١٨ - ابلي مكبيل.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ ٢١ - كول بوتيك.
.. ٢٢ - يائير لبيد.
٠٥ ٢٣ - جنس والمدينة الكبيرة.
١٠ ٠١ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٢٢ - ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٤١ - ٤٤

الرقم الاضافي ٦

الرقم الفائز بول ٦٤٦٦٣١ الحرف ٦



حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابذل جهوداً كبرى لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

أفقياً:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل مصري - ضد علم.
٣ - حفر البئر - أحسنوا معاملة فلان.
٤ - الأزلي - تاق.
٥ - علم مؤنث - عاصمة عربية - مدينة جزائرية.
٦ - ضمير متصل - ابنة فلان - ممثلة مصرية راحلة.
٧ - باشر العمل - ممثل مصري (صاحب الصورة).
٨ - نهر أوروبي - عبودية - سقاها.
٩ - أداة استثناء - مدينة سورية - نقوم مقام فلان.
١٠ - خبر - مرفأ هندي على «بحر عُمان» - سجن.
١١ - ممثل أمريكي - يهاجر ويسافر.
١٢ - للندبة - مدينة مغربية - المحطم - مدينة مصرية.
١٣ - جانب الطريق - وكالة فضاء أمريكية - ذاهبون.
١٤ - مقلة - خاصم بشدة - انقطع أمله.
١٥ - عاصمة أوروبية - صبّ الماء بشدة - للمنادى - أصفر بالأجنبية.
١٦ - منخفض تجتازه طريق بيروت دمشق - دق وكسر.
١٧ - موسيقار مصري - لقب تونسي.

عمودياً:
١ - ممثل أمريكي - مدينة سعودية.
٢ - سجن - فنان لبناني - رغب.
٣ - أنت بالأجنبية - متشابهان - وعاني - يميلا ويعدلا عن الطريق.
٤ - يغيّران - رحيلي - نصف (وكيل).
٥ - نصف رواك - من الضمائر - هتاف.
٦ - بلدة لبنانية في الشوف - يشحذ السكين - ثلم السيف.
٧ - مساوية - احتباس المطر.
٨ - مدينة تركية - ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء - أقفل الباب - نصف (رواح).
٩ - جذب عنيفًا - يزيّن الكتاب - بلغا المكان - متشابهة.
١٠ - صداقتي - حرّ الظهيرة - إسم مذكر أجنبي.
١١ - آوى إلى ولاذ - ممر في جبل لبنان الغربي من مراكز التزلج الهامة.
١٢ - نصف دغلت - فريق كرة قدم ايطالي.
١٣ - ذيوع الخبر - يُبعدا فلانًا عن.
١٤ - يرفعون صوتهم بالبكاء.
١٥ - مطربة وممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٦ - سرب طيور - خفة العقل - مطلبها.
١٧ - عاندنا - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئياً، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٨)

* دولار أمريكي	٤.١٤٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٧١	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٠١	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٣٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٠٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨	ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - غسان خليل - روى ٢ - وديع الصافي ٣ - قتل - رف - ميغ ٤ - دائم - دم - وا ٥ - محمد العربي - حر - فن ٦ - هال - له - خالد عجاج ٧ - ااااااا - جيد ٨ - صا - سخن - لجين ٩ - بلد - أيام - رأب ١٠ - بر - كراتشي - رق ١١ يرصدا - باريس - دناه ١٢ - دبي - أعراق - نانسي ١٣ - رس - رومانيا ١٤ - وفاتها - تين ١٥ - جنين - نشم ١٦ - سوريا - أهانت.

عمودياً: ١ - مها صبري ٢ - حا - البرد ٣ - ملأ - صب ٤ - أس - كدي ٥ - غوادالاخارا - رودس ٦ - سد - ألمانيا - أسف ٧ - ايقاعها - اتبع - اسر ٨ - نعتمر - المشاركة ٩ - خال - بخ - برى - هجا ١٠ - ل ل - دباجير - يقران ١١ - يصرم - ليناريس - يا ١٢ - لاف - حدد - بق - تمتنه ١٣ - ورع - داني ١٤ - ريما - ن ن ن ن ن ن ١٥ - قا - اسي - شت ١٦ - الغانج - هيانم.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى عائلة الفقيد وعموم آل ماهلي لوفاة المرحوم

منير ماهلي

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة

رواية على حلقات للأطفال والفتيان
نوفة وسويلم
الغارة رقم «١»



(الحلقة الرابعة)

كانت سعادة «سويلم» بعودة رفيقته، لا توصف: فكان أول ما فعله فور أن صحا من الصدمة، هو أن قام من رقدته، وأسرع الى الشقّ الذي يحتفظان فيه، ببعض غذائهما، فجاءها بباقة من الحشائش المحفوظة، لكن «نوفة» اعتذرت عن تناولها، قائلة:

– قد شبعت من الشعير الصافي، أيها الصديق!!

فسأل في دهشة شديدة:

– ومن أين لك بالشعير، وقد نهبه الغزاة، وحملوه الى معسكراتهم؟!

– قد تناولت غدائي، وعشائي من مخازن المعسكر الرئيس..

فسأل:

– وكيف أمكنك ذلك؟ هل تراك اعتمرت طاقية الاخفاء؟

ردت ببساطة:

– هو ذاك، ايها الرفيق.

مد «سويلم» عنقه، وحدّق في وجه «نوفه»:

– أنت تمزحين، ولا شك!

لكنها ردت بلهجة جادة:

– بل إنني أقرر حقيقة، أيها الرفيق.

– فمن أين لك، تلك الطاقية؟!

– إنها ليست طاقية بالمعنى الحرفي..

– فما هي؟ فما هو اذن؟!

– أقول لك، قد أصيبت جدتي «مبروكة»، يومًا بمرض جعل انتاجها من الحليب يتدنى، حتى كاد ضرعها يجف. وكان يزور قبيلتنا شيخ مبارك. يصنع الحجب، ويكتب التعاويذ. فجاءوها به، فصنع لها حجابًا جعلوه في عنقها.. فشفيت باذن الله، وعادت لما كانت عليه من صحة وعافية. وتضاعف انتاجها من الحليب، وصارت لا تلد الا التوأمين. وكان عددها يصل في الحمل الواحد الى أربعة توائم. وفي يوم، جاءت «أم رعد» زوجة صاحب القطيع، لتحلب ضرع جدتي «مبروكة» فلم تجدها.. نادت عليها اقتربت جدتي، لكن «أم رعد» لم تشرع في حلبها، وظلت تناديها: «مبروكة! مبروكة!!» وجدتي تقترب منها، وتحتك بها، فتحسبها بما يحيط بها من الحلابات.. فأم رعد، لم تكن ترى جدتي!!

وعلى أصوات النداء، أقبل زوجها «أبو رعد» فاندفعت جدتي نحوه، تريد الاعلان عن وجودها..

لم يبصرها الرجل وهي مقبلة عليه، الى أن اصطدمت به، فسقط الحجاب من عنقها، فرآها! وكذلك «أم رعد» فهتفت هذه:

– أين كنت، يا «مبروكة»؟ قد بُحّ صوتي لكثرة ما ناديت! وأتمت «أم رعد» حلبها، وأطلقتها.

وبحثت جدتي عن الحجاب، حتى وجدته، فحملته وتوجهت الى مرقدها. وهناك تبين لها، أن أحد ابنائها، قد مضغ طرف الحجاب. وأدركت ان ذاك هو ما حوّله الى «حجاب للاخفاء»، فربما تداخلت حروفه وكلماته، واختلط الحبر الذي كتبت به.

وأصبحت جدتي منذ تلك الحادثة تستعمله عند الحاجة وأورثته أمي التي انتفعت به، ونفعتنا كثيراً، فكثيراً ما اختفينا جميعًا، بفضله، عن أعين اللصوص والوحوش الكاسرة.

واستشهدت جدتي يوم غزو البرابرة!

خفض «سويلم» رأسه احترامًا لذكرى الجدة «مبروكة»:

– رحم الله أمك يا «نوفه». أنت لم تخبريني بذلك من قبل، وقد حسبتها حُملت مع مَن حمل من أهلنا الى معسكرات الاعتقال.

فجأة وجد «سويلم» نفسه يسأل:

– نوفه! لمَ لمْ تستخدم أمك ذلك الحجاب يوم هجوم الغزاة، فلعله كان سينقذها.. وربما استطاعت، من بعد، انقاذ العديد من افراد اسرتها وقبيلتها..

قالت «نوفه»:

– يا صديقي، كانت أمي، رحمها الله، تخفي الحجاب في مكان سرّي في الحظيرة، وقد فاجأها السفاحون وهي تجري لاستخراجه من مخبئه، فظنوها هاربة، وأجهزوا عليها!

قال في صوت رصين:

– لها الرحمة، ولكل شهدائنا.

ثم حدّق في وجه «نوفه» وسأل:

– وبعد، يا «نوفه» كيف حصلت، أنت، على الحجاب؟

– قد خرجت اليوم، وفي رأسي فكرة واحدة، هي الحصول على الحجاب، بأي ثمن، وقد سلكت للوصول الى اطلال المضارب طرقًا ومسارب. لا أحسبني كنت أجرؤ على سلوكها قبل اليوم، ولقد تحاشيت الطرق التي تسلكها دوريات المحتلين، وصنائعهم من الوحوش المرتزقة، والتي لا تتوقف عن التجوال في أرجاء المنطقة، بحثًا عن فلول القطعان التي لم تزج بعد في معتقلاتهم. وقد لاحظت، ايها الرفيق، ان قوات الاحتلال، بعد أن سلمت مهمة «حفظ الأمن» في معسكرات الاعتقال، الى الذئاب والضباع، قد أقامت، في منطقة المراعي، نقاط تفتيش، على مفارق الطرق. وأبراجًا للمراقبة، أقامتها فوق المرتفعات. تلك النقاط والأبراج، تشغلها الذئاب والضباع أيضًا. وحتى الدوريات التي تُسيّرها في هذه المناطق، تقوم بها هذه الوحوش من المرتزقة.

وقد مضيت أراوغ الدوريات المتوحشة، حتى بلغت مضارب القبيلة..».

وهنا تنهدت «نوفه» في أسى، ثم مضت تقول، والألم يلوّن كلماتها:

– كانت أطلالاً، أيها الرفيق! بلادنا، العامر، أمست بين يوم وليلة، أطلالاً تسرح فيها المسوخ، ذات السحنة الشيطانية، وتمرح البهائم القميئة الغبية، والوحوش المرتزقة. تسرح فيها، وتأكل خيراتها، وتدمر معالمها، وما من رقيب!

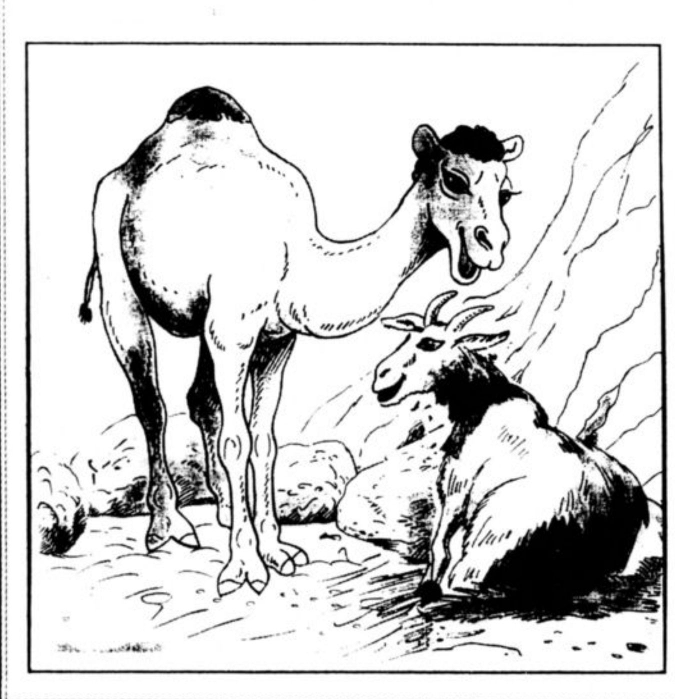
قال «سويلم» وقد تألم لحالها:

– كفى، أيتها الأخت.. كفاك الليلة.. قومي الى مرقدك، وفي الغد، تكملين بقية الرواية.

ردت «نوفه» بإصرار:

– غداً، ايها الرفيق. تنتظرنا أعمال كثيرة، ولن يكون لدينا وقت للحديث!

– لا بأس، سوف أوقظك في الفجر، فنصلي،ونتبادل الرأي، ونضع برنامج العمل، لغدنا المشرق ان شاء الله.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٩ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

مريضة تقع من سيارة اسعاف

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - لقيت سيدة جنوب - افريقية حامل حتفها بعد ان وقعت من سيارة الاسعاف التي كانت تقلها الى المستشفى بصورة طارئة، من دون ان يلاحظ طاقم الاسعاف ذلك.

وبحسب صحيفة ذي ستار الصادرة امس الثلاثاء، فان طاقم سيارة الاسعاف لم يلاحظ غياب المريضة الا عند وصوله الى المستشفى الواقعة في محافظة الشمال الريفية. وكانت الممرضة جالسة الى جانب السائق بدلا من ان تهتم بالمريضة في المقصورة الخلفية.

وقد وجدت السيدة الحامل (٢٨ عاما) على بعد سبعة كيلومترات من المستشفى ومصابة اصابة بليغة في راسها. وقد نقلت الى المستشفى حيث توفيت.

متعهد لدفن الموتى في مصر يسرق اجزاء من الجثث

* القاهرة- الوكالات - القت الشرطة المصرية القبض على متعهد لدفن الموتى اعتاد نبش المقابر ليلا وسرقة جماجم وعظام الموتى لبيعها لطلاب الطب.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة ضبطت بمنزل المتهم في احدى قرى محافظة الجيزة القريبة من القاهرة جوالين احدهما مملوء بجماجم والاخر مملوء بمفاصل وعظام ادمية.

واضافت المصادر ان المشتبه به الذي القي القبض عليه يوم الاحد، اعترف امام النيابة بانه اعتاد على مدى سبع سنوات نبش القبور وسرقة اجزاء من جثث الموتى لبيعها لطلاب كليات الطب.

اغلاق قصر نيرون في روما بسبب الامطار

* روما - الوكالات - قالت هيئة اثار روما ان قصر الامبراطور الروماني نيرون الذي تقول الاساطير انه انهمك في العزف على الكمان بينما كانت روما تحترق تم اغلاقه موقتا امام الزائرين، بعد ان اغرقته مياه الامطار.

واضافت الهيئة ان اجزاء من سقف القصر تساقطت وانها ستعلن المزيد من التفاصيل بعد انتهاء تحقيق عاجل يجرى حاليا.

والقصر المعروف باسم «بيت الذهب» تم بناؤه باوامر من نيرون بعد حريق روما عام ٦٤ بعد الميلاد وهو من اشهر المواقع السياحية في المدينة. واعيد افتتاح القصر امام الزوار قبل عامين فقط بعد ٢٠ عاما من اعمال الحفر والترميم.

وذكرت صحيفة لاريبابليكا ان امطارا غزيرة في نيسان ومطلع ايار تسببت في سقوط اجزاء من سقف احدى غرف القصر، مما ادى الى اتساع فتحة دائرية صممت اصلا ليمكن من خلالها رؤية السماء.

ومن المتوقع استمرار اغلاق المبنى، الذي كان في الاصل يضم ١٥٠ غرفة لم يبق منها سوى ٣٢ غرفة لعدة اسابيع.

حبة حساب

«أ» و «ب»

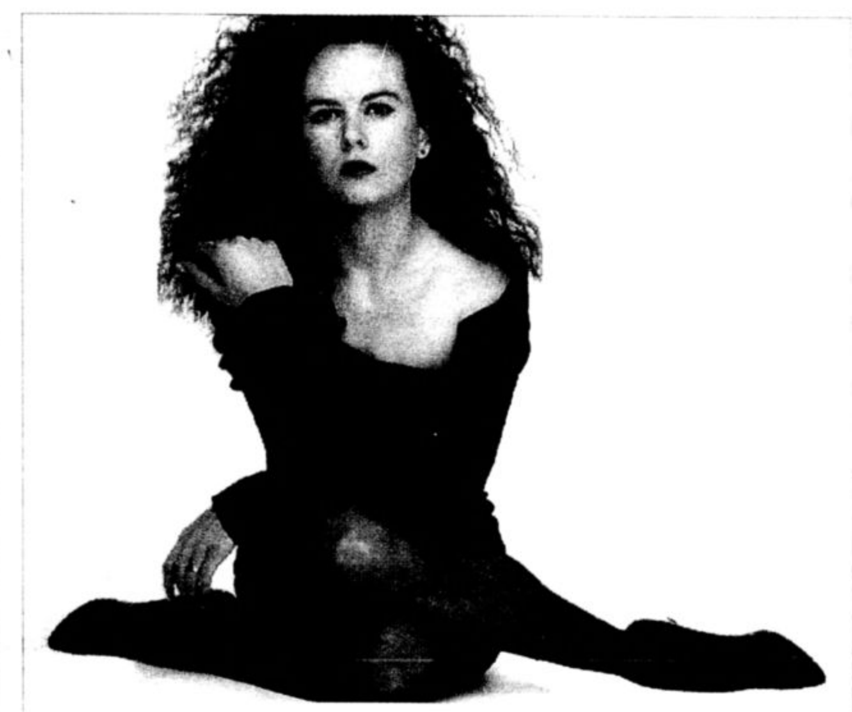
- «أ»: هل تعتقد بأني بحاجة الى زوجة؟
- «ب»: أنت بحاجة ماسة الى زوجة لمجابهة الحياة.. فهناك أشياء كثيرة لا يسعك أن تلقي اللوم فيها على الحكومة!

(عجبك؟!)

«مهرجان كان» بالاحمر والاسود

* باريس - و.ص.ف - ترتفع ستارة «مهرجان كان»، اليوم الاربعاء، على اجواء العيد بكل مظاهره وبريقه، رقصا وفرحا وموسيقى وازياء براقة، لكن ما ان يبدا عرض الافلام المشاركة حتى تتغير الاجواء وتهمد الابتسامات، فالحزن والقتل هما المسيطرين على الافلام المشاركة.

وستكون نيكول كيدمان اول نجمة تطأ السجادة الحمراء، وتصعد على الدرجات الشهيرة لحضور عرض فيلمها الكوميدي-التراجيدي الموسيقي «مولان روج» من اخراج باز لوهرمان، الذي يتبعه عشاء احتفالي قرب قصر المهرجانات وسط اجواء مرابع الليل شبيهة باستعراضات الـ«مولان روج» اعرق الكباريهات في العالم.



• الفنانة نيكول كيدمان تفتتح مهرجان كان. اليوم •

لكن بعد بهجة الافتتاح، يبدو المهرجان سواء في الافلام المشاركة رسميا او تلك التي تنتمي الى فئات اخرى، حافلا بافلام المآسي، من التطرق مرة اخرى لموضوع فيلم «ابوكاليبس» لفرانسيس فورد كوبولا، مرورا بفيلم عن احكام الاعدام في الولايات المتحدة واخر عن عمليات القتل التي يرتكبها انفصاليو الباسك في اسبانيا، وصولا الى الجنون القاتل «لروبرتو سوكو» والمصير الماسوي للنساء الافغانيات (قندهار).

فالحزن يبدو ملازما لدورة المهرجان هذه السنة، من موت ابن («غرفة الابن» لناني موريتي و«العهد» لشون بن الى موت الاخ («بو وشقيقه» لمارك رشا) وموت الاب («وهناك، كم تكون الساعة؟» لتساي مينغ ليانغ)...

لكن ولحسن الحظ فان بعض مسحات الدعابة ستطري الاجواء، هنا وهناك، مع اول فيلم رسوم متحركة بالتقنية الرقمية «شريك»، وهو عن غول ضخم اخضر يقع في غرام اميرة حمراء الشعر، في قصة حافلة بالسخرية والتلميحات، ومع فيلم «مياه فاترة تحت جسر احمر» لشوهي ايمامورا. وتبقى حكمة السنين مع فيلم «تمتع بدون قيود» الياباني، الفائز مرتين بالسعفة الذهبية في كان.

وبين نيكول كيدمان ولايتيسيا كاستا التي تختتم الاحتفال فان عشاق السينما والفضوليين سيكون بامكانهم ان يحلموا بالتقاء النجوم امثال ايزابيل اوبير التي تحمل لقب اكبر زائرة الى مهرجان كان لكثرة ما ترددت اليه، وايمانويل بييار، بياتريس دال، كاثرين دونوف وطبعا شارلوت رامبلينغ سيدة الاحتفال.

ومن الجانب الاميركي يمكن التطلع الى مشاركة عدد من الازواج لضمان الحد الادنى من النجومية بين الحاضرين. فهناك ميلاني غريفيث وزوجها انطونيو بانديرا، ايثان هاوك وايما ثورمان، شون بين وروبن رايت وغيرهم.

ويمكن ان يتيح الاتفاق الذي تم التوصل اليه في هوليوود بين كتاب السيناريو والمنتجين، ان ياتي بعض الممثلين الى المهرجان. ففي الواقع تم تقليص جولات الترويج للافلام الاميركية الى حدها الادنى منذ اسابيع عدة للانتهاء من تصوير «داير داير» قبل الاضراب.

كما ان مهرجان كان ٢٠٠١ سيشهد عودة العديد من النجوم القدامى، في افلام داخل المسابقة الرسمية وخارجها، بينهم الحائزون على السعفة الذهبية في السابق مثل الاخوة كوين وارمانو اولمي. وبين الزوار المعتادين لهذا النادي المخصص للامعين من المقرر ان يشارك عميد السينما البرتغالية مانويل دي اوليفيرا (٩٢ عاما) الذي يزور كان للمرة الحادية عشرة، والنمساوي مايكل هانيكه الذي يشارك في المسابقة للمرة الثالثة، والاميركي ديفيد لينش والايطالي ناني موريتي والتايواني هو هسيا-هسين.

وفي مناسبة دورة المهرجان الرابعة والخمسين، التي تقام تحت شعار التحول، مع انضمام تييري فريمو وفيرونيك كايلا الى الترويكا التي يراسها جيل جاكوب، سيكون هناك عدد من الوافدين الصغار الجدد على درج المشاهير.

وستكون هذه هي المرة الاولى للعديد من المخرجين الاتين من دول عدة كالبانيا والبوسنة وتايلند، الذين سيتاح لهم اكتشاف سحر كان بنجومها واضوائها ومقابلاتها المتواصلة وحفلاتها الخاصة... والسينما حتى الثمالة.

وكل هذا قبل ان ينتهي العيد عندما تسلم لجنة التحكيم برئاسة ليف اولمان في ٢٠ ايار السعفة الذهبية ومعها، كما تقول الممثلة الخالدة انغمار بيرغمان «حب السينما للذين لم يتعرفوا اليه بعد» و«رؤية قوية للعالم».

بيع لوحة لسيزان بـ٣٨ مليون دولار

* نيويورك - و.ص.ف - بيعت «جبل القديسة فيكتوار» احدى اشهر لوحات بول سيزان بما يفوق الـ ٣٨ مليون دولار مساء الاثنين لدى دار فيليبس للمزاد في نيويورك.

وقد قام سيزان برسم هذه اللوحة في ١٨٨٨ - ١٨٨٩ علما بانه امضى سنوات حياته الاخيرة في رسم مشاهد مختلفة للجبل الشهير المشرف على اكس-اون-بروفانس في جنوب فرنسا.

وهي جزء من مجموعة تضم سبع لوحات لاحقة للتيار الانطباعي بيعت مساء امس الاثنين وكان يملكها الالماني هاينز برغروين الشهير بجمع التحف واللوحات.

وقد اوحت دار فيليبس المحترمة وغير المعروفة كثيرا والتي انتقلت في ١٩٩٩ الى الملياردير الفرنسي برنار ارنو، لداري كريستيز وسوذبيس للمزادات اللتين تتقاسمان اكثر من ٩٠ في المائة من رقم الاعمال في هذا القطاع، فكرة بيع هذه اللوحات السبع الشهيرة المؤلفة من اثنتين لفان غوغ وخمس لسيزان.

وكان هاينز برغروين (٨٧ عاما) الذي ولد في المانيا ولجأ الى الولايات المتحدة في ١٩٣٦ فتح في ١٩٤٩ قاعة للعرض في شارع اونيفرسيتي في باريس سرعان ما اكتسبت شهرة لجودة الاعمال الفنية التي كانت تباع فيها.

وكان برغروين صديقا لبيكاسو وبول كلي وباع العام الماضي جزءا كبيرا من مجموعته الى المتحف الوطني في برلين الذي اقام من هذه اللوحات الثماني لبيكاسو وكلي «متحف برغروين».